المختصر

في النحو

كتابٌ غنيّ بالأمثلة، والجداول، والتدريبات

تأليف

خالد بنِ محمودٍ الجُهنيّ

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

التقوى

المُختَصَر في النَّحو

كتابٌ غنيٌّ بالأمثلة، والجداول، والتدريبات

تأليف
خالد بن محمود الجهني
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

المختصر
في
النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الرابعة

الحمد لله العلي الأعظم، العزيز الأكرم، الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام الأغران الأكملان على نبينا محمدٍ الأمين، المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء، وقدوةِ العلماء، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد، فإنني أحمد ربي على فضله وإحسانه، وجوده وكرمه أن جعل لهذا الكتاب «المختصر في النحو» قَبولا واسعا، وإقبالا كبيرا بين الناس عامةً، ومحبي اللغة العربية خاصة، فلقد أخبرني جماعةٌ من أهل الفضل والإحسان أنهم قاموا بشرحه وتدريسه في بعض المعاهد والكليات، والحلقات العلمية، وعبر الشبكة العنكبوتية، وأَبْدَوا لي أن أكثر ما يميز الكتاب: سهولة الألفاظ، ووضوح العبارة، وكثرة الأمثلة والتدريبات على كل درس، فقلت: إنما هذا بمحض فضل من الله وحده وتوفيق منه، فله الحمد، وله المِنَّة.

وقد أرسل إليَّ بعض إخواني الأكارم بعض الأخطاء الإملائية التي وقعت في الطبعات السابقة، فاستدركتها، وأضفتُ إليها بعض المهمات التي رأيت السياق في حاجة إليها، فأسأل الله الكريم أن يجزيهم عني

خير الجزاء على ما بذلوه من نصح، واستدراك.

هذه هي الطبعة الرابعة تخرج في حُلَّةٍ قَشيبة، وصورة حسنة، فأسأل الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أن يجعلها مباركة، وأن ينفع بها كلَّ مسلم ومسلمة.

كما أسأله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أن يغفرَ لي ولوالديَّ، ولمشايخي، وللمسلمين، والمسلمات، إنه ولي ذلك، والقادر عليه.

وكتب

خالد بن محمود الجهني

١٥ ذي الحجة ١٤٤١هجريا

مقدمة

إن الحمدَ لله نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِه اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إلٰه إلا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله عَزَّوَجَلَّ، وخيرَ الهدي هديُ محمدٍ ﷺ، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النارِ، وبعدُ.

فإن اللهَ عَزَّوَجَلَّ اصطفى اللغةَ العربية من بين اللغات كافةً؛ لتكون لغةً لكتابه المبين الذي ﴿لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦ﴾ [فُصِّلَت:٤٢]؛ ومن أشرف علوم اللغة العربية علم النحو الذي عكف عليه العلماء جمعًا لأصوله، وتثبيتًا لقواعده، ورفعًا لبنيانه حتى أوضحوا أصوله وقواعده للقاصي والداني في أسلوب منطقي عجيبٍ.

وقد قصدتُ بهذا الكتاب تيسيرَ علم النحو للمبتدئين؛ ليفهموا كتاب ربهم، وسنة نبيهم ﷺ، وقد أكثرتُ فيه من الأمثلة، والجداول، والتدريبات حتى يسهُلَ فهمه، وتطبيقه.

وينبغي لطلاب العلم أن يهتموا بدراسة علم النحو اهتمامًا كبيرًا؛ لأنه آلة أساسية في فهم القرآن والسنة فهمًا صحيحًا بعيدًا عن الخطأ، والزلل، بل إنَّ علمَ النحوِ يُسهِّلُ على صاحبه حفظَ القرآن، والسنة النبوية.

وقد قال الإمام الشافعيُّ [ت ٢٠٤ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فعلى كلِّ مسلمٍ أن يتعلمَ من لسانِ العربِ ما بلغَه جَهدُه، حتى يشهدَ به أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمدًا عبدُه ورسوله، ويتلوَ به كتابَ الله، وينطقَ بالذِّكرِ فيما افتُرِض عليه من التكبيرِ، وأُمِر به من التسبيح، والتشهدِ، وغير ذلك»[1].

---

(١) انظر: «الرسالة»، للشافعي، صـ(٤٧).

هذا، وقد قسمتُ هذا الكتاب إلى تمهيد، وبابين على النحو التالي:

التمهيد: يشتمل على فصلين:

الفصل الأول: مبادئ علم النحو.

الفصل الثاني: أهمية دراسة علم النحو.

الباب الأول: الكلام: يشتمل على خمسة فصول:

الفصل الأول: تعريف الكلام.

الفصل الثاني: أنواع الكلمة.

الفصل الثالث: أنواع الفعل.

الفصل الرابع: علامات الأسماء، والأفعال، والحروف.

الفصل الخامس: النكرة، والمعرفة.

الباب الثاني: البناء، والإعراب: يشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تعريف البناء والإعراب.

الفصل الثاني: أحوال البناء.

الفصل الثالث: أحوال الإعراب: فيه مبحثان:

المبحث الأول: أحوال إعراب الفعل المضارع.

المبحث الثاني: أحوال إعراب الأسماء.

فأسأل الله ﷻ أن يرضى بهذا الكتابِ عني، وأن يتقبله مني، وسائر أعمالي.

كما أسألُه ﷻ أن يرضَى عن كلِّ مَن قرأَه، أو أعانَ على نشرِه تدريسًا، أو ترجمةً، أو توزيعًا.

كما أسأله سبحانه أن يعفوَ عنا، وعن آبائنا، وأمهاتنا، ومشايخنا، وأزواجنا، وأولادنا، وسائر المسلمين.

وكتب

خالد بن محمود الجهني

١٦ صفر ١٤٣٩ هجريًّا

الموافق ٢٠١٧/١١/٥م

التَمهيْد

فيه فصلان:

الفصل الأول: مبادئ علم النحو.

الفصل الثاني: أهمية دراسة علم النحو.

الفصل الأول

مبادئ علم النحو

اعلم يا طالبَ العلم -رحمني الله وإياك- أنه ينبغي لمنْ أرادَ أن يتعلمَ علمًا أن يعرفَ مبادئَه العشرةَ التي تُصوِّرُ له ذلك العلمَ قبلَ الشروعِ فيه، وممن جمع هذه المبادئَ في أبياتٍ شعريةٍ **الصبَّانُ** [ت ١٢٠٦ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ في قولِهِ:

إِنَّ مَبَادِي كُلِّ فَنٍّ عَشَرَهْ ... الحَدُّ وَالمَوضُوعُ ثُمَّ الثَّمَرَهْ
نِسْبَةٌ وَفَضْلُهُ وَالوَاضِعْ ... وَالاسْمُ الاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعْ
مَسَائِلٌ وَالبَعْضُ بِالبَعْضِ اكْتَفَى ... وَمَنْ دَرَى الجَمِيعَ حَازَ الشَّرَفَا

فمن علِم هذه المبادئَ العشرةَ أحاطَ بالعلمِ، وتصوَّره تصوُّرًا جيدًا مما يؤهِّلُه للدخولِ في دراستِه دراسةً تأصيليةً.

المبدأ الأول: حَدُّ علمِ النحو «تعريفه»:

النحو في اللغةِ: يُطلق على عدة معانٍ:

- **الشَّبَه، والمِثل:** كقولك: زيد نحو عمرو، أي شِبهُه، ومِثلُه.
- **المقدار، والكمية:** كقولك: معي نحو كيلو، أي ما يساوي كيلو.
- **الجهة:** كقولك: سافرتُ نحو مكةَ، أي جهة مكة.

■ القَصد: كقولك: نحوتُ نحوك، أي قَصدتُ قصدَك.

والنحوُ في اصطلاح العلماءِ: هو العلم بالقواعد التي يُعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها إعرابًا، وبِناءً.

المبدأ الثاني: موضُوعُ علمِ النحوِ:

موضوع علمِ النحوِ: الكلمات العربية من حيث اختلافُ الأحوال الداخلة عليها في حالِ تركيبها.

المبدأ الثالث: الثمرة المرجوةُ من تعلُّم علم النحوِ:

من الثمراتِ المَرْجُوَّةِ من تعلُّم علم النحو:

١- فَهمُ القرآن الكريم، والحديث النبوي فهمًا صحيحًا.

٢- إدراك إعجاز القرآن الكريم، والوقوف على أسراره.

٣- صيانة اللسانِ عن خطأ النطق، واليدِ عن خطأ الكتابة، والعقل عن خطأ الفَهم، والجوارح عن خطأ العمل.

المبدأ الرابع: نسبة علم النحوِ:

يُنْسَبُ علمُ النحو إلى العلومِ العربية.

المبدأ الخامس: فضل علم النحوِ:

علمُ النحوِ فضله عظيمٌ جدًّا إذ به يُميَّز صحيح الكلام من سقيمه، وهو دِعامة العربية وقانونها الأعلى، ويُفتضح فاقده بكثرة الخطأ.

المبدأ السادس: واضع علم النحوِ:

واضع أصول علم النحو هو أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ [ت ٦٩ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

والسبب في وضعه: أنَّ أبا الأسودِ دخلَ على ابنته، فقالت له: يا أبتِ، ما أشدُّ الحرّ!

فظنها تسأله، وتستفهم منه: أيُّ زمانِ الحرِّ أشدُّ؟ فقال لها: شهرُ صَفَر.

فقالت: يا أبتِ، إنما أخبرتُك، ولم أسأَلْك.

فأتى أميرَ المؤمنين عليَّ بنَ أبي طالب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، فقال: يا أمير المؤمنين، ذهبتْ لغةُ العرب لمَّا خالطَتِ العجم، وأوشك إنْ تطاول عليها زمان أن تَضمحِلَّ.

فقال له: وما ذاك؟

فأخبره خبر ابنَتِهِ، فأمره عليٌّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن يضع علمَ النحو، وأَملَى عليه: الكلام كله لا يخرج عن اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى، ثم رسم أصول علم النحو كلها، فنقَلها النَّحْويون، وفرَّعُوها[١].

المبدأ السابع: اسْمُ علم النحوِ:

من أسماء علم النحو:

- علم النحو.
- علم الإعراب.
- قواعد الإعراب.

---

(١) انظر: «كتاب الأغاني»، لأبي الفرج الأصبهاني (١٢/ ٤٤٦٤).

المبدأ الثامن: اسْتِمْدَادُ علم النحوِ:

يستمدُّ علمُ النحوِ مادتَهُ من ثلاثة مصادر:

١- القرآن الكريم.

٢- السنة النبوية.

٣- فصيح كلام العرب «الشعر، والنثر».

المبدأ التاسع: حكم الشارع في تعلم، وتعليم علم النحوِ:

حكم تعلم علم النحوِ، وتعليمه فرض كفاية إذا قام به مَنْ يكفي سقط عن الباقين.

المبدأ العاشر: مسائل علم النحوِ:

من المسائل التي يبحث فيها علم النحو:

- رفع الفاعل والمبتدأ والخبر.
- نصب المفعول والحال والظرف.
- جر المضاف إليه، وما بعد حروف الجر.
- جزم الفعل المضارع.
- بناء الحروف، والفعل الماضي، وفعل الأمر.

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- علم النحو هو العلم بالقواعد التي يُعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها إعرابًا، وبناءً.

٢- موضوع علمِ النحوِ: الكلمات العربية من حيث اختلاف الأحوال الداخلة عليها في حال تركيبها.

٣- من الثمرات المرجوة من تعلم علم النحو: فَهمُ القرآن الكريم، والحديث النبوي فهمًا صحيحًا.

٤- يُنْسَبُ علمُ النحو إلىٰ العلومِ العربية.

٥- واضع أصول علم النحو هو أبو الأسود الدُّؤَلِي.

٦- من أسماء علم النحو: قواعد الإعراب.

٧- مِنْ مسائل علم النحو: رفع الفاعل، والمبتدأ، والخبر.

٨- حكم تعلُّم علم النحوِ، وتعليمه فرض عينٍ.

٩- من معاني النحو في اللغة: الشَّبه، والمِثل.

التدريب الثاني

أكمل العبارات الآتية:

١- من معاني النحو في اللغة ....، ....،
......................، ....

٣- موضوع علمِ النحوِ ....

٤- من الثمراتِ المَرْجُوَّةِ من تعلم علم النحو ....،
......................، ....

٥- يُنْسَبُ علمُ النحو إلىٰ ....

٦- واضع أصول علم النحو هو ....

٧- من أسماء علم النحو ....، ....،
....

٨- من مسائل علم النحوِ ....، ....،
......................، ....

٩- حكم تعلُّم، وتعليم علم النحو ....

١٠- يستمدُّ علمُ النحوِ مادتهُ من ....،
......................، ....

التدريب الثالث

اختر الصحيح مما بين الأقواس:

١- من الثمرات المرجوة من تعلم علم النحو .... (فهم القرآن- فهم السُّنة- إدراك إعجاز القرآن- جميع ما سبق).

٢- من أسماء علم النحو .... (علم الإعراب- علم قواعد العربية- الاثنان معًا).

٣- من معاني النحو في اللغة .... (الشَّبه- المِثل- القصد- الجهة- جميع ما سبق).

٤- يستمدُّ علم النحو مادته من .... (القرآن- السُّنة- فصيح كلام العرب- جميع ما سبق).

٥- تعلم وتعليم علم النحو .... (فرض عين- فرض كفاية- مستحب).

٦- من مسائل علم النحو .... (رفع المبتدأ- جزم الفعل- بناء الحروف- جميع ما سبق).

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف علم النحو لغةً، واصطلاحًا.

٢- ما هو موضوع علم النحو؟

٣- اذكر ثمرتين يثمرهما تعلُّم علم النحو.

٤- اذكر ثلاثة أسماء من أسماء علم النحو.

٥- ما هي المصادر التي يستمدُّ علمُ النحو مادته منها؟

٦- مَنْ هو واضع علم النحو؟ وما سبب وضعه؟

٧- ما حكم تعلُّم وتعليم علم النحو؟

٨- اذكر أهم المسائل التي يبحثها علم النحو.

الفصل الثاني

أهمية دراسة علم النحو

اعلم يا طالبَ العلم -رحمني الله وإياك- أن علم النحو من أهم العلوم التي ينبغي لك أن تحرِصَ على تعلمها، وقد حثَّ على ذلك كثيرٌ من السلف، والعلماء، ودونَك بعض أقوالهم في ذلك:

قال عمرُ بنُ الخطابِ [ت ٢٤ هـ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تعلموا العربيةَ؛ فإنها تُثبتُ العقل، وتزيد في المروءة»[١].

وقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تعلموا النحو كما تعلَّمون السُّننَ، والفرائضَ»[٢].

وقال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تعلموا إعرابَ القرآن كما تعلمون حفظهُ»[٣].

وكتب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلى أبي موسى الأشعريِّ [ت ٤٤ هـ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أما بعد؛ فتفقَّهوا في السُّنَّة، وتفقهوا في العربية»[٤].

وقال أُبَيُّ بن كعبٍ [ت ٢١ هـ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تعلَّموا العربيةَ كما

---

(١) انظر: «عمدة الكتاب»، لأبي جعفر النَّحاس، صـ(٣٧)، و«معجم الأدباء»، لياقوت الحموي (١/ ٢٢).

(٢) انظر: «البيان والتبيين»، للجاحظ (٢/ ١٥١).

(٣) انظر: «عمدة الكتاب»، لأبي جعفر النَّحاس، صـ(٣٧).

(٤) انظر: السابق، صـ(٣٦).

تعلَّمُون حفظ القرآن»[١].

وكان عبد الله بن عمرَ [ت ٧٣ هـ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يضرب ولدَه عَلى اللَّحنِ[٢].
أي الخطأ في النحو.

وقال مجاهدُ بن جبرٍ [ت ١٠٤ هـ] رَحِمَهُ اللَّهُ: «لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالمًا بلغات العرب»[٣].

وقال عبد المَلكِ بن مَرْوَان [ت ٨٦ هـ] رَحِمَهُ اللَّهُ: «اللحن في الكلامِ أقبحُ من التَّفتيق في الثوب النفيس»[٤].

وقيل له: لقد عَجِل عليك الشيبُ يا أمير المؤمنين! قال: «شيَّبني ارتقاءُ المنابر، وتوقّع اللَّحن»[٥]، أي مخافة الخطأ في الإعراب.

قال مَسلَمة بن عبد المَلِك [ت ١٢٠ هـ] رَحِمَهُ اللَّهُ: «اللحنُ في الكلامِ أقبحُ من الجُدَريِّ في الوجهِ»[٦].

وقال أيوب السِّخْتِياني [ت ١٣١ هـ] رَحِمَهُ اللَّهُ: «تعلموا النحو، فإنه جمالٌ للوضيع، وتَركُهُ هُجْنَةٌ للشريفِ»[٧].

---

(١) انظر: «عمدة الكتاب»، لأبي جعفر النَّحاس، صـ (٣٦).
(٢) انظر: السابق، صـ (٣٦).
(٣) انظر: «البرهان في علوم القرآن»، للزركشي (١/ ٢٩٢).
(٤) انظر: «عيون الأخبار»، للدينوري (٢/ ١٧٣).
(٥) انظر: «العقد الفريد»، لابن عبد ربه (٢/ ٣٠٨).
(٦) انظر: «عيون الأخبار»، للدينوري (٢/ ١٧٣).
(٧) انظر: «البيان والتبيين»، للجاحظ (٢/ ١٥١).

وقال الخليل بن أحمد [ت ١٧٠ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لَحَنَ أيوبُ السِّخْتِيانيُّ، فقال: أستغفرُ اللهَ»(١).

وقال مالكُ بنُ أنسٍ [ت ١٧٩ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لا أُوتَى برجل يفسِّر كتاب اللهِ غير عالم بلغة العرب إلا جعلتُه نَكَالا»(٢).

وقال الشافعيُّ [ت ٢٠٤ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «من تبحَّر في النحو اهتدى إلى جميع العلوم»(٣).

وقال الأصمعيُّ [ت ٢١٦ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أخوفُ ما أخاف على طالب العلم إذا لم يَعرف النحو أن يدخل في جملة قول النبي ﷺ: «من كذَب عليَّ متعمِّدًا فليتبوَّأ مقعده من النار»(٤)؛ لأنه لم يكن يلحن، فمهما رويتَ عنه، ولحنتَ فقد كذبتَ عليه»(٥).

وقال ابنُ جِنِّيٍّ [ت ٣٩٢ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أكثر من ضل من أهل الشريعة عن القصد فيها، وحاد عن الطريقة المُثلى إليها فإنما استهواه، واستخف حلمه ضعفُهُ في هذه اللغة الكريمة الشريفة، التي خُوطبَ الكافةُ بها»(٦).

وقال ابن حَزم [ت ٤٥٦ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فرضٌ على الفقيه أن يكون

---

(١) انظر: «عمدة الكتاب»، لأبي جعفر النَّحاس، صـ (٣٧).

(٢) انظر: «البرهان في علوم القرآن»، للزركشي (١/ ٢٩٢).

(٣) انظر: «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، لابن العماد العَكري (٢/ ٤٠٧).

(٤) متفق عليه: رواه البخاري (١٠٨)، مسلم (٢)، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ.

(٥) انظر: «معجم الأدباء»، لياقوت الحموي (١/ ٢٩).

(٦) انظر: «الخصائص»، لابن جني (٣/ ٢٤٨).

عالمًا بلسان العرب ليفهمَ عن الله عَزَّوَجَلَّ، وعن النبي ﷺ، ويكون عالمًا بالنحو الذي به يفهم معاني الكلام التي يُعبَّر عنها باختلاف الحركات، وبناء الألفاظ.

فمن جهل اللغة، وجهل النحو، فلم يعرف اللسان الذي به خاطبنا اللهُ تعالى ونبينا ﷺ، ومَنْ لم يعرف ذلك اللسان لم يحل له الفتيا فيه؛ لأنه يفتي بما لا يدري، وقد نهاه الله تعالى عن ذلك بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾ [الإسراء:٣٦][١].

وقال ابنُ الصلاحِ [ت ٦٤٣ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «حقٌّ على طالب الحديث أن يتعلم من النحو، واللغة ما يتخلَّصُ به من شَينِ اللَّحنِ، والتحريفِ، ومعرَّتِهما»[٢].

وقال شيخ الإسلام ابنُ تيميةَ [ت ٧٢٨ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «اعلم أن اعتياد اللغة يؤثِّر في العقل، والخُلُق، والدِّين تأثيرًا قويًّا بيِّنًا، ويؤثِّر أيضًا في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين، ومشابهتُهم تزيد العقلَ، والدِّينَ، والخُلُق.

وأيضًا فإن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإنَّ فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يُفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب»[٣].

---

(١) انظر: «الإحكام في أصول الأحكام»، لابن حزم (٥/ ١٢٦).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصلاح»، صـ(٢١٧-٢١٨).

(٣) انظر: «اقتضاء الصراط المستقيم»، لابن تيمية (١/ ٥٢٧).

وقال أيضًا: «وَمَعْلُومٌ أَنَّ تَعَلُّمَ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَعْلِيمَ الْعَرَبِيَّةِ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ، وَكَانَ السَّلَفُ يُؤَدِّبُونَ أَوْلَادَهُمْ عَلَى اللَّحْنِ، فَنَحْنُ مَأْمُورُونَ أَمْرَ إِيجَابٍ أَوْ أَمْرَ اسْتِحْبَابٍ أَنْ نَحْفَظَ الْقَانُونَ الْعَرَبِيَّ، وَنُصْلِحَ الْأَلْسُنَ الْمَائِلَةَ عَنْهُ، فَيَحْفَظُ لَنَا طَرِيقَةَ فَهْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالِاقْتِدَاءِ بِالْعَرَبِ فِي خِطَابِهَا، فَلَوْ تُرِكَ النَّاسُ عَلَى لَحْنِهِمْ كَانَ نَقْصًا وَعَيْبًا»[١].

وقال ابن خلدونَ [ت ٨٠٨ هـ] رَحِمَهُ ٱللَّهُ: علمُ النحوِ هو العِلم الأهمُّ المقدَّم من علوم اللغةِ؛ إذ به تتبيّن أصول المقاصد بالدَّلالة، فيُعرَف الفاعلُ من المفعول، والمبتدأُ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة[٢].

---

(١) انظر: «مجموع الفتاوىٰ»، لابن تيمية (٣٢/ ٢٥٢).

(٢) انظر: «مقدمة ابن خلدون»، صـ(٧٥٣).

علم النحو

فيه بابان:

الباب الأول: الكلام.

الباب الثاني: البناء، والإعراب.

البَابُ الأوَّل

الكــلام

فيه خمسة فصول:

الفصل الأول: تعريف الكلام.

الفصل الثاني: أنواع الكلمة.

الفصل الثالث: أنواع الفعل.

الفصل الرابع: علامات الأسماء، والأفعال، والحروف.

الفصل الخامس: النكرة، والمعرفة.

الفصل الأول

تعريف الكلام

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: ما هو الكلام عند النَّحْوِيين؟

الكلام: هو ما تركَّب من كلمتين، أو أكثر، وأفاد فائدة يَحسُن السكوتُ عليها.

مثال [١]: زيدٌ مجتهدٌ.

مثال [٢]: جاء عمرٌو.

مثال [٣]: صعِد الخطيبُ علىٰ المِنبر.

التوضيح: إذا تأملتَ كل جزء من أجزاء هذه الأمثلة الثلاثة وجدته لا يفيدُ فائدةً يحسُنُ السكوتُ عليها، فكل من: «زيد»، و«مجتهد»، و«جاء»، و«عمرو»، و«صعِد»، و«الخطيب»، و«عَلَىٰ»، و«المنبر» يُعَدُّ جزءًا من الجملة، ويسمىٰ كلمة، ولا يفيد فائدة تامة.

ولكن إذا تأملتَ كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة علىٰ حدةٍ وجدته يفيد فائدة يَحسُنُ السكوت عليها؛ لذلك يسمىٰ كلامًا عند النَّحْويين.

فائدة: قد يتركب الكلام من كلمتين إحداهما ظاهرة، والأخرى مستترة.

مثال: اقرأ.

هذه ليست كلمة واحدة، وإنما كلمتان إحداهما ظاهرة «اقرأ»، والأخرىٰ مستترة «أنت».

المسألة الثانية: هل الكلمة الواحدة تسمى كلامًا عند النحْويين؟

الكلمة الواحدة لا تسمىٰ كلامًا عند النحويين؛ لأنها لا تفيد فائدة يحسُن السكوت عليها.

مثال [١]: جاء.

مثال [٢]: زيد.

مثال [٣]: شجرة.

التوضيح: إذا تأملتَ هذه الأمثلة وجدت أن كل مثال منها يتركبُ من كلمة واحدة، ولا يفيد فائدة يحسُن السكوت عليها؛ لذلك لا يسمىٰ كلامًا عند النحويين إلا إذا كان الكلام مقدَّرًا، **كأن يقول قائل:** ماذا فعل زيد؟ فتقول: جاء، فهنا التقدير: جاء زيد، فهذا يسمىٰ كلامًا عند النحويين.

وكأن يقول قائل: من الذي نجح؟ فتقول: زيد، فهنا التقدير: زيد نجح، وهذا يسمىٰ كلامًا عند النحويين.

وكأن يقول قائل: ماذا زرعتَ؟ فتقول: شجرة، فهنا التقدير: زرعتُ شجرةً، وهذا يسمىٰ كلامًا عند النحويين.

جدول توضيحي للكلام النَّحوي

تعريفه	هو ما تركَّب من كلمتين، أو أكثر، وأفاد فائدة يحسُن السكوت عليه.
أمثلة	مثال [١]: زيدٌ كاتبٌ. مثال [٢]: جلس عمرٌو. مثال [٣]: إن السماءَ ممطرةٌ.

أمثلة عامة على الكلام النحوي، والكلام غير النحوي

الكلام النحوي	الكلام غير النحوي
مثال [١]: جلس الأمير.	مثال [١]: إنْ جاءَ.
مثال [٢]: رأيتُ أسدًا.	مثال [٢]: رأيتُ.
مثال [٣]: صعِد الولد على الشجرة.	مثال [٣]: فعلَ.
مثال [٤]: المسلمون مجتهدونَ.	مثال [٤]: كانَ الجوُّ.

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- الكلام هو ما تركَّب من كلمتين، أو أكثر، وأفاد فائدة يَحسُن السكوتُ عليها.

٢- الكلام قد يتركب من كلمتين إحداهما ظاهرة، والأخرىٰ مستترة.

٣- الكلمة الواحدة لا تسمىٰ كلامًا عند النحْويين.

التدريب الثاني

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف الكلام.

٢- هل الكلمة الواحدة تسمىٰ كلامًا عند النحويين؟

٣- لماذا لا تسمىٰ الكلمة الواحدة كلامًا عند النحويين؟

٤- اذكر خمسة أمثلة علىٰ الكلام النحوي.

٥- اذكر خمسة أمثلة علىٰ الكلام غير النحوي.

٦- ضع كل كلمة مما يأتي في كلام يحسُن السكوت عليه:

الشجرة- الأسد- اللبن- القرآن- الكتاب- النحو- الجنَّة- الصلاة- العلم- المَوز- الطعام- القلم- التلميذ- الأستاذ- المسجد- الليل- المال.

٧- ضع كل كلمة مما يأتي في كلام لا يحسُن السكوت عليه:

الطالب- الفقه- الأرض- الورقة- السماء- العصفورة- الطريق.

الفصل الثاني

أنـواع الكلمـة

فيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: ما هي أنواع الكلمة؟

أنواع الكلمة ثلاثة:

الأول: الاسم.

الثاني: الفعل.

الثالث: الحرف.

المسألة الثانية: ما هو الاسم؟

الاسم: هو كل كلمة دلَّت علىٰ معنىٰ في نفسها، ولم تقترن بزمنٍ.

ومن الأمثلة عليه: محمد، أسد، أرض، بيت، مال، شجرة، الحمد.

التوضيح: كل هذه الكلمات تدل علىٰ معنىٰ في نفسها، ولم يدخل فيها الزمن؛ لذلك تسمىٰ أسماءً.

والزمن إما أن يكون ماضيًا، أو مضارِعًا، أو أمرًا كما سيأتي بيانهُ إن شاء الله.

فائدة: كل كلمة تدلُّ علىٰ إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو مكان فهي اسم.

المسألة الثالثة: ما هو الفعل؟

الفعل: هو كل كلمة دلَّت علىٰ معنىٰ في نفسها، واقترنت بزمنٍ.

ومن الأمثلة عليه: حَفِظَ، جلَسَ، يحفظُ، يجلسُ، احفظْ، اجلسْ.

التوضيح: كل هذه الكلمات تدل علىٰ معنىٰ في نفسها، واقترنت بزمن؛ لذلك تسمىٰ أفعالًا.

فكلمة «حفظ» تدل علىٰ معنىٰ «الحفظ»، واقترنت بزمن وهو «الماضي».

وكلمة «يحفظ» تدل علىٰ معنىٰ «الحفظ»، واقترنت بزمن وهو «الحال، أو المضارع».

وكلمة «احفظ» تدل علىٰ معنىٰ «الحفظ»، واقترنت بزمن وهو «المستقبل».

المسألة الرابعة: ما هو الحرف؟

الحرف: هو كل كلمة دلَّت علىٰ معنىٰ في غيرها.

ومن الأمثلة عليه: في، مِنْ، علىٰ، لكن، إلىٰ، بلىٰ، حتَّىٰ، عن، سوف، ليتَ، لعلَّ.

فكل هذه الكلمات لا تدل علىٰ معنىٰ في نفسها إلا إذا اقترنت بغيرها.

مثال [١]: نظرتُ في المصحفِ.

مثال [٢]: جلستُ علىٰ الكرسي.

مثال [٣]: سافرتُ إلىٰ مكةَ.

التوضيح: الحرف «في» في المثال الأول أفاد معنىٰ الظرفية.

والحرف «علىٰ» في المثال الثاني أفاد معنىٰ الفوقية.

والحرف «إلىٰ» في المثال الثالث أفاد معنىٰ الانتهاء.

أما إذا تأملتَ كل حرفٍ علىٰ حدةٍ دون النظر إلىٰ سياق الجملة لم تستفد شيئًا.

جدول توضيحي لأنواع الكلمة

وجه المقارنة	نوع الكلمة		
	اسم	فعل	حرف
تعريفه	هو كل كلمة دلَّت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزمن.	هو كل كلمة دلَّت على معنى في نفسها ، واقترنت بزمنٍ.	هو كل كلمة دلَّت على معنى في غيرها.
أمثلة	زيد ، شجرة، حائط، حصان، كتاب، سيارة.	جلس، قام، يجلس، يقوم، اجلس، قُمْ.	مِن، إلى، إنَّ، حتَّى، قدْ.

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- أنواع الكلمة ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.

٢- الاسم هو كل كلمة دلَّت علىٰ معنىٰ في نفسها، واقترنت بزمنٍ.

٣- الفعل هو كل كلمة دلَّت علىٰ معنىٰ في نفسها، ولم تقترن بزمنٍ.

٤- الحرف هو كل كلمة دلَّت علىٰ معنىٰ في غيرها.

التدريب الثاني

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي أنواع الكلمة؟

٢- افْرُق بين الاسم، والفعل، والحرف من حيثُ التعريفُ، والأمثلة.

٣- اذكر مثالين علىٰ كلٍّ مما يأتي:

أ- الاسم.

ب- الفعل.

جـ- الحرف.

التدريب الثالث

أكمل الجدول الآتي:

الكلمة	نوعها
محمد	
جلس	
إلى	
رأى	
يأكل	
إنَّ	
تكلم	
في	
دَرَس	
سافِر	

التدريب الرابع

استخرج الأسماء، والأفعال، والحروف من الجمل الآتية:

١- ذاكر الطالب الدرسَ.

٢- سافرَ زيدٌ من مكَّةَ إلىٰ المدينة.

٣- إنَّ النحوَ سهلٌ.

٤- شرح الأستاذُ الدرسَ في المدرسةِ.

٥- كتب الولدُ الواجبَ في ورقةٍ.

٦- رضي الله عن الصحابة.

٧- أعطيتُ عمرًا كتابًا.

٨- تلبس خديجةُ الحجابَ.

الفصل الثالث

أنـواع الفعـل

فيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: ما هي أنواع الفعل؟

ينقسم الفعل ثلاثة أنواع:

الأول: ماضٍ.

الثاني: مضارع.

الثالث: أمر.

المسألة الثانية: عرِّف الفعل الماضي، واذكر أمثلة عليه.

الفعل الماضي: هو ما دل علىٰ حدثٍ وقع قبل زمن التكلُّم.

ومن الأمثلة عليه: تَوضأَ، صلىٰ، صام، نام، أكل، شرب، قام، تاب، استغفر، نَدِمَ.

المسألة الثالثة: عرِّف الفعل المضارع، واذكر أمثلة عليه.

الفعل المضارِع: هو ما يدل علىٰ حدثٍ يقع أثناء زمن التكلُّم، أو بعدَه.

ومن الأمثلة عليه: يتوضأ، يصلي، يصوم، ينام، يأكل، يشرب، يقوم، يتوب، يستغفر، يندم.

فائدة: لابد أن يبدأ الفعل المضارع بحرف من حروف كلمة «أنيت»، ولا يكون أحدها من أصل الكلمة.

ومن الأمثلة علىٰ ذلك: أَكتب، نَكتب، يَكتب، تَكتب.

فكل هذه الكلمات أفعال مضارعة؛ لأنها بدأت بحرف من حروف كلمة «أنيت»، وليس أحدها من أصل الكلمة.

فإذا كان الحرف من أصل الكلمة لم تكن فعلًا مضارعًا.

ومن الأمثلة علىٰ ذلك: أمرَ، نَفَذَ، يبِسَ، تَعِبَ.

فكل كلمة من هذه الكلمات بدأت بحرف من حروف كلمة «أنيت»، ومع ذلك ليست أفعالًا مضارعة؛ لأن الحرف الأول من أصل الكلمة.

المسألة الرابعة: عرِّف فعل الأمر، واذكر أمثلة عليه.

فعل الأمر: هو ما يدل علىٰ حدثٍ يُطلَب حصوله بعد زمن التكلُّم.

ومن الأمثلة عليه: تَوضَّأْ، اشْربْ، استغفِرْ، اندَمْ، صَلِّ، صُمْ، نَمْ، اقْرَأْ، تَكلَّمْ، تَصدَّقْ.

جدول توضيحي لأقسام الفعل

وجه المقارنة	نوع الفعـل		
	فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر
تعريفه	هو ما دل على حدثٍ وقع قبل زمن التكلُّم.	هو ما يدل على حدثٍ يقع أثناء زمن التكلُّم، أو بعدَه.	هو ما يدل على حدثٍ يُطلَب حصوله بعد زمن التكلُّم.
أمثلة	جاءَ، تكلَّمَ، صامَ، نامَ، فعَلَ.	يحفظ، يذاكر، ينام، يجتهد، يفعلُ.	احفظ، اجتهدْ، اقرأْ، استعدَّ، اذهبْ.

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- ينقسم الفعل ثلاثة أنواع: ماضٍ، ومضارع، ومستقبل.

٢- الفعل الماضي هو ما يدل علىٰ حدثٍ يقع أثناء زمن التكلُّم، أو قبله.

٣- الفعل المضارِع هو ما يدل علىٰ حدثٍ يُطلَب حصوله بعد زمن التكلُّم.

٤- فعل الأمر هو ما دل علىٰ حدثٍ وقع قبل زمن التكلُّم.

٥- لابد أن يبدأ الفعل المضارع بحرف من حروف كلمة «أتيت».

التدريب الثاني

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي أقسام الفعل؟

٢- افْرُق بين الفعل الماضي، والمضارع، والأمر من حيثُ التعريفُ، والأمثلة.

٣- لابد أن يبدأ الفعل المضارع بحرف من حروف كلمة «أنيت». وضِّح ذلك.

٤- اذكر ثلاثة أمثلة علىٰ كلٍّ مما يأتي:

أ- الفعل الماضي.

ب- الفعل المضارع.

جـ- فعل الأمر.

التدريب الثالث

أكمل الجدول الآتي:

الفعل	نوعه
تكلَّمَ	
اتقِ	
ذهب	
يذهب	
سنتقدم	
يسعدُ	
تعال	
اشربْ	
حفظَ	
صلِّ	
كتبَ	
يكتبُ	

الفصل الرابع

علامات الاسم، والفعل، والحرف

وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: كيف يُعرفُ الاسم؟

كلُّ كلمة تَقبل علامة من العلامات الآتية فهي اسمٌ:

العلامة الأولى: دخول الألف واللام.

ومن الأمثلة علىٰ ذلك: العلم، الصبر، الإنسان، الحمد، النبات.

فكل هذه الكلمات أسماء؛ لدخول الألف واللام عليها.

العلامة الثانية: دخول حروف الجر.

ومن الأمثلة علىٰ ذلك: مررتُ بزيدٍ، وقفتُ علىٰ كرسيٍّ، جئتُ من مصرَ، واللهِ لينتصرنَّ الإسلام.

فكلٌّ من «زيد»، «كرسي»، «مصر»، «الله» اسم؛ لدخول حرف الجر عليه.

العلامة الثالثة: النداء.

ومن الأمثلة علىٰ ذلك: يا إبراهيمُ، يا رب.

فكلٌّ من «إبراهيم»، «رب» اسم؛ لدخول حرف النداء عليه.

العلامة الرابعة: التنوين: هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا، وتفارقه خطًّا.

ومن الأمثلة عليه: محمدٌ، أسدٌ، عقيدةٌ، شجرةٌ، نباتٌ.

فكل هذه الكلمات أسماء؛ لأنها نُوِّنَتْ.

العلامة الخامسة: الجرُّ بالإضافة.

ومن الأمثلة عليه: بيتُ عمرٍو، حديقةُ زيدٍ.

فكل من «عمرو»، «زيد» أسماء؛ لأنهما مجروران.

المسألة الثانية: كيف يُعرفُ الفعلُ؟

كلُّ كلمة تَقبل علامة من العلامات الآتية فهي فعل:

العلامة الأولى: «قد».

مثال [١]: قد **جاء** المسافر.

مثال [٢]: قد **ينجح** المهمل.

فكل من «جاء»، و «ينجح» فعل؛ لدخول «قد» عليه.

العلامة الثانية: «السين».

مثال [١]: **سنحفظُ** القرآن.

مثال [٢]: **ستنتشر** السُّنَّة.

فكل من «نحفظ»، «تنتشر» فعل؛ لدخول «السين» عليه.

العلامة الثالثة: «سوف».

مثال [١]:سوف **أسافر**.

مثال [٢]: سوف **أحفظ** السُّنَّةَ.

فكل من «أسافر»، «أحفظ» فعل؛ لدخول «سوف» عليه.

العلامة الرابعة: «تاء التأنيث الساكنة».

مثال [١]: **جلسَتْ** هند.

مثال [٢]: **نامَتْ** صفيةُ.

فكل من «جلس»، «نام» فعل؛ لدخول «تاء التأنيث الساكنة» عليه(١).

العلامة الخامسة: الدَّلالة على الطلب مع قبول ياء المخاطبة، أو نون التوكيد.

ومن الأمثلة علىٰ ذلك: اقرأْ، اجتهدْ، اشربْ، تأملْ.

التوضيح: كل هذه الكلمات أفعال؛ لأنها تدلُّ علىٰ الطلب، وهي تقبل ياء المخاطبة، فتقول: «اقرئي»، «اجتهدي»، «اشربي»، «تأمَّلي».

وكذلك تقبل نون التوكيد، فتقول: «اقْرَأَنَّ»، «اجْتَهِدَنَّ»، «اشْرَبَنَّ»، «تأمَّلَنَّ».

فائدة: أقسام علامات الأفعال:

يمكنُ تقسيم علامات الأفعال أربعة أقسام:

القسم الأول: ما يخُصُّ الفعل المضارع: دخول «السين»، و«سوف».

---

(١) فإذا كانت تاء التأنيث غيرَ ساكنةٍ فليست من علامات الفعل، مثل: هذه مؤمنةٌ، رأيت شجرةً، ومررتُ بشجرةٍ.

القسم الثاني: ما يخُصُّ الفعل الماضي: دخول «تاء التأنيث الساكنة».

القسم الثالث: ما يخُصُّ فعل الأمر: الدلالة علىٰ الطلب مع قبول ياء المخاطبة، أو نون التوكيد.

القسم الرابع: ما يشترك فيه الفعل المضارع، والفعل الماضي: دخول «قد».

المسألة الثالثة: كيف يُعرفُ الحرفُ؟

يُعرف الحرفُ بعدم قَبوله علامة من علامات الاسم، والفعل المتقدمة.

ومن الأمثلة علىٰ ذلك: هل، علىٰ، رُبَّ، حتَّىٰ، عنْ، إنَّ، لعلَّ، في.

فكل هذه الكلمات حروف؛ لأنها لا تقبل علامة من علامات الاسم، والفعل.

جدول توضيحي لعلامات الاسم، والفعل، والحرف

علامات الاسم	علامات الفعل	علامات الحرف
[١]: دخول الألف واللام، مثل: المسجد، البيت. [٢]: دخول حروف الجر، مثل: في مسجدٍ، إلى حديقةٍ. [٣]: النداء، مثل: يا زيد، يا فاطمة. [٤]: التنوين، مثل: بستانٌ، مكتبٌ. [٥]: الجرُّ بالإضافة، مثل: في الدولة المتقدمةِ، بالمكتبة القيمة.	[١]: دخول «قد» على الفعل المضارع، والفعل الماضي، مثل: قد يجتهد الطالب، قد اجتهد الطالب. [٢]: دخول «السين»، و«سوف» على الفعل المضارع فقط، مثل: سنقرأُ الكتابَ، سوف نذهبُ. [٣]: دخول «تاء التأنيث الساكنة» على الفعل الماضي فقط، مثل: أكلَتْ، شربتْ. [٤]: الدلالة على الطلب مع قبول ياء المخاطبة، أو نون التوكيد في فعل الأمر فقط، مثل: اكتبي، اكتُبَنَّ.	كلُّ كلمة لا تقبل علامات الاسم، وعلامات الفعل فهي حرف، مثل: على، إلى، عنْ، أنْ، في.

تدريبـات

التدريب الأول

أكمل العبارات الآتية:

١- من العلامات التي يُعرف بها الاسم: ....،
.... ، ....،
.... ، ....

٢- من العلامات التي يُعرف بها الفعل المضارع: ....،
.... ، ....

٣- من العلامات التي يُعرف بها الفعل الماضي ....،
....

٤- يُعرف فعل الأمر بـ..

٥- يُعرف الحرف بـ..

التدريب الثاني

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- كيف يُعرف الاسم؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٢- كيف يُعرف الفعل المضارع؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- كيف يُعرف الفعل الماضي؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٤- كيف يُعرف فعل الأمر؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٥- كيف يُعرف الحرف؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٦- العلامات التي تُعرفُ بها الأفعال ثلاثة أقسام. وضِّح ذلك.

التدريب الثالث

استخرج الأسماء، والأفعال، والحروف من الجمل الآتية مبيِّنًا علامة كل نوعٍ منها:

١- قال تعالىٰ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

٢- قال تعالىٰ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص:٤].

٣- قال تعالىٰ: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ [الجاثية:٤].

٤- قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ۝٧٤﴾ [الزُّخرُف:٧٤].

٥- قال تعالىٰ: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧﴾ [البقرة:٧].

٦- قال تعالىٰ: ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝١٨﴾ [البقرة:١٨].

٧- قال تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ۝٤٨﴾ [الأنبياء:٤٨].

٨- قال تعالىٰ: ﴿وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ۝٧٧﴾ [الزُّخرُف:٧٧].

التدريب الرابع

أكمل الجدول الآتي:

الكلمة	نوعها	علامتها
الحمد		
رب		
العالمين		
الرحمن		
نعبدُ		
نستعين		
الضالين		
عَلَى		
يؤمنون		
سقطَ		
اجلس		
دَرسَ		
سافِر		

الفصل الخامس

النكرة، والمعرفة

فيه مبحثان:

المبحث الأول: النكرة.

المبحث الثاني: المعرفة.

المبحث الأول

النكـــرة

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: ما هي النكرة؟

النكرة: هي الاسم الذي لا يدلُّ علىٰ شيء معينٍ بل يصحُّ إطلاقه علىٰ كل واحد من أفراد جنسه علىٰ سبيل البدل.

مثل: كتاب، رجل، امرأة، شجرة، ورقة، حيوان.

التوضيح: كل هذه الأسماء نكرة؛ لأنها تدلُّ علىٰ شيء غير معيَّن، ويصحُّ إطلاقها علىٰ كل واحد من أفراد جنسها علىٰ سبيل البدل.

فكلمة «كتاب» لا تدل علىٰ كتابٍ معيَّنٍ نعرفه بذاته، بل يصح إطلاقها علىٰ كل كتاب.

وكلمة «رجل» لا تدل علىٰ رجلٍ معيَّنٍ نعرفه بذاته، بل يصح إطلاقها علىٰ كل رجلٍ.

وكلمة «امرأة» لا تدل علىٰ امرأةٍ معيَّنةٍ نعرفها بذاتها، بل يصح إطلاقُها علىٰ كل امرأةٍ.

وكلمة «شجرة» لا تدل علىٰ شجرةٍ معيَّنةٍ نعرفها بذاتها، بل يصح إطلاقُها علىٰ كل شجرةٍ.

وكلمة «ورقة» لا تدل علىٰ ورقةٍ معيَّنةٍ نعرفها بذاتها، بل يصحُّ إطلاقُها علىٰ كل ورقةٍ.

وكلمة «حيوان» لا تدل علىٰ حيوانٍ معيَّنٍ نعرفه بذاته، بل يصح إطلاقُها علىٰ كل حيوانٍ.

المسألة الثانية: بمَ تُعرفُ النكرةُ؟

تعرفُ النكرة بصحة دخول الألف واللام عليها، وإذا دخلت عليها الألف واللام صارت معرفةً.

أمثلة:

النكرة	المعرفة
غلام	الغلام
رجل	الرجل
امرأة	المرأة
كتاب	الكتاب
ذئب	الذئب
شجرة	الشجرة
حيوان	الحيوان
تمر	التمر
بيت	البيت

جدول توضيحي للنكرة

تعريفها	هي الاسم الذي لا يدلُّ على شيء معينٍ بل يصحُّ إطلاقه على كل واحد من أفراد جنسه على سبيل البدل.
علامتها	صحة دخول الألف واللام عليها ، فإذا دخلت عليها الألف واللام صارت معرفةً.
أمثلة	قلم، مكتب، شارع، مدرسة ، أستاذ ، أمير.

المبحث الثاني

المعرفة

فيه مسألة واحدة: ما هي المعرفة، وما هي أقسامها؟

المعرفة: هي الاسم الذي يدلُّ علىٰ شيء معيَّنٍ.

وأقسامها ستة:

القسم الأول: الضمائر: هي ما دلَّت علىٰ مُتكَلِّم، أو مخَاطَب، أو غائب.

وضمائر المتكلِّم اثنانِ:

[١]: «**أنا**»: للمتكلِّم المفرد.

[٢]: «**نحن**»: للمتكلِّم الجماعة، أو المفرد المعظِّم نفسَه.

وضمائر المخاطَب خمسةٌ:

[١]: «**أنتَ**»: للمخاطَب المفرد المذكَّر.

[٢]: «**أنتِ**»: للمخاطَبة المفردةِ المؤنثة.

[٣]: «**أنتما**»: للمخاطَبِ المثنىٰ المذكَّر، أو المؤنَّث.

[٤]: «**أنتم**»: للمُخَاطَبِينَ الذكور الجماعة.

[٥]: «**أنتُنَّ**»: للمخاطَباتِ الإناث الجماعة.

وضمائر الغائبِ خمسةٌ:

[١]: «**هو**»: للغائبِ المفرد المذكَّر.

[٢]: «**هي**»: للغائبة المفردة المؤنثة.

[٣]: «**هما**»: للغائِبِ المثنىٰ المذكَّر، أو المؤنَّث.

[٤]: «**هم**»: للغائِبين الذكور الجماعة.

[٥]: «**هُنَّ**»: للغائبات الإناث الجماعة.

القسم الثاني: الأعلام: كأسماء الأشخاص، وأسماء البلدان.

مثل: زيد، خديجة، مكة، مصر.

القسم الثالث: أسماء الإشارة: منها:

[١]: «**هذا**»: للإشارة إلىٰ المفرد المذكَّر.

[٢]: «**هذه**»: للإشارة إلىٰ المفردة المؤنثة.

[٣]: «**هذان، هذين**»: للإشارة إلىٰ المثنىٰ المذكَّر.

[٤]: «**هاتان، هاتين**»: للإشارة إلىٰ المثنىٰ المؤنَّث.

[٥]: «**هؤلاء**»: للإشارة إلىٰ جماعة الذكور، أو الإناث.

القسم الرابع: الأسماء الموصولة: منها:

[١]: «**الذي**»: للمفرد المذكَّر.

[٢]: «**التي**»: للمفردة المؤنثة.

[٣]: «**اللذان، اللذين**»: للمثنىٰ المذكَّر.

[٤]: «**اللتان، اللتين**»: للمثنىٰ المؤنَّث.

[٥]: «الذين»: لجماعة الذكور.

[٦]: «اللائي، اللاتي»: لجماعة الإناث.

القسم الخامس: المقترن بالألف واللام.

مثل: الرجل، الكتاب، الشجرة، الحمد، الصلاة، الصبر، البِر، العقوق، الكذب.

القسم السادس: ما أضيف إلى واحد من الأقسام الخمسة السابقة.

مثال المضاف إلى ضمير: كتابك، بيتكم، حجابكنَّ.

التوضيح: الكلمات «كتاب، بيت، حجاب» معرفة؛ لأنها أضيفت إلىٰ ضمير.

مثال المضاف إلى علَم: كتاب محمد، بيت سعد، حجاب خديجة.

التوضيح: الكلمات «كتاب، بيت، حجاب» معرفة؛ لأنها أضيفت إلىٰ عَلَمٍ.

مثال المضاف إلى اسم إشارة: كتاب هذا الطالب، بيت هؤلاء الرجال، حجابُ هذه المرأة.

التوضيح: الكلمات «كتاب، بيت، حجاب» معرفة؛ لأنها أضيفت إلىٰ اسم إشارة.

مثال المضاف إلى اسم موصول: كتاب الذي اجتهد، بيت الذين سافروا، حجابُ التي تعفَّفتْ.

التوضيح: الكلمات «كتاب، بيت، حجاب» معرفة؛ لأنها أضيفت إلىٰ اسم موصول.

مثال المضاف إلى مُعرَّف بالألف واللام: كتاب الطالب، **بيت** الرجل، **حجاب** المرأة.

التوضيح: الكلمات «كتاب، بيت، حجاب» معرفة؛ لأنها أضيفت إلىٰ مُعرَّف بالألف واللام.

جدول توضيحي للمعرفة

تعريفها	هي الاسم الذي يدلُّ على شيء معيَّنٍ.
أقسامها	المعرفة ستة أقسام: القسم الأول: الضمائر: هي ما دلَّت على مُتكَلِّم، أو مخَاطَب، أو غائب، مثل: أنا، أنت، هم، هي. القسم الثاني: الأعلام: كأسماء الأشخاص، وأسماء البلدان، مثل: زيد، خديجة، مكة. القسم الثالث: أسماء الإشارة، مثل: هذا، هذه. القسم الرابع: الأسماء الموصولة، مثل: الذي، التي. القسم الخامس: المقترن بالألف، واللام مثل: الرجل، الكتاب. القسم السادس: ما أضيف إلى واحد من الأقسام الخمسة السابقة، مثل: كتابك، كتاب زيد.

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- المعرفة: هي الاسم الذي لا يدلُّ علىٰ شيء معينٍ بل يصحُّ إطلاقه علىٰ كل واحد من أفراد جنسه علىٰ سبيل البدل.

٢- النكرة: هي الاسم الذي يدلُّ علىٰ شيء معيَّنٍ.

٣- تعرفُ النكرة بصحة دخول الألف واللام عليها.

٤- إذا دخلت الألف واللام علىٰ النكرة صارت معرفةً.

٥- من المعرفة: الضمائر، والأعلام، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والمقترن بالألف واللام.

التدريب الثاني

أكمل العبارات الآتية:

١- النكرة هي ....

٢- المعرفة هي ....

٣- تُعرف النكرة بـ..

٤- الضمائر هي ....

٥- ضمائر المتكلِّم هي ....، ....

٦- ضمائر الغائبِ هي ....، ....،
......................، ....، ....

٧- ضمائر المخاطَب هي ....، ....،
......................، ....، ....

٨- من أسماء الإشارة ....، ....،
......................، ....، ....

٩- من الأسماء الموصولة....................، ....،
......................، ....، ....

١٠- من الأعلام ....، ....،
......................، ....، ....

١١- إذا دخلت .... علىٰ .... صارت معرفةً.

التدريب الثالث

اختر الصحيح مما بين الأقواس:

١- من ضمائر المتكلِّم .... (أنا- هو- الاثنان معا).

٢- من ضمائر الغائب .... (هما- هُنَّ- هي- جميع ما سبق).

٣- من ضمائر المخاطَب .... (أنتَ- أنتم- الاثنان معًا).

٤- جميع الأعلام .... (نكرات- معارف- الاثنان معا).

٥- من الأسماء الموصولة .... (هذه- هؤلاء- الاثنان معا- ليس ما سبق).

٦- من أسماء الإشارة .... (هذا- هذان- هاتان- جميع ما سبق).

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف النكرة، والمعرفة.

٢- اذكر خمسة أمثلة على النكرة.

٣- اذكر خمسة أمثلة متنوعة على المعرفة.

٤- اذكر أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة.

التدريب الخامس

استخرج النكرات، والمعارف مما يلي:

١- قوله تعالىٰ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة:١-٤].

٢- قوله تعالىٰ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝٢٥٥﴾ [البقرة:٢٥٥].

التدريب السادس

أكمل الجدول الآتي كما مبيَّن في أول كلمتين:

الكلمة	نوعها	علامتها
شجرة	نكرة	صحة دخول الألف واللام
الكتاب	معرفة	مقترنة بالألف واللام
سعد		
صفية		
مكة		
هؤلاء		
التي		
أنتم		
بيت اللّٰه		
أولادنا		
اللتان		
القرآن		
بلد		
سيارة		

البَابُ الثَّانِي

البنـاء والإعـراب

فيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تعريف البناء والإعراب.

الفصل الثاني: أحوال البناء.

الفصل الثالث: أحوال الإعراب.

الفصل الأول

تعريف البناء والإعراب

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: عرِّف البناءَ مع ذكر أمثلةٍ عليه.

البناء: هو أن يلزمَ آخرَ الكلمة حالٌ واحدة في جميع التراكيب كالضم، أو الفتح، أو الكسر، أو السكون.

فكلُّ كلمة يلزمُ آخرها الضم، أو الفتح، أو الكسر، أو السكون تسمىٰ مبنية علىٰ الضم، أو الفتح، أو الكسر، أو السكون.

وهذه تسمىٰ أحوال البناء.

والكلمات المبنية هي: بعض الأسماء، وجميع الحروف، وجميع الأفعال الماضية، وأفعال الأمر، والأفعال المضارعة المنتهية بنون التوكيد، أو نون النسوةِ.

مثال الأسماء: الضمائر «أنا، هو، تاء الفاعل»، وأسماء الإشارة ما عدا «هذين، وهاتين»، والأسماء الموصولة ما عدا «اللذين، واللتين»، وأسماء الاستفهام ما عدا «أيّ».

فكل هذه الأسماء مبنية تلزم حالًا واحدة، فمنها ما يلزم السكون،

ومنها ما يلزم الفتح، ومنها ما يلزم الضم، ومنها ما يلزم الكسر.

مثال الحروف: في، إلىٰ، عن، لعلَّ، منذُ[1]، لام الجر.

فكل هذه الحروف مبنية تلزم حالًا واحدة، فمنها ما يلزم السكون كما في «في، إلىٰ، عن»، ومنها ما يلزم الفتح كما في «لعلَّ»، ومنها ما يلزم الضم كما في «منذُ»، ومنها ما لزم الكسر كما في «لام الجر».

مثال الأفعال الماضية: أكلَ، شربَ، حفظَ، جلسَ.

فكل هذه الأفعال مبنية تلزم حالًا واحدة وهي الفتح؛ لأنها ماضية.

مثال أفعال الأمر: اكتبْ، انظرْ، افعلْ، اقرأْ.

فكل هذه الأفعال مبنية تلزم حالًا واحدة وهي السكون؛ لأنها أوامر.

مثال الأفعال المضارعة: ينتصِرَنَّ، يجلِسَنْ، يقْرَأْنَ، يحفَظْنَ.

فكل هذه الأفعال مبنية تلزم حالًا واحدة وهي الفتح كما في كلمتي «ينتصرَنَّ»، «يجلسَنْ»؛ لأن الأولىٰ منتهية بنون التوكيد الثقيلة، والثانية منتهية بنون التوكيد الخفيفة.

ومبنية علىٰ السكون في كلمتي «يقْرَأْنَ»، «يحفَظْنَ»؛ لأنهما انتهيتا بنون النسوة.

المسألة الثانية: ما هي الأسماء المبنية؟

الأصل في الأسماء أنها معربة إلا أنه يوجد بعض الأسماء مبنية، ومنها:

---

(١) منذ: تستعمل حرفًا، واسمًا.

١- أسماء الإشارة ما عدا «هذين، وهاتين».

مثل: هذَا، هذهِ، هؤلاءِ، هُنا، هُناك.

٢- الأسماء الموصولة ما عدا «اللذَين، واللتَين».

مثل: الذي، التي، الذينَ، اللاتي، اللائي.

٣- أسماء الاستفهام ما عدا «أيّ».

مثل: كيفَ، أينَ، هلْ، متىٰ.

٤- أسماء الشرط ما عدا «أيّ».

مثل: مَن، ما، متىٰ، أين، أيَّانَ، حيثُما، كيفما، أينما، مهما.

٥- الضمائر.

مثل: أنا، هُوَ، نحنُ، هُمْ، تاء الفاعل.

الإعـراب

المسألة الثالثة: عرِّف الإعرابَ مع ذكر أمثلةٍ عليه.

الإعراب: هو أن يتغير حالُ آخر الكلمة حسب موقعها في الجملة رفعا، ونصبًا، وجرًّا، وجزمًا.

وهذه تسمىٰ أحوال الإعراب، وتنقسم ثلاثة أنواع:

الأول: ما تشترك فيه الأفعال، والأسماء: الرفع، النصب.

الثاني: ما يخص الأسماء: الجر.

الثالث: ما يخص الأفعال: الجزم.

والكلمات المعرَبةُ هي: غالب الأسماء، وجميع الأفعال المضارعة إلا إذا اتصلت بها نون التوكيد، أو نون النسوة.

مثال [١]: جاء **زيدٌ**.

مثال [٢]: رأيتُ **زيدًا**.

مثال [٣]: مررتُ **بزيدٍ**.

التوضيح: إذا تأملتَ كلمة «زيد» في هذه الأمثلة الثلاثة وجدتَها مرةً مرفوعة، ومرةً منصوبة، ومرةً مجرورة، وذلك لاختلاف العوامل الداخلة عليها.

ففي المثال الأول تعرب فاعلًا؛ لأن قبلها فعلًا.

وفي المثال الثاني تعرب مفعولًا به؛ لأن قبلها فعلًا، وفاعلًا.

وفي المثال الثالث تُعرب اسمًا مجرورًا؛ لأن قبلها حرف جر، وهو «الباء».

لذلك هذه الكلمة تُسمىٰ مُعرَبةً.

مثال [٤]: **يسافرُ** زيدٌ.

مثال [٥]: لن **يُسافرَ** زيدٌ.

مثال [٦]: لم **يسافرْ** زيدٌ.

التوضيح: إذا تأملتَ كلمة «يسافر» في هذه الأمثلة الثلاثة وجدتَها مرةً مرفوعة، ومرةً منصوبة، ومرةً مجزومة، وذلك لاختلاف العوامل الداخلة عليها.

ففي المثال الأول رُفِعتْ؛ لأنها لم تسبق بحرف نصب، ولا جزم.

وفي المثال الثاني نُصِبت؛ لأنها سُبِقت بحرف نصب «لن».

وفي المثال الثالث جُزِمت؛ لأنها سُبِقت بحرف جزم «لم».

لذلك هذه الكلمة تُسمَّىٰ معرَبةً.

فائدة: الإعراب قد يكون لفظِيًّا، وقد يكون تقديريًّا.

أما الإعرابُ اللفظي: فهو ما لا يمنع من النطق به مانعٌ كما تقدَّم في الأمثلة السابقة.

وأمَّا الإعرابُ التقديري: فهو ما يمنع من النطق به مانعٌ، والمانعُ ثلاثة أنواع:

النوع الأول: تعذُّر النطق بالحركة؛ لانتهاء الكلمة بالألف المقصورة، مثل: الفتىٰ، الرضىٰ، المصطفىٰ.

وتقدَّرُ عليها جميع الحركات «الضمة، والفتحة، والكسرة».

مثال [١]: سافر **الفتىٰ**.

مثال [٢]: رأيتُ **الفتىٰ**.

مثال [٣]: سلمتُ علىٰ **الفتىٰ**.

مثال [٤]: **يرضىٰ** المؤمنُ بالقليل.

مثال [٥]: لن **يرضىٰ** المسلمُ بالذلِّ.

التوضيح: إذا تأملتَ كلمة «الفتىٰ» في هذه الأمثلة الثلاثة وجدتَ الحركة لم تظهر عليها؛ لأجل التعذُّر.

ففي المثال الأول جاءت مرفوعة بالضمة المقدَّرة.

وفي المثال الثاني جاءت منصوبة بالفتحة المقدرة.

وفي المثال الثالث جاءت مجرورة بالكسرة المقدرة.

وإذا تأملتَ الفعل «يرضىٰ» **في المثالين: الرابع، والخامس** وجدتَ أن الحركة لم تظهر عليهما؛ لأجل التعذُّر.

النوع الثاني: استثقال النطق بالحركة؛ لانتهاء الكلمة بالياء المنقوصة، أو الواو، مثل: الآتي، الداعي، القاضي، العادي، يدعو، يرجو.

وتقدَّرُ عليها «الضمة، والكسرة» فقط، أما الفتحة فتظهر عليها؛ لخفَّتها.

مثال [١]: يتكلمُ **القاضي**.

مثال [٢]: أبصرتُ **القاضيَ**.

مثال [٣]: ذهبت إلىٰ **القاضي**.

مثال [٤]: **يرجو** المسلمُ ربَّه.

مثال [٥]: **يجري** الولد وراء أبيه.

مثال [٦]: لن **يرجوَ** سوىٰ ربِّه.

مثال [٧]: لن **يأتيَ** زيدٌ.

التوضيح: إذا تأملتَ كلمة «القاضي» في المثالين الأول، والثالث وجدتَ الحركة لم تظهر عليها؛ لأجل استثقال النطق بها.

ففي المثال الأول جاءت مرفوعة بالضمة المقدرة.

وفي المثال الثالث جاءت مجرورة بالكسرة المقدرة.

أما في المثال الثاني فظهرت الحركة «الفتحة» عليها، ولم تُقدَّر؛ لأجل خفتها.

وإذا تأملتَ كلمتي «يرجو، يجري» في **المثالين: الرابع، والخامس** وجدتَ أن الحركة «الضمة» لم تظهر عليهما؛ لأجل استثقال النطق بها.

أما في المثالين: السادس والسابع فظهرت الحركة «الفتحة» عليهما، ولم تُقدَّر؛ لأجل خفتها.

النوع الثالث: المناسبة؛ لانتهاء الكلمة بياء المتكلِّم، مثل: وَلَدي، كِتَابي، قَلَمي، بيتي، صلاتي.

وتقدَّرُ عليها جميع الحركات «الضمة، والفتحة، والكسرة».

مثال [١]: جلس **وَلَدِي**.

مثال [٢]: أعطيتُ **وَلَدِي** كتابًا.

مثال [٣]: سافرتُ مع **وَلَدِي**.

التوضيح: إذا تأملتَ كلمة «وَلَدي» في هذه الأمثلة الثلاثة وجدتَ الحركة لم تظهر عليها؛ لأجل المناسبة.

ففي المثال الأول جاءت مرفوعة بالضمة المقدَّرة.

وفي المثال الثاني جاءت منصوبة بالفتحة المقدرة.

وفي المثال الثالث جاءت مجرورة بالكسرة المقدرة.

مقارنة بين البناء، والإعراب

وجه المقارنة	البنـاء	الإعـراب
التعريف	هو أن يلزم آخِرَ الكلمة حالٌ واحدة في جميع التراكيب كالضم، أو الفتح، أو الكسر، أو السكون.	هو أن يتغير حالُ آخِرِ الكلمة حسب موقعها في الجملة رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وجزمًا.
الأحوال	الضم، والفتح، والكسر، والسكون.	الرفع، والنصب، والجر، والجزم.
الأنواع	بعض الأسماء، وجميع الحروف، وجميع الأفعال الماضية، وأفعال الأمر، والأفعال المضارعة المنتهية بنون التوكيد، أو نون النسوةِ.	غالب الأسماء، وجميع الأفعال المضارعة إلا إذا اتصلت بنون التوكيد، أو نون النسوة.

مقارنة بين الإعراب اللفظي، والإعراب التقديري

وجه المقارنة	الإعراب اللفظي	الإعراب التقديري
التعريف	هو ما لا يمنع من النطق به مانعٌ.	هو ما يمنع من النطق به مانع.
الأنـــواع والأمثـــلة	[١]: الضمة، مثل: الطالبُ يتكلمُ. [٢]: الفتحة، مثل: كلَّمَ زيدٌ الرجلَ. [٣]: الكسرة، مثل: جلسَ على الدرجِ. [٤]: السكون، مثل: لم يسافرْ محمدٌ.	[١]: التعذُّر، مثل: الرَّحىٰ، الحِجا، العصا. [٢]: الثِّقل، مثل: الداعي، النادي، ينمو. ولا تظهر إلا الفتحة عند النصبِ. [٣]: المناسبة، مثل: كتابي، صديقي، معلِّمي.

تدريبـات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- البناء هو أن يلزمَ آخرَ الكلمة حالٌ واحدة في جميع التراكيب.

٢- كلُّ كلمة يلزمُ آخرها الضم، أو الفتح، أو الكسر، أو السكون تسمىٰ معربة.

٣- الإعراب هو أن يتغير حالُ آخر الكلمة حسب موقعها في الجملة.

٤- جميع الحروف مبنية.

٥- جميع الأسماء مبنية.

٦- جميع الأفعال الماضية مبنية.

٧- جميع أفعال الأمر مبنية.

٨- جميع الأفعال المضارعة مبنية إلا المنتهية بنون التوكيد، أو نون النسوةِ.

٩- الإعراب اللفظي هو ما لا يمنع من النطق به مانعٌ.

١٠- الإعراب التقديري هو ما يمنع من النطق به مانعٌ.

التدريب الثاني

أكمل العبارات الآتية:

١- البناء هو ....

٢- الإعراب هو ....

٣- الكلمات المبنية هي ....، ....، ....، ....، ....

٤- الموانع التي تمنع النطق بعلامة الإعراب هي ....، ....، ....

التدريب الثالث

اختر الصحيح مما بين الأقواس:

١- كل كلمة يلزم آخرها الضم تسمىٰ .... (معربة- مبنية- الاثنان معًا).

٢- الحروف .... (جميعها مبني- جميعها معرب- بعضها مبني وبعضها معرب).

٣- الأسماء .... (جميعها مبني- جميعها معرب- بعضها مبني وبعضها معرب).

٤- أفعال .... مبنية دائمًا. (الماضي- الأمر- المضارع- الأول والثاني).

٥- الموانع التي تمنع النطق بعلامة الإعراب هي .... (التعذُّر- الثِّقل- المناسبة- جميع ما سبق).

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- افرُق بين الإعراب، والبناء من حيث التعريفُ، والأنواع، والأحوال.

٢- افرُق بين الإعراب اللفظي، والإعراب التقديري من حيث التعريفُ، والأنواعُ، والأمثلة.

٣- اذكر الأصل في كلٍّ مما يأتي من حيث الإعرابُ والبناء:

أ- الحروف.

ب- الأفعال.

جـ - الأسماء.

التدريب الخامس

بيِّن المعربَ، والمبني في كل مما يأتي:

١- قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ»[(١)].

٢- قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَىٰ ذِكْرٍ طَاهِرًا، فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»[(٢)].

٣- قال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «اعلم أنه ينبغي لمن بلغه شيء في فضائل الأعمال أن يعمل به، ولو مرّة واحدة؛ ليكون من أهله، ولا ينبغي له أن يتركه مطلقًا، بل يأتي بما تيسر منه، لقول النبيِّ ﷺ في الحديث المتفق علىٰ صحته[(٣)]: «إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيءٍ فأْتُوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ»»[(٤)].

---

(١) صحيح: رواه مسلم (٢٤٥).

(٢) صحيح: رواه أبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٧٤)، وأحمد (٢٢٠٤٨)، وصححه الألباني.

(٣) متفق عليه: رواه البخاري (٧٢٨٨)، ومسلم (١٣٣٧).

(٤) انظر: «الأذكار»، للنووي، صـ (٣٥).

التدريب السادس

أكمل الجدول التالي:

الكلمة	المانع من النطق بالحركة
كتابي	
مصطفى	
يعفو	
الساعي	
مرتضى	
يرضى	
رضا	
بيتي	
الداعي	
يرجو	
عمى	
العمى	
يقضي	

الفصل الثاني

أحوال البِنـــاء

فيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: ما هي أحوال بناء الأسماء؟

بناء الأسماء له أربعة أحوال:

الحال الأولى: البناء علىٰ الفتح.

مثاله: كيفَ، هوَ، الذينَ، الآنَ.

الحال الثانية: البناء علىٰ الضم.

مثاله: تاء الفاعل، نحنُ، حيثُ، منذُ.

الحال الثالثة: البناء علىٰ الكسر.

مثاله: هؤلاءِ، هذهِ.

الحال الرابعة: البناء علىٰ السكون.

مثاله: همْ، الذي، مَنْ.

أحوال بناء الفعل الماضي

المسألة الثانية: ما هي أحوال بناء الفعل الماضي؟

بناء الفعل الماضي له ثلاثة أحوال:

الحال الأولى: يُبنىٰ علىٰ الفتح إذا لم يتصل به شيء.

مثال [١]: جاء زيدٌ.

مثال [٢]: ذهبَ عمرٌو.

التوضيح: إذا تأملت الفعلين في هذين المثالين «جاء، ذهب» وجدتهما ماضيين مبنيين علىٰ الفتح؛ لعدم اتصالهما بشيء، وهذا هو الأصل في الفعل الماضي أن يُبنىٰ علىٰ الفتح.

الحال الثانية: يُبنىٰ علىٰ الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

مثال [١]: المسلمون اجتهدُوا.

مثال [٢]: الطلاب نجحُوا.

التوضيح: إذا تأملت الفعلين في هذين المثالين «اجتهد، نجح» وجدتهما ماضيين مبنيين علىٰ الضم؛ لاتصالهما بواو الجماعة، وواو الجماعة تعرب ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

الحال الثالثة: يبنىٰ علىٰ السكون إذا اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو «نا» الفاعلين.

مثال [١]: حفظْتُ القرآنَ.

مثال [٢]: حفظْتَ القرآنَ.

مثال [٣]: حفظْتِ القرآنَ.

مثال [٤]: النساء حفظْنَ القرآنَ.

مثال [٥]: حفظْنَا القرآنَ.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل الماضي «حفظ» في هذه الأمثلة الخمسة وجدته مبنيًّا علىٰ السكون؛ لاتصاله في الأمثلة الثلاثة الأولىٰ بالتاء المتحركة، ولاتصاله في المثال الرابع بنون النسوة، ولاتصاله في المثال الخامس بـ «نا» الفاعلين.

وتعرب هذه الزيادات المتصلة «التاء المتحركة، نون النسوة، نا الفاعلين» ضميرًا مبنيًّا في محل رفع فاعل.

أحوال بناء فعل الأمر

المسألة الثالثة: ما هي أحوال بناء فعل الأمر؟

بناء فعل الأمر له أربعة أحوال:

الحال الأولى: يُبنى على السكون إذا اتصلت به نون النِّسوة، وإذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل بآخره شيء.

مثال [١]: اقرأْنَ دروسَكنَّ.

مثال [٢]: اقرأْ دروسَك.

التوضيح: إذا تأملتَ كلمة «اقرأ» في هذين المثالين وجدتها مبنية علىٰ السكون؛ وذلك لأنها في المثال الأول اتصلت بها نون النِّسوة.

وفي المثال الثاني صحيحة الآخر، ولم يتصل بها شيء.

والصحيح الآخر: هو ما لم ينتهِ بحرف علة، وحروف العلة ثلاثة وهي «الواو، الألف، الياء».

الحال الثانية: يُبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

مثال [١]: جاهدَنَّ في سبيل الله.

مثال [٢]: حافِظَنْ علىٰ آداب النومِ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفعلين الماضيين «جاهد، حافظ» في هذين المثالين وجدتهما مبنيين علىٰ الفتح؛ وذلك لاتصال الأول بنون التوكيد

الثقيلة، ولاتصال الثاني بنون التوكيد الخفيفة.

وإذا تأملتَ نون التوكيد في الفعل الأول وجدتها مشددة، فهذه تسمىٰ نون توكيد ثقيلة.

وإذا تأملتَ نون التوكيد في الفعل الثاني وجدتها مخفَّفة، فهذه تسمىٰ نون توكيد خفيفة.

الحال الثالثة: يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطَبةِ.

مثال [١]: تعاملا برفقٍ.

مثال [٢]: تعاملوا برفقٍ.

مثال [٣]: تعاملي برفقٍ.

التوضيح: إذا تأملتَ كلمة «تعامل» في هذه الأمثلة الثلاثة وجدتها مبنية علىٰ حذف النون؛ وذلك لاتصالها بألف الاثنين في المثال الأول، ولاتصالها بواو الجماعة في المثال الثاني، ولاتصالها بياء المخاطَبَةِ في المثال الثالث.

الحال الرابعة: يُبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتلَّ الآخِرِ.

مثال [١]: صلِّ علىٰ النبي ﷺ.

مثال [٢]: ادعُ ربَّك.

مثال [٣]: تحرَّ الصدقَ.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل الماضي في هذه الأمثلة الثلاثة وجدته مبنيًّا علىٰ حذف حرف العلة، فالفعل الأول «صلِّ» أصله «صلي» فحُذِف

حرف العلة «الياء»، وعُوِّض عنه بالكسرة.

والفعل الثاني «ادع» أصله «ادعو» فحُذِف حرف العلة «الواو»، وعُوِّض عنه بالضمة.

والفعل الثالث «تحرَّ» أصله «تحرى» فحُذِف حرف العلة «الألف المقصورة»، وعُوِّض عنه بالفتحة[1].

(١) إذا كان المخاطَب مؤنثًا فإنك تقول: صلِّي، ادعِي، تحرِّي، بإضافة ياء المخاطبة.

أحوال بناء الفعل المضارع

المسألة الرابعة: ما هي أحوال بناء الفعل المضارع؟

الأصل في الفعل المضارع أنه مُعرَب، ولا يُبنى إلا في حالين:

الحال الأولى: يُبنىٰ علىٰ الفتح إذا اتصلتْ به نون التوكيد.

مثال [١]: **لنذاكِرَنَّ** دروسَنا.

مثال [٢]: **ليحفَظَنْ** الطلاب دروسهم.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعلين المضارعين «نذاكر، يحفظ» في هذين المثالين وجدتهما مبنيين علىٰ الفتح؛ وذلك لاتصالهما بنون التوكيد.

الحال الثانية: يُبنىٰ علىٰ السكون إذا اتصلتْ به نون النِّسوة.

مثال [١]: الطالباتُ **يجتَهِدْنَ**.

مثال [٢]: النساءُ **يرتِّبْنَ** بيوتهنَّ.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعلين المضارعين «يجتهد، يرتِّب» في هذين المثالين وجدتهما مبنيين علىٰ السكون؛ وذلك لاتصالهما بنونِ النسوةِ.

أحوال بناء الحروف

المسألة الخامسة: ما هي أحوال بناء الحروف؟

بناء الحروف له أربعة أحوال:

الحال الأولى: البناء علىٰ الفتح.

مثاله: لعلَّ، ثُمَّ، واو العطف.

الحال الثانية: البناء علىٰ الضم.

مثاله: منذُ.

الحال الثالثة: البناء علىٰ الكسر.

مثاله: لام الجر، ولام التعليل.

الحال الرابعة: البناء علىٰ السكون.

مثاله: هلْ، قَدْ.

جدول توضيحي لأحوال البناء

الأسماء		بعضها يُبنى على الضم، أو الفتح، أو الكسر، أو السكون.
الأفعال	الماضي	[١]: يُبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء، مثل: جلسَ. [٢]: يُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: جلسُوا. [٣]: يبنى على السكون إذا اتصلت به التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو «نا» الفاعلين، مثل: جلسْتُ.
	الأمر	[١]: يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، وإذا اتصلت به نون النِّسوة، مثل: اجلسْ. [٢]: يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، مثل: اجلسَنَّ. [٣]: يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطَبةِ، مثل: اجلسَا. [٤]: يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتلَّ الآخرِ، مثل: صلِّ.

	المضارع	[١]: يُبنى على الفتح إذا اتصلتْ به نون التوكيد، مثل: يجلسَنَّ. [٢]: يُبنى على السكون إذا اتصلتْ به نون النِّسوة، مثل: يجلِسْنَ.
الحروف		تُبنى على الفتح، أو الضم، أو الكسر، أو السكون، مثل: لعلَّ، منذُ، لام الجر، قدْ.

تدريبـات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- يُبنىٰ الفعل الماضي علىٰ الضم إذا اتصلت به التاء المتحركة.

٢- يبنىٰ الفعل الماضي علىٰ السكون إذا اتصلت به واو الجماعة، أو نون النسوة، أو «نا» الفاعلين.

٣- الأصل في الفعل الماضي أنه يُبنىٰ علىٰ الضم.

٤- يبنىٰ فعل الأمر علىٰ السكون إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، وإذا اتصلت به نون النِّسوة.

٥- يبنىٰ فعل الأمر علىٰ الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

٦- يبنىٰ فعل الأمر علىٰ حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطَبةِ.

٧- يبنىٰ فعل الأمر علىٰ حذف حرف العلة إذا كان معتلَّ الآخرِ.

٨- يُبنىٰ الفعل المضارع علىٰ الفتح إذا اتصلتْ به نون النِّسوة.

٩- يُبنىٰ الفعل المضارع علىٰ السكون إذا اتصلتْ به نون التوكيد.

١٠- يُبنىٰ الفعل الماضي علىٰ الفتح إذا لم يتصل به شيء.

التدريب الثاني

أكمل العبارات الآتية:

١- يُبنىٰ الفعل الماضي علىٰ .... إذا اتصلت به واو الجماعة.

٢- يبنىٰ الفعل الماضي علىٰ السكون إذا اتصلت به ....، أو ....

٣- الأصل في الفعل الماضي أنه يُبنىٰ علىٰ ....

٤- يبنىٰ فعل .... علىٰ السكون إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، وإذا اتصلت به ....

٥- يبنىٰ فعل الأمر علىٰ .... إذا اتصلت به نون ....

٦- يبنىٰ فعل الأمر علىٰ حذف النون إذا ....، أو ....، أو ....

٧- يبنىٰ فعل الأمر علىٰ حذف حرف العلة إذا...................

٨- يُبنىٰ الفعل المضارع علىٰ الفتح إذا ....

٩- يُبنىٰ الفعل المضارع علىٰ السكون إذا ....

١٠- تُبنىٰ الحروف علىٰ ....، أو ....، أو ....، أو ....

١١- يُبنىٰ الفعل الماضي علىٰ .... إذا لم يتصل به شيء.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- اذكر أحوال بناء الأسماء مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٢- اذكر أحوال بناء الفعل الماضي مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- اذكر أحوال بناء فعل الأمر مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٤- اذكر أحوال بناء الحروف مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٥- اذكر أحوال بناء الفعل المضارع مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الرابع

اذكر أحوال بناء الكلمات الآتية، وسبب بنائها إنْ وُجِدَ:

الكلمة	حال بنائها	السبب
جاء	الفتح	لأن الأصل في الفعل الماضي أن يُبنى على الفتح.
هؤلاء		
كيف		
هذا		
جاءوا		
جلستْ		
جلستَ		
اشرب		
تعلموا		
تعلَّمْنَ		
تعلَّمَنَّ		
يجتَهِدْنَ		
يحفظَنَّ		
على		
عنْ		
أنا		

الفَصْلُ الثَّالِث

أحـوال الإعراب

فيه مبحثان:

المبحث الأول: أحوال إعراب الفعل المضارع.

المبحث الثاني: أحوال إعراب الأسماء.

المبحث الأول

أحوال إعراب الفعل المضارع

فيه ست مسائل:

المسألة الأولى: ما هي أحوال إعراب الفعل المضارع؟

أحوال إعراب الفعل المضارع ثلاثة:

الحال الأولىٰ: الرفع: إذا لم يُسبق بأداة من أدوات النصب، أو الجزم.

الحال الثانية: النصب: إذا سُبقَ بأداة من أدوات النصب.

الحال الثالثة: الجزم: إذا سُبقَ بأداة من أدوات الجزم.

المسألة الثانية: بمَ يُرفعُ الفعل المضارع؟

يُرفعُ الفعل المضارع بثلاث علامات:

العلامة الأولىٰ: الضمةُ الظاهرة: إذا كان صحيح الآخر.

مثال [١]: يَقومُ زيدٌ الليلَ.

مثال [٢]: يَدْرُسُ عمرٌو الفقه.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعلين المضارعين «يقوم، يدرس» في هذين المثالين وجدتَهما مرفوعين بضمة ظاهرة؛ وذلك لأنهما لم يتقدمهما ناصبٌ، ولا جازمٌ، ولأن الحرف الأخير فيهما صحيح غير معتل.

لذلك نقول في إعرابهما: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

العلامة الثانية: الضمةُ المقدَّرة: إذا كان معتلَّ الآخر.

مثال [١]: **يقضي** القاضي بالحق.

مثال [٢]: **يدعو** المسلم ربه.

مثال [٣]: **يَرضىٰ** المؤمن بقضاء ربه.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «يقضي، يدعو، يرضىٰ» في هذه الأمثلة الثلاثة وجدتَه مرفوعًا بضمة مقدَّرة –أي غير ظاهرة–؛ وذلك لأنه لم يتقدمه ناصبٌ، ولا جازمٌ، ولأن الحرف الأخير منه معتل الآخر، ففي المثال الأول معتل الآخر بالياء، وفي المثال الثاني معتل الآخر بالواو، وفي المثال الثالث معتل الآخر بالألف.

لذلك نقول في إعرابه: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدَّرة، والذي منع من ظهورها في المثالين: الأول، والثاني الثِّقلُ، وفي المثال الثالث: التَّعذُّرُ.

العلامة الثالثة: ثبوتُ النون: إذا اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثةِ المخاطَبةِ.

مثال [١]: الطالبان **يُشاركانِ** في المسابقة.

مثال [٢]: الطالبتان **تُشاركانِ** في المسابقة.

مثال [٣]: الطلاب **يُشاركونَ** في المسابقة.

مثال [٤]: أنتم **تُشاركون** في المسابقة.

مثال [٥]: أنتِ **تُشَاركينَ** في المسابقة.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع في هذه الأمثلة الخمسة وجدته مرفوعًا بثبوت النون، وذلك لما يلي:

لأنه لم يتقدمه ناصبٌ، ولا جازمٌ.

ولاتصاله في المثالين: الأول، والثاني بضمير التثنية.

ولاتصاله في المثالين: الثالث، والرابع بواو الجماعة.

ولاتصاله في المثال الخامس بياء المخاطبة.

وهذه تسمىٰ بالأمثلة أو الأفعال الخمسة، ومن الأمثلة عليها أيضًا:

[١]: يقومان، يحفظان، يلعبان، يأكلان، يشربان، يصليان، يصومان.

[٢]: تقومان، تحفظان، تلعبان، تأكلان، تشربان، تصليان، تصومان.

[٣]: يقومون، يحفظون، يلعبون، يأكلون، يشربون، يصلون، يصومون.

[٤]: تقومون، تحفظون، تلعبون، تأكلون، تشربون، تصلون، تصومون.

[٥]: تقومين، تحفظين، تلعبين، تأكلين، تشربين، تصلين، تصومين.

فكل هذه الأفعال تُعربُ: فعلًا مضارعًا مرفوعًا بثبوت النون؛ لأنها من الأفعال الخمسة.

وأما الضمير «ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة» فيعربُ ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

نصب الفعل المضارع

المسألة الثالثة: بمَ يُنصَبُ الفعل المضارع؟

يُنصَبُ الفعلُ المضارعُ بثلاث علامات:

العلامة الأولىٰ: الفتحة الظاهرة: إذا كان صحيح الآخر، أو معتل الآخر بالياء، أو الواو.

مثال [١]: لن **ينجحَ** المهمِل.

مثال [٢]: لن **يقضيَ** القاضي بالباطل.

مثال [٣]: لن **ندعوَ** إلا اللهَ.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع في هذه الأمثلة الثلاثة «ينجح، يقضي، ندعو» وجدته منصوبًا بفتحة ظاهرة؛ لأنه سُبِقَ بأداة نصب «لن».

ولأنه صحيح الآخر في المثال الأول.

ومعتل الآخر بالياء في المثال الثاني.

ومعتل الآخر بالواو في المثال الثالث.

فكل هذه الأفعال تُعربُ: فعلًا مضارعًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة؛ لأنه تقدَّمه ناصبٌ.

العلامة الثانية: الفتحة المقدرة: إذا كان معتل الآخر بالألف.

مثال: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ [البقرة:١٢٠].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «ترضىٰ» في هذا المثال وجدته منصوبًا بفتحة مقدَّرة -غير ظاهرة- وذلك لأنه سُبِقَ بأداة نصب «لن»، ولأنه معتل الآخر بالألف.

وعلىٰ هذا يُعربُ: فعلًا مضارعًا منصوبًا بفتحة مقدرةٍ؛ لأنه تقدَّمه ناصبٌ.

العلامة الثالثة: حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة «الأمثلة الخمسة».

مثال [١]: لن **يأكلا** من طعام ضارٍّ.

مثال [٢]: لن **تأكلا** من طعام ضارٍّ.

مثال [٣]: لن **يأكلوا** من طعام ضارٍّ.

مثال [٤]: لن **تأكلوا** من طعام ضارٍّ.

مثال [٥]: لن **تأكُلِي** من طعام ضارٍّ.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «تأكل» في هذه الأمثلة الخمسة وجدته منصوبًا بحذف النون؛ لأنه سُبِقَ بأداة نصب «لن»، ولأنه من الأفعال الخمسة.

ففي المثالين الأول، والثاني اتصل بضمير التثنية.

وفي المثال الثالث، والرابع اتصل بواو الجماعة.

وفي المثال الخامس اتصل بياء المخاطبة.

فكل هذه الأفعال تُعربُ: فعلًا مضارعًا منصوبًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

وأما الضمير «ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة» فيعربُ ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

أدوات نصبِ الفعل المضارع

المسألة الرابعة: ما هي أدوات نصبِ الفعل المضارع؟

يُنصَبُ الفعلُ المضارعُ بِسبعِ أدوات، وهي:

«أنْ، لنْ، كيْ، إذَنْ، لام التعليل، حتَّىٰ، لام الجحود».

وهذه الأدوات ثلاثة أقسام:

القسم الأول: أدوات تنصب الفعل المضارع بنفسها، وهي أربعة: «أَنْ، لَن، كَي، إِذنْ».

مثال [١]: قوله تعالىٰ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور:٢٢].

مثال [٢]: قوله تعالىٰ: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ﴾ [البقرة:٧٥].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «يغفر، يؤمنوا» في هذين المثالين وجدته منصوبًا؛ لأنه سُبِق بأداة نصب «أَنْ».

أما الفعل الأول «يغفرَ» فيُعرب: فعلًا مضارعًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

وأما الفعل الثاني «يؤمنوا» فيُعرب: فعلًا مضارعًا منصوبًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو تُعربُ ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

وتُعرب «أنْ» في المثالين: حرف مصدر، ونصب، واستقبال، لا محل له من الإعراب.

مثال [٣]: قوله تعالىٰ: ﴿لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ [البقرة:٦١].

مثال [٤]: قوله تعالىٰ: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران:٩٢].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «نصبر، تنالوا» في هذين المثالين وجدته منصوبًا؛ لأنه سُبِق بأداة نصب «لنْ».

أما الفعل الأول «نصبرَ» فيُعرب: فعلًا مضارعًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

وأما الفعل الثاني «تنالوا» فيُعرب: فعلًا مضارعًا منصوبًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو تُعربُ ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

وتُعرب «لنْ» في المثالين: حرف نفي، ونصب، واستقبال، لا محل له من الإعراب.

مثال [٥]: قوله تعالىٰ: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [الحج: ٥].

مثال [٦]: قوله تعالىٰ: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر:٧].

مثال [٧]: قوله تعالىٰ: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران:١٥٣].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع في هذه الأمثلة الثلاثة وجدته منصوبًا؛ لأنه سُبِق بأداة نصب «كي».

أما الفعلان الأول والثاني «يعلمَ، يكون» فيُعرب كل واحد منهما: فعلًا مضارعًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

وأما الفعل الثالث «تحزنوا» فيُعرب: فعلًا مضارعًا منصوبًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

والواو تُعربُ ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

وتُعرب «كي» في هذه الأمثلة الثلاثة: حرف مصدر، ونصب، لا محل له من الإعراب.

واللام حرف تعليل «لام كي»، و«لا» نافية.

فائدة: متى تكون «كي» ناصبةً؟

لا تكون «كي» ناصبة حتىٰ تتقدمها لام التعليل لفظًا، أو تقديرًا.

ومثال تقدمها لفظًا: قوله تعالىٰ: ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ [الحج: ٥].

ومثال تقدمها تقديرًا: قوله تعالىٰ: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر:٧].

فإذا لم تتقدمها اللام لفظًا، أو تقديرًا كانت حرفَ تعليل بمعنىٰ اللام، وكان النصبُ بواسطة «أَنْ» المضمرة وجوبا بعد «كي»، تقول: سافرتُ كي أطلبَ العلمَ، أي سافرتُ لطلب العلم.

ويكون إعرابه كالتالي:

سافرتُ: فعل ماض مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء:

ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

كي: حرف تعليل وجر.

أطلبَ: فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» المضمرة وجوبا بعد «كي» التعليلية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقريره «أنا».

العلم: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

مثال [٨]: إذن أُكْرِمَكَ. لمن قال لك: سآتيك غدًا.

مثال [٩]: إِذَنْ يا زيدُ **أُكْرِمَكَ**.

مثال [١٠]: إِذَنْ واللهِ **أُكْرِمَكَ**.

مثال [١١]: إِذَنْ لا **أُكْرِمَكَ**.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «أُكرمَكَ» في هذه الأمثلة الأربعة وجدته منصوبًا بالفتحة؛ لأنه سُبقَ بأداة نصب «إِذَنْ».

ويعرب في هذه الأمثلة الأربعة: فعلًا مضارعًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة؛ لأنه سُبق بأداة نصب، والكاف ضميرًا مبنيًّا علىٰ الفتح في محل نصب مفعول به.

وتعرب الأداة «إِذَنْ»: حرفَ جواب، وجزاء، ونصب مبنيًّا علىٰ السكون، لا محل له من الإعراب.

فائدة: متى تكون «إِذَنْ» ناصبةً؟

لا تكون «إذنْ» ناصبة حتىٰ يتوفر فيها ثلاثة شروط:

الشرط الأول: أن تكون في أول الجملة.

الشرط الثاني: أن يدل الفعل المضارع بعدها علىٰ الاستقبال.

الشرط الثالث: أن لا يفصل بينها وبين المضارع فاصلٌ كما في المثال الأول، إلا النداء كما في المثال الثاني، أو القَسَم كما في المثال الثالث، أو «لا» النافية كما في المثال الرابع.

القسم الثاني: أداة تنصب الفعل المضارع بأَنْ المضمرة بعدها جوازًا، وهي «لام التعليل».

مثال [١]: قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا﴾ [طه:٧٣].

مثال [٢]: قوله تعالىٰ: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ [الفتح:٥].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «يغفر، يُدخل» في هذين المثالين وجدته منصوبًا؛ لأنه سُبق بأداة نصبٍ، وهي اللام الدالة علىٰ التعليل.

ويُعرب الفعل في هذين المثالين: فعلًا مضارعًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة، لأنه سُبق بأداة نصب.

واللام تُعرب: حرف تعليل مبنيًّا علىٰ الكسر لا محل له من الإعراب.

القسم الثالث: أداتان تنصبان الفعل المضارع بأَنْ المضمرة بعدها وجوبا، وهما «حتىٰ، لام الجحود».

مثال [١]: قوله تعالىٰ: ﴿فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ [البقرة:١٠٩].

مثـــال [٢]: قولــه تعــالىٰ: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ **يَقُولَآ** إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ [البقرة:١٠٢].

التوضـــيح: إذا تأملـتَ الفعـل المضـارع «يـأتيَ، يقـولا» في هـذين المثـالين وجدتـه منصـوبًا؛ لأنـه سُـبقَ بـأداة نصـب «حتـىٰ»، وهـي تفيـد الغاية، أو التعليل.

ويُعرب الفعل «يأتي» في المثال الأول: فعلًا مضارعًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة، لأنه سُبق بأداة نصب «حتىٰ».

ويُعرب الفعل «يقولا» في المثال الثاني: فعلًا مضارعًا منصوبًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وسُبق بأداة نصب «حتىٰ».

وتعرب الأداة «حتَّىٰ»: حرف تعليل وغاية، مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [٣]: قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ **لِيُضِيعَ** إِيمَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة:١٤٣].

مثـــال [٤]: قولـــه تعـــالىٰ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ **لِيَغْفِرَ** لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۝١٦٨﴾ [النساء:١٦٨].

التوضـــيح: إذا تأملـتَ الفعـل المضـارع «يضـيعَ، يغفـرَ» في هـذين المثالين وجدته منصوبًا؛ لأنه سُبقَ بأداة نصب «لام الجحود».

ويُعـرب الفعـل في هـذين المثـالين: فعـلًا مضـارعًا منصـوبًا بالفتحـة الظاهرة، لأنه سُبق بأداة نصب.

واللام تُعرب: حرف جحود مبنيًّا علىٰ الكسر لا محل له من الإعراب.

فائدة: متى تكون «لام الجحود» ناصبةً؟

لا تكون «لام الجحود» ناصبة إلا في حالين:

أحدهما: أن تُسبقَ بـ «ما كان» كما في المثال الأول.

الثاني: أن تُسبقَ بـ «لم يكن» كما في المثال الثاني.

جدول توضيحي لأقسام أدوات النصب

القسم	الأداة
ما ينصب الفعل المضارع بنفسه	أَنْ، لَن، كَي، إِذنْ.
ما ينصب الفعل المضارع بأنِ المضمرة بعده جوازًا	لام التعليل.
ما ينصب الفعل المضارع بأنِ المضمرة بعده وجوبا	حتى، لام الجحود.

جزم الفعل المضارع

المسألة الخامسة: بمَ يُجْزمُ الفعل المضارع؟

يُجزمُ الفعلُ المضارعُ بثلاث علامات:

العلامة الأولىٰ: السكون: إذا كان صحيح الآخر.

مثال: قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ﴾ [المائدة:٢٧].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «يُتقبلْ» في هذا المثال وجدته مجزومًا؛ لأنه سُبِقَ بأداة جزم «لم».

ويعربُ: فعلًا مضارعًا مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «لم».

وأداة الجزم «لم» تُعرب: حرف نفي وجزم مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

العلامة الثانية: حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر.

مثال: قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [المائدة:٢٧].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «يَخشَ» في هذا المثال وجدته مجزومًا؛ لأنه سُبِقَ بأداة جزم «لم».

ويعربُ: فعلًا مضارعًا مجزومًا بحذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر، ولأنه سُبق بأداة جزم «لم».

العلامة الثالثة: حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.

مثال [١]: لم يأكلا الطعام.

مثال [٢]: لم تأكلا الطعام.

مثال [٣]: لم يأكلوا الطعام.

مثال [٤]: لم تأكلوا الطعام.

مثال [٥]: لم تأكلي الطعام.

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «يأكل، تأكل» في هذه الأمثلة الخمسة وجدته مجزومًا؛ لأنه سُبِقَ بأداة جزم «لم».

ويعربُ: فعلًا مضارعًا مجزومًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ولأنه سُبق بأداة جزم «لم».

و«الألف» في المثالين الأول والثاني تُعرب: ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

و«الواو» في المثال الثالث والرابع تُعرب: ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

و«الياء» في المثال الخامس تُعرب: ضميرًا مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

أدوات جزم الفعل المضارع

المسألة السادسة: ما هي أدوات جزم الفعل المضارع؟

يُجزمُ الفعلُ المضارعُ بثماني عشرة أداة، وهي:

«لَمْ، لَمَّا(١)، أَلَمْ، أَلَمَّا، لام الطلب، لا الطلبية، إن، مَن، ما، أي، متىٰ، أين، أيَّانَ، أَنَّىٰ، حيثُما، كيفَما، إذ ما، مهما».

وهذه الأدوات تنقسم قسمين:

القسم الأول: أدوات تجزم فعلًا واحدًا، وهي ستة «لم، لَمَّا، ألم، ألمَّا، لام الطلب، لا الطلبية»، وهي حروف بإجماع النَّحْوِيين.

مثال [١]: قوله تعالىٰ: ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ﴾ [البقرة:٢٤٩].

مثال [٢]: قوله تعالىٰ: ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟﴾ [الحُجُرات:١٤].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «يطعمه، تؤمنوا» في هذين المثالين وجدته مجزومًا؛ لأنه سُبقَ بأداة جزم «لم».

ويعربُ الفعل «يطعمه» في المثال الأول: فعلًا مضارعًا مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «لم»، و**الهاء:** ضمير مبنيٌّ علىٰ الضم في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو».

---

(١) **الفرق بين «لم»، و «لمَّا»:** أنَّ «لم» لا تفيد حدوث الفعل في المستقبل بخلاف «لمَّا» فإنها تفيد حدوث الفعل في المستقبل.

ويعربُ الفعل «تؤمنوا» في المثال الثاني: فعلًا مضارعًا مجزومًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ولأنه سُبق بأداة جزم «لم»، و**الواو:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

وتُعرب أداة الجزم «لم»: حرف نفي وجزم مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [٣]: قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ﴾ [آل عمران:١٤٢].

مثال [٤]: قوله تعالىٰ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة:٣].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «يعلم، يلحقوا» في هذين المثالين وجدته مجزومًا؛ لأنه سُبقَ بأداة جزم «لَمَّا»، و**الواو:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

ويعربُ الفعل «يعلم» في المثال الأول: فعلًا مضارعًا مجزومًا بالسكون المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين، وجُزِمَ؛ لأنه سُبق بأداة جزم «لمَّا».

ويعربُ الفعل «يلحقوا» في المثال الثاني: فعلًا مضارعًا مجزومًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ولأنه سُبق بأداة جزم «لمَّا».

وتُعرب أداة الجزم «لمَّا»: حرف نفي وجزم، مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [٥]: قوله تعالىٰ: ﴿أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء:١٤١].

مثال [٦]: قوله تعالىٰ: ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ [الحديد:١٤].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «نستحوذ، نكن» في هذين المثالين وجدته مجزومًا؛ لأنه سُبقَ بأداة جزم «أَلَمْ»، وهي مثلُ «لم»، وزِيدَ إليها همزةً؛ للتقرير.

ويعربُ الفعل «نستحوذ» في المثال الأول: فعلًا مضارعًا مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «أَلَمْ».

ويعربُ الفعل «نكن» في المثال الثاني: فعلًا مضارعًا ناقصًا مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «ألَمْ»، وحُذفت الواو؛ منعا لالتقاء الساكنين.

وتُعرب أداة الجزم «أَلَمْ»: حرف نفي، وجزم مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [٧]: أَلَمَّا **أُكْرِمْكَ**؟

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «أُكْرِمْكَ» وجدته مجزومًا؛ لأنه سُبقَ بأداة جزم «أَلَمَّا»، وهي مثلُ «لمَّا»، وزِيدَ إليها همزةً؛ للتقرير.

ويعربُ: فعلًا مضارعًا مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «أَلَمَّا»، والكاف ضمير مبني علىٰ الفتح في محل نصب مفعول به.

وتُعرب أداة الجزم «أَلَمَّا»: حرف نفي، وجزم مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [٨]: قوله تعالىٰ: ﴿**لِيُنفِقْ** ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق:٧].

مثال [٩]: قوله تعالىٰ: ﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ **لِيَقْضِ** عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزُّخرُف:٧٧].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «ينفق، يقض» في هذين المثالين وجدته مجزومًا بالسكون، لأنه سُبق بأداة جزم «لام الطلب».

ويعربُ الفعل «يُنفق» في المثال الأول: فعلًا مضارعًا مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «لام الطلب» الدالة علىٰ الأمر.

ويعربُ الفعل «يقض» في المثال الثاني: فعلًا مضارعًا مجزومًا بحذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر، ولأنه سُبق بأداة جزم «لام الطلب» الدالة علىٰ الدعاء.

وتُعرب أداة الجزم «لام الطلب»: حرفًا مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [١٠]: قوله تعالىٰ: ﴿فَلَا **تَقْعُدْ** بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [الأنعام:٦٨].

مثال [١١]: قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا **تَحْمِلْ** عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾ [البقرة:٢٨٦].

التوضيح: إذا تأملتَ الفعل المضارع «تقعد، تحمل» في هذه الأمثلة وجدته مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «لا الطلبية».

ويعربُ الفعل «تقعد» في المثال الأول: فعلًا مضارعًا مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «لا الطلبية» الدالة علىٰ النهي.

ويعربُ الفعل «تحمل» في المثال الثاني: فعلًا مضارعًا مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «لا الطلبية» الدالة علىٰ الدعاء.

وتُعرب أداة الجزم «لا الطلبية»: حرفًا مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

القسم الثاني: أدوات تجزم فعلين، ويسمىٰ أولهما: فعل الشرط، والثاني: جواب الشرط، وهي اثنا عشرَ أداةً: «إنْ، مَن، ما، أي، متىٰ، أين، أيَّانَ، أنَّىٰ، حيثُما، كيفَما، إذ ما، مهما».

مثال [١]: إنْ تذاكرْ تنْجَحْ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تذاكرْ، تنجحْ» وجدتهما مجزومين بالسكون؛ لأنهما سُبقا بأداة جزم «إنْ»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تذاكر»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «إنْ»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «تنجحْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «إنْ»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

وتُعرب أداة الجزم «إنْ»: حرفًا مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [٢]: مَنْ يجتَهِدْ يَفُزْ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «يجتهدْ، يَفُزْ» وجدتهما مجزومين بالسكون؛ لأنهما سُبقا بأداة جزم «مَنْ»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «يجتهدْ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «مَنْ»، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو».

ويعربُ الفعل «يفزْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «مَنْ»، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو».

وتُعرب أداة الجزم «مَنْ»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ، والجملة الفعلية «يجتهد يفز» في محل رفع خبر.

مثال [٣]: مَا تفعلْ تُحَاسبْ عليه.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تفعلْ، تحاسبْ» وجدتهما مجزومين بالسكون؛ لأنهما سُبقا بأداة جزم «مَا»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تفعلْ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «مَا»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «تُحاسبْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «مَا»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

وتُعرب أداة الجزم «مَا»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم.

مثال [٤]: أيَّ معروفٍ **تصنعْ تُجزَ** به.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تصنعْ، تُجزَ» وجدتهما مجزومين، لأنهما سُبقا بأداة جزم «أيَّ»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تصنعْ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «أيَّ»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «تُجزَ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بحذف حرف العلة؛ لأنه سُبق بأداة جزم «أيَّ»، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «أنت».

وتُعرب أداة الجزم «أيَّ»: اسم شرط جازم مفعولًا به مقدَّما منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

مثال [٥]: متىٰ **تكلمْ** بالخير **يَسمعْ** له.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تكلمْ، يسمعْ» وجدتهما مجزومين بالسكون، لأنهما سُبقا بأداة جزم «متىٰ»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تكلمْ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «متىٰ»، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو».

ويعربُ الفعل «يسمعْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا

بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «متىٰ»، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو».

وتُعرب أداة الجزم «متىٰ»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان.

مثال [٦]: أينما تكونوا تجدوا رزقكم.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تكونوا، تجدوا» وجدتهما مجزومين، لأنهما سُبقا بأداة جزم «أين»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تكونوا»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ولأنه سُبق بأداة جزم «أين»، والواو ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع اسم كان.

ويعربُ الفعل «تجدوا»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ولأنه سُبق بأداة جزم «أين»، والواو ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

وتُعرب أداة الجزم «أين»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ الفتح في محلِّ نصب ظرف مكان، و «ما» زائدة، حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [٧]: أيَّانَ تقرأْ أقرأْ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تقرأْ، أقرأْ» وجدتهما

مجزومين بالسكون، لأنهما سُبقا بأداة جزم «أيَّان»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تقرأْ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «أيان»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «أَقْرَأْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «أيان»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنا».

وتُعرب أداة الجزم «أيان»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ الفتح في محل نصب ظرف زمان.

مثال [٨]: أَنَّىٰ **تَأمرْ** بخير **تجدْ** مجيبًا.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تأمرْ، تجدْ» وجدتهما مجزومين بالسكون، لأنهما سُبقا بأداة جزم «أنَّىٰ»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تأمرْ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «أنَّىٰ»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «تجدْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «أنَّىٰ»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

وتُعرب أداة الجزم «أَنَّىٰ»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ السكون في محل نصب ظرف مكان.

مثال [٩]: حيثُما **تَستقمْ تفلحْ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تستقمْ، تفلحْ» وجدتهما مجزومين بالسكون، لأنهما سُبقا بأداة جزم «حيثما»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تستقمْ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «حيثما»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «تفلحْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «حيثما»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

وتُعرب أداة الجزم «حيثُما»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ الضم في محل نصب ظرف مكان، و«ما» زائدة، حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [١٠]: كيفما **تكنْ** همتُك **يكن** نجاحك.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تكُنْ، يكُنْ» وجدتهما مجزومين، لأنهما سُبقا بأداة جزم «كيفما»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تكن»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا

بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «كيفما»، وحُذفت الواو؛ منعا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «يكنْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «كيفما»، وحُذفت الواو؛ منعا لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره «هو».

وتُعرب أداة الجزم «كيفما»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ الفتح في محل نصب حال من فعل الشرط، و«ما» زائدة، حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [١١]: إذْ ما **تُحسنْ** إلىٰ الناس **تَطمَئِنَّ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تُحسنْ، تطمئنَّ» وجدتهما مجزومين بالسكون؛ لأنهما سُبقا بأداة جزم «إذْ ما»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تحسنْ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «إذ ما»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «تطمئن»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «إذ ما»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

وتُعرب أداة الجزم «إذ ما»: حرف شرط جازم مبنيًّا علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مثال [١٢]: مهما **تقرأْ تفهمْ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفِعلين المُضارعين «تقرأْ، تفهم» وجدتهما مجزومين، لأنهما سُبقا بأداة جزم «مهما»، ويسمىٰ الفعل الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وجزاءه.

ويعربُ الفعل «تقرأ»: فعلًا مضارعًا «فعل الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «مهما»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

ويعربُ الفعل «تفهمْ»: فعلًا مضارعًا «جواب الشرط» مجزومًا بالسكون؛ لأنه سُبق بأداة جزم «مهما»، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «أنت».

وتُعرب أداة الجزم «مهما»: اسم شرط جازم مبنيًّا علىٰ السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم.

جدول توضيحي لعلامات الفعل المضارع

الأحوال	الشروط	العلامات
الرفع	إذا لم يُسبق بأداة من أدوات النصب، ولا أداة من أدوات الجزم.	[١]: الضمةُ الظاهرة: إذا كان صحيح الآخر. [٢]: الضمةُ المقدَّرة: إذا كان معتل الآخر. [٣]: ثبوتُ النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.
النصب	إذا سُبق بأداة من أدوات النصب، وهي: «أنْ، لنْ، كيْ، إذَنْ، لام التعليل، حتَّى، لام الجحود».	[١]: الفتحة الظاهرة: إذا كان صحيح الآخر، أو معتل الآخر بالياء، أو الواو. [٢]: الفتحة المقدرة: إذا كان معتل الآخر بالألف. [٣]: حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.

الجزم	إذا سُبق بأداة من أدوات الجزم، وهي: «لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلَمَّا، لام الطلب، لا الطلبية، إن، مَن، ما، أي، متى، أين، أيَّانَ، أَنَّى، حيثما، كيفما، إذْ ما، مهما».	[١]: السكون: إذا كان صحيح الآخر. [٢]: حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر. [٣]: حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة.

جدول توضيحي لأقسام أدوات الجزم

القسم	الأداة
أدوات تجزم فعلًا واحدًا	لم، لَمَّا، ألم، ألَمَّا، لام الطلب، لا الطلبية، وهي حروف بإجماع النَّحْوِيين.
أدوات تجزم فعلين	إنْ، مَن، ما، أي، متى، أين، أيَّانَ، أَنَّى، حيثُما، كيفما، إذ ما، مهما.

جدول توضيحي للأفعال الخمسة

التعريف	هي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثةِ المخَاطَبةِ.
أمثلة	يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين.
الإعراب	تُرفع بثبوت النون، **مثل:** يحفظان، تحفظان، يحفظون، تحفظون، تحفظين.
	تُنصب بحذف النون، **مثل:** لن يحفظا، تحفظا، يحفظوا، تحفظوا، تحفظي.
	تُجزم بحذف النون، **مثل:** لم يحفظا، تحفظا، يحفظوا، تحفظوا، تحفظي.

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- يُرفع الفعل المضارعُ إذا لم يُسبق بأداة نصب، ولا أداة جزم.

٢- يُنصبُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبق بأداة نصب.

٣- يُجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا سُبق بأداة جزم.

٤- أدوات النصب هي: «لَمْ، لَمَّا، أَلَمْ، أَلمَّا، لام الطلب، لا الطلبية، إن، مَن، ما، أي، متىٰ، أين، أيَّانَ، أَنَّىٰ، حيثما، كيفما، إذْ ما، مهما».

٥- أدوات الجزم هي: «أنْ، لنْ، كيْ، إذَنْ، لام التعليل، حتَّىٰ، لام الجحود».

٦- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية، أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنَّثةِ المخَاطَبةِ.

٧- الأفعال الخمسة تُرفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذف النون.

التدريب الثاني

أكمل العبارات الآتية:

١- يُرفع الفعل المضارعُ إذا ....

٢- يُنصبُ الفعلُ المضارعُ إذا ....

٣- يُجزمُ الفعلُ المضارعُ إذا ....

٤- الأدوات التي تنصب الفعل المضارع هي ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....

٥- الأدوات التي تجزم الفعل المضارع هي ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....، ....

٦- الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل به ....، أو ....، أو ....

٧- تُرفع الأفعال الخمسة بـ ....، وتُنصب بـ ....، وتُجزم بـ ....

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- متىٰ يُرفعُ الفعل المضارع؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٢- متىٰ يُنصبُ الفعل المضارع؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- متىٰ يُجزمُ الفعل المضارع؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٤- ما إعراب الأفعال الخمسة؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الرابع

أكمل الجدول التالي مبيِّنًا الأفعال المضارعة، ونوعها من حيث الرفعُ والنصب والجزم، والسبب في كونها مرفوعة أو منصوبة أو مجزومة كما هو مبيَّنٌ في الجملة الأولى:

الجملة	الفعل المضارع	نوعه	السبب
أريدُ أن أحفظ القرآنَ	أحفظ	منصوب	سبقه حرف نصب «أنْ»
لن أترك نقابي			
ما تفعل تُجزَ به			
يأمرُ المسلمُ بالمعروف			
متى تُصلِّ تجد السعادة			
لم يقتل المسلم أحدًا			
صلِّ كي تفلح			
لما يأتِ المسافر			
سأعتمر هذا العام			

أيَّ كتابٍ تقرأْ تستفد منه			
إذنْ أستيقظ مبكرًا			
أينما يكن المؤمن يكن الخير			
ذاكر لتنجح			
أيانَ تجد العلماء تجد العلم			
ارجع إلى دينك لكي ينصلح حالك			

التدريب الخامس

أكمل الجمل الآتية بوضع فعل مضارع ملائم، واشكُل آخرَه:

١- أقرأ القرآن لـ ....

٢- لا ...... في السير.

٣- إن .... تنجح.

٤- لم .... عمرٌو.

٥- أريد أن ....

٦- مهما تفعلوا ....

٧- .... المسلم.

٨- إياكَ أن .... الصلاة.

٩- لنْ .... أبدًا.

١٠- لا .... أحدًا بسوءٍ.

١١- من .... جارهُ ......

١٢- إنْ تتصدقْ ....

١٣- كيفما..... الناس .... الولاة.

١٤- متىٰ .... يأتِ زيدٌ.

١٥- من يأتِني ....

١٦- أينما تسافر .... معك.

١٧- أصل رحمي لكي ....

١٨- أحفظ العلم لكي ....

١٩- لن .... لك.

٢٠- لما .... الأستاذ.

٢١- .... الطالب لكي ....

٢٢- يسرُّني أن ....

التدريب السادس

أدخل كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل بشرط أن يكون مرفوعًا مرةً، ومنصوبًا مرةً، ومجزومًا مرةً:

تشرب، تذاكر، تحفظ، تصلي، تسافران، تنتقبينَ، تنالون، ترضىٰ، يرىٰ، يرجون، تضع، تكون، تأتيان، تفوز.

التدريب السابع

أعْرب الجمل الآتية:

١- لن يتكلمَ الطالبُ.

٢- يفعل المؤمن الخير.

٣- صلِّ لكي تفلح.

٤- إن تعصِ اللهَ تندمْ.

٥- من يفعل خيرًا يجد سعادةً.

المبحث الثاني

أحوال إعراب الأسماء

فيه مطلبان:

المطلب الأول: أحوال إعراب الأسماء.

المطلب الثاني: أنواع الأسماء المعربة.

المطلب الأول

أحوال إعراب الأسماء

فيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: ما هي أحوال إعراب الأسماء؟

أحوال إعراب الأسماء أربعة:

الحال الأولى: الرفع: ستة أنواع:

النوع الأول: المبتدأ.

النوع الثاني: الخبر.

النوع الثالث: الفاعل.

النوع الرابع: نائب الفاعل.

النوع الخامس: اسم كان، وأخواتها.

النوع السادس: خبر إنَّ، وأخواتها.

الحال الثانية: النصب: أربعةَ عشر نوعا:

النوع الأول: المفعول به.

النوع الثاني: المفعول المطلق.

النوع الثالث: المفعول لأجله.

النوع الرابع: المفعول معه.

النوع الخامس: ظنَّ، وأخواتها.

النوع السادس: ظرف الزمان.

النوع السابع: ظرف المكان.

النوع الثامن: الحال.

النوع التاسع: التمييز.

النوع العاشر: الاستثناء.

النوع الحادي عشر: اسم لا النافية للجنس.

النوع الثاني عشر: خبر كان وأخواتها.

النوع الثالث عشر: اسم إن وأخواتها.

النوع الرابع عشر: المنادىٰ.

الحال الثالثة: **الجر**: نوعان:

النوع الأول: المجرور بحروف الجر.

النوع الثاني: المجرور بالإضافة.

الحال الرابعة: **الرفع، أو النصب، أو الجر**: أربعة أنواع:

النوع الأول: النعت.

النوع الثاني: العطف.

النوع الثالث: التوكيد.

النوع الرابع: البدل.

رفع الأسماء

المسألة الثانية: بمَ تُرفعُ الأسماءُ؟

ترفعُ الأسماء بثلاث علامات، وهي:

العلامة الأولى: الضمة «علامة أصلية».

العلامة الثانية: الواو «علامة فرعية».

العلامة الثالثة: الألف «علامة فرعية».

هذا مجمل علامات رفع الأسماء، وفيما يلي التفصيل.

العلامة الأولى:
الضمــة

العلامة الأولى: الضمة في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الاسم المفرد: هو ما دلَّ علىٰ مفردٍ كـ «زيد، عمرو، خديجة، أسد، بيت، شجرة».

مثال [١]: حضر **زيدٌ**.

مثال [٢]: فازتْ **خديجةُ**.

مثال [٣]: جاء **القاضي**.

مثال [٤]: نامَتْ **سلمَىٰ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «زيد، خديجة» في المثالين الأول والثاني وجدته مرفوعًا بالضمة الظاهرة؛ لأنه مفردٌ.

وإذا تأمَّلتَ الاسم «القاضي، سلمىٰ» في المثالين الثالث والرابع وجدته مرفوعًا بالضمة المقدرَّة؛ لأنه مفردٌ.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

حضر: فعل ماض مبني علىٰ الفتح.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

فازت: فعل ماض مبني علىٰ الفتح، **والتاء:** حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

خديجة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثالث بما يلي:

جاء: فعل ماض مبني علىٰ الفتح.

القاضي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثِّقَل.

ويكون إعراب المثال الرابع بما يلي:

نامت: فعل ماض مبني علىٰ الفتح، **والتاء:** حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

سلمىٰ: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

الموضع الثاني: جمع التكسير: هو ما دلَّ علىٰ أكثر من اثنين، أو اثنتين مع تغيُّر في صيغة مفردهِ كـ «أَسَدٌ، أُسْدٌ»، «سرير، سُرُر»، «كتاب، كُتُب»، «سبب، أسباب»، «بطل، أبطال»، «كريم، كرماء».

مثال [١]: انتصر **الرجالُ**.

مثال [٢]: حضرتِ **الهنودُ**.

مثال [٣]: قامَ **المرضىٰ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «الرجال، الهنود» في المثالين الأول، والثاني وجدته مرفوعًا بالضمة الظاهرة؛ لأنه جمع تكسير.

وإذا تأمَّلتَ الاسم «المرضىٰ» في المثال الثالث وجدته مرفوعًا بالضمة المقدرَّة؛ لأنه جمع تكسير.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

انتصر: فعل ماض مبني علىٰ الفتح.

الرجال: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

حضرت: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، **والتاء:** حرف مبني علىٰ السكون المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين، ولا محل له من الإعراب.

الهنود: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثالث بما يلي:

قام: فعل ماض مبني علىٰ الفتح.

المرضىٰ: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

الموضع الثالث: جمع المؤنث السالم: هو ما دلَّ علىٰ أكثر من اثنتين مع زيادة ألف وتاء في آخره كـ «مسلمات، مؤمنات، قانتات، عابدات، ساجدات، مهذبات».

مثال [١]: جاءتِ **المسلمات**.

مثال [٢]: أثمرتْ **شجراتي**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «المسلمات» في المثال الأول وجدته

مرفوعًا بالضمة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

وإذا تأمَّلتَ الاسم «شجراتي» في المثال الثاني وجدته مرفوعًا بالضمة المقدرَّة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

جاءت: فعل ماض مبني علىٰ الفتح، **والتاء:** حرف مبني علىٰ السكون المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين، ولا محل له من الإعراب.

المسلمات: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

أثمرت: فعل ماض مبني علىٰ الفتح، **والتاء:** حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

شجراتي: فاعل مرفوع بالضمة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، و**الياء:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.

فائدة: متى كانت الألف، أو التاء غيرَ زائدة لم يكن جمع مؤنث سالمًا، وإنما يكون جمعَ تكسيرٍ.

مثال المنتهي بألف أصلية: «القاضي، القضاة»، «الداعي، الدعاة».

ومثال المنتهي بتاء أصلية: «أخت، أخوات»، «بيت، أبيات»، «صوت، أصوات»، «ميت، أموات».

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- جمع المؤنث السالم: هو ما دلَّ علىٰ أكثر من اثنين، أو اثنتين مع تغيُّر في صيغة مفردهِ.

٢- جمع التكسير: هو ما دلَّ علىٰ أكثر من اثنتين مع زيادة ألف وتاء في آخره.

٣- الاسم المفرد: هو ما دلَّ علىٰ مفردٍ.

٤- متىٰ كانت الألف، أو التاء غيرَ زائدة لم يكن جمعَ تكسيرٍ، وإنما يكون جمع مؤنث سالمًا.

٥- الضمة علامة لرفع الأسماء في ثلاثة مواضع: الاسم المفرد، جمع التكسير، وجمع المذكر السالم.

التدريب الثاني

أكمل العبارات الآتية:

١- الاسم المفرد هو ....

٢- جمع التكسير هو...

٣- جمع المؤنث السالم هو..

٤- الضمة علامة لرفع الأسماء في ثلاثة مواضع هي ....، ....، ....

٥- متىٰ كانت الألف، أو التاء غيرَ زائدة لم يكن ....، وإنما يكون ....

التدريب الثالث

عرِّف كلًّا مما يأتي مع ذكر ثلاثة أمثلة على كل نوع:

١- الاسم المفرد.

٢- جمع التكسير.

٣- جمع المؤنث السالم.

التدريب الرابع

استخرج مما يأتي الأسماء المرفوعة بالضمة، وبيِّن أنواعها:

١- محمدٌ مجتهدٌ.
٢- الفتياتُ مهذَّباتٌ.
٣- تكلم الرجالُ، والحكماء.
٤- استيقظ المريضُ معافىً.
٥- الأصواتُ مرتفعة.
٦- الأموات يتمنونَ الحياة.
٧- نجح الطلابُ.
٨- الدعاة أجورهم كبيرة.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- فاز الطالبُ.
٢- اشتريت الكتبَ.
٣- تعلمتِ الفتياتُ الفقهَ.
٤- تكلم الدعاةُ بالحق.

العلامة الثانية:
الـــواو

العلامة الثانية: الواو في موضعين:

الموضع الأول: جمع المذكر السالم: هو ما دلَّ علىٰ أكثر من اثنين مع زيادة واو ونون، أو ياء ونون كـ «المسلمون، المجتهدون، المستقيمون، المنتصرون، المسلمين، المجتهدين، المستقيمين، المنتصرين».

مثال: يجتهد **المسلمون**.

التوضـيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «المسلمون» في هذا المثال وجدته مرفوعًا بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ويكون إعراب المثال بما يلي:

يجتهد: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

المسلمون: فاعل مرفوع بالواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مسلمٌ».

الموضع الثاني: الأسماء الخمسة: هي «أبوك، أخوك، حَمُوك، فُوكَ، ذو مالٍ».

مثال [١]: تكلم **أبوك**.

مثال [٢]: قال **أخوك**.

مثال [٣]: يجلس **حَمُوكَ**.

مثال [٤]: سكتَ **فُوكَ**.

مثال [٥]: أبوك **ذو مال**.

مثال [٦]: أخوك **ذو جاهٍ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «أبوك، أخوك، حَمُوك، فُوكَ، ذو مالٍ، ذو جاهٍ» في هذه الأمثلة الستة وجدته مرفوعًا بالواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ويُعربُ الاسم «أبوك، أخوك، حَمُوك، فُوكَ» في الأمثلة الأربعة الأولىٰ فاعلًا مرفوعًا بالواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والضمير «الكاف» مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه.

ويعربُ الاسم «أبوك، وأخوك» في المثالين الخامس والسادس مبتدأ مرفوعًا بالواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ويعربُ الاسم «ذو» في المثالين الخامس والسادس خبرًا مرفوعًا بالواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ويعرب كلا من «مال، جاه» مضافًا إليه مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

فائدة: متى تُعربُ الأسماء الخمسة بهذا الإعراب؟

لا تُعربُ الأسماء الخمسة بهذا الإعراب إلا إذا توفرتْ ثلاثة شروطٍ:

الشرط الأول: أن تكون مفردة، فإذا كانت مجموعة، أو مثنَّاة لم تُعرب إعراب الأسماء الخمسة.

مثال [١]: حضر الآباءُ، أو الإخوة.

مثال [٢]: حضر أبواكَ، أو أخواكَ.

مثال [٣]: جلسَ الأَبُون، أو الأَخُون.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الأسماء في هذه الأمثلة وجدتها لم تُعرب إعرابَ الأسماء الخمسة، وإنما أُعربتْ إعراب جمع التكسير في المثال الأول، وأُعربتْ إعرابَ المثنىٰ في المثال الثاني، وأُعربتْ إعرابَ جمع المذكر في المثال الثالث.

فالاسمان «الآباء، الإخوة» يعرب كل واحد منهما فاعلًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

والاسمان «أبواك، أخواك» يعرب كل واحد منهما فاعلًا مرفوعًا بالألف؛ لأنهما مثنىٰ.

والاسمان «أَبُون، الأَخُون» يعرب كل واحد منهما فاعلًا مرفوعًا بالواو؛ لأنهما جمع مذكر سالم.

فائدة:

لا يُجمع من الأسماء الخمسةِ بالواو والنون إلا الأب، والأخ.

الشرط الثاني: ألا تكون مُصغَّرة، فإذا كانت مصغَّرة أُعربَتْ إعرابَ الاسم المفرد.

مثال [١]: جاء أُبيٌّ.

مثال [٢]: جلسَ أُخَيٌّ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسمين «أُبَيي، أُخَيي» في هذين المثالين وجدتهما مرفوعين بالضمة، ولم يُعربا إعرابَ الأسماء الخمسة؛ لأنهما مُصغَّرانِ.

ويُعربُ كلُّ واحدٍ منهما: فاعلًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

الشرط الثالث: أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم، فإذا كانت غير مضافة، أو مضافة لياء المتكلم أُعربَتْ إعرابَ الاسم المفرد.

مثال [١]: جاء **أبٌ**، أو **أخٌ**.

مثال [٢]: تكلم **أَبي**، أو **أخي**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الأسماء «أب، أخ، أبي، أخي» في هذين المثالين وجدتها مرفوعة، ولم تُعرب إعرابَ الأسماء الخمسة؛ لأنها غير مضافة في المثال الأول، ولأنها مضافة لياء المتكلم في المثال الثاني.

ويُعرب الاسمان في المثال الأول: فاعلًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

وفي المثال الثاني يُعرب الاسمان: فاعلًا مرفوعًا بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

الشرط الرابع: أن تخلو «فوك» من الميم، فإذا اتصلت بها الميم أُعربتْ إعراب الاسم المفرد.

مثال: هذا **فمٌ** حسنٌ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «فم» وجدته مرفوعًا بالضمة الظاهرة، ولم يُعرب إعراب الأسماء الخمسة؛ لأن الميم اتصلت به.

الشرط الخامس: أن تكون «ذو» بمعنىٰ صاحب، وأن يكون المضاف إليها اسم جنس ظاهرًا ليس بوصف، فإذا كانت موصولة، أو كان المضاف إليها وصفًا لم تُعرب إعراب الأسماء الخمسة.

مثال [١]: جاء **ذو قام**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «ذو» وجدته اسمًا موصولًا بمعنىٰ «الذي»، وليس بمعنىٰ صاحب، لذلك لا يُعرب إعراب الأسماء الخمسة.

ويُعرب: اسمًا موصولًا بمعنىٰ الذي مبنيًّا علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

مثال [٢]: مررت برجل **ذي قائم**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ المضاف إلىٰ «ذي» وجدته وصفًا، وليس اسم جنس؛ لذلك لا يُعرب إعراب الأسماء الخمسة.

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- الأسماء الخمسة: هي «أبوك، أخوك، حَمُوك، فُوكَ، ذو مالٍ».

٢- جمع المذكر السالم: هو ما دلَّ علىٰ أكثر من اثنين مع زيادة واو ونون، أو ياء ونون.

٣- الواو علامة للرفع في جمع المذكر السالم، الأسماء الخمسة.

التدريب الثاني

أكمل العبارات الآتية:

١- الأسماء الخمسة هي ....

٢- جمع المذكر السالم هو ....

٣- الواو علامة للرفع في ....، ....

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- الواو علامة للرفع في موضعين. وضح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٢- ما هي الأسماء الخمسة؟ وما إعرابها؟ وما شروطها؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- ما هو جمع المذكر السالم؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الرابع

ضع في الأماكن الخالية التالية اسمًا من الأسماء الخمسة مرفوعًا، بحيث لا تضع الاسم في أكثر من مثالٍ:

١- جاء ....

٢- .... مجتهدٌ.

٣- نطق .... بالحق.

٤- إن زيدًا ....

٥- تكلم ....

التدريب الخامس

ضع في الأماكن الخالية التالية جمع مذكر سالمًا مرفوعًا:

١- العلماء ....

٢- .... مجتهدون.

٣- نطق .... بالحق.

٤- أكرمني ....

٥- نجح ....

٦- .... صادقون.

التدريب السادس

استخرج مما يأتي الأسماء المرفوعة بالضمة، أو بالواو، وبيِّن أنواعها:

١- المسلمون أقوياء.

٢- أبوكَ كريمٌ.

٣- أخوك ذو علم.

٤- سرق المجرمون المالَ.

٥- ذو المال حريصٌ علىٰ ماله.

٦- أحبُّ أبي، وأخي.

٧- بكرٌ له أخٌ.

٨- لا تمشِ أمام أبويكَ.

التدريب السابع

أعرب الجمل الآتية:

١- يجتهد المسلمون.

٢- جاء أبوك.

٣- جلس أخوك.

٤- تكلم حَمُوكَ.

٥- سكتَ فُوكَ.

٦- أبوك ذو جاهٍ.

٧- سكتَ أُبيٌّ.

٨- حضر الإخوة.

٩- سافر أبواكَ.

١٠- محمدٌ له أخٌ مجتهدٌ.

١١- هذا فمٌ حسنٌ.

العلامة الثالثة:
الألـف

العلامة الثالثة: الألف في المثنى: وهو ما دلَّ علىٰ اثنين، أو اثنتين بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون.

مثال [١]: حضر **الطالبانِ**.

مثال [٢]: جلستِ **المرأتان**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسمين «الطالبان، المرأتان» في هذين المثالين وجدتهما مرفوعين بالألف نيابة عن الضمة؛ لأنهما مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «طالبٌ، امرأةٌ».

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

حضر: فعل ماض مبني علىٰ الفتح.

الطالبان: فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «طالبٌ».

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

جلست: فعل ماض مبني علىٰ الفتح، **والتاء**: حرف مبني علىٰ السكون المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين، ولا محل له من الإعراب.

المرأتان: فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «امرأةٌ».

تدريبات

التدريب الأول

ضع في الأماكن الخالية التالية مثنى مرفوعًا:

١- الطالبان .... ٤- أسعدني................
٢- .... مجتهدان. ٥- حضر ....
٣- الأميران .... ٦- .... راكعان.

التدريب الثاني

هاتِ من الكلمات الآتية مثنى، ثم ضعه في جملة مفيدة بحيث يكون مرفوعًا:

الطالب، الرجال، المحجبة، أسد، امرأة، الكتاب، قلم، الأستاذ، البلاد، أبواب، مجرمون، علماء، قلم.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي مواضع رفع الأسماء بالألف؟

٢- عرِّف المثنىٰ. مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- جلسَ الأميران.

٢- تكلَّمتِ الفتاتان.

نصب الأسماء

المسألة الثالثة: بمَ تُنصَبُ الأسماءُ؟

تنصبُ الأسماء بأربع علامات، وهي:

العلامة الأولى: الفتحة «علامة أصلية».

العلامة الثانية: الألف «علامة فرعية».

العلامة الثالثة: الكسرة «علامة فرعية».

العلامة الرابعة: الياء «علامة فرعية».

هذا مجمل علامات نصب الأسماء، وفيما يلي التفصيل.

العلامة الأولى:
الفتحـة

العلامة الأولى: الفتحة في موضعين:

الموضع الأول: الاسم المفرد.

مثال [١]: كلَّمتُ زيدًا.

مثال [٢]: رأيتُ الفتىٰ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «زيدًا» في المثال الأول وجدته منصوبًا بالفتحة الظاهرة؛ لأنه مفردٌ.

وإذا تأمَّلتَ الاسم «الفتىٰ» في المثال الثاني وجدته منصوبًا بالفتحة المقدَّرة؛ لأنه مفردٌ.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

كلمتُ: فعل ماض مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

زيدًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

رأيت: فعل ماض مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

الفتىٰ: مفعول به منصوب بالفتحة المقدَّرة منع من ظهورها التعذُّر.

الموضع الثاني: جمع التكسير.

مثال [١]: كرَّمتُ **الأبطالَ**.

مثال [٢]: قوله تعالىٰ: ﴿وَأَنكِحُوا۟ **ٱلْأَيَٰمَىٰ**﴾ [النور:٣٢].

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «الأبطال» في المثال الأول وجدته منصوبًا بالفتحة الظاهرة؛ لأنه جمع تكسير.

وإذا تأمَّلتَ الاسم «الأيامىٰ» في المثال الثاني وجدته منصوبًا بالفتحة المقدَّرة منع من ظهورها التعذُّر.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في الأماكن الخالية التالية اسمًا مفردًا منصوبًا بالفتحة:

١- كلمتُ ....
٢- فعلتُ ....
٣- إن .... كريمٌ
٤- لعل .... يتوب.
٥- إن الطالبَ .... مسرورٌ.
٦- كرَّمتُ ....

التدريب الثاني

ضع في الأماكن الخالية التالية جمع تكسير منصوبًا:

١- إن .... مخلصونَ.
٢- شرحَ الأستاذُ ....
٣- أكرمْ .... حيثُ وجدتهم.
٤- لعل .... يندمون.
٥- أكرمتُ ....
٦- من أطاع .... نجا.

التدريب الثالث

هات من الكلمات الآتية مفردًا مرةً، وجمع تكسير مرةً أخرى، وضع كل واحد منهما في جملة مفيدة بحيث يكون منصوبًا:

عالمـان، رجـلان، حقيبتـان، الطالبـان، الكتابـان، المتقـون، قلمان، الأبوان، الورقتان.

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي مواضع نصب الأسماء بالفتحة؟

٢- اذكر مثالين علىٰ نصب الأسماء المفردة بالفتحة.

٣- اذكر مثالين علىٰ نصب جمع التكسير بالفتحة.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- شرحَ الأستاذُ الدرسَ.

٢- يكرمُ الكريمُ العلماءَ.

٣- قطعتُ الأشجارَ.

العلامة الثانية:
الألف

العلامة الثانية: الألف في الأسماء الخمسة: هي «أبوك، أخوك، حَمُوك، فُوكَ، ذو مالٍ».

مثال [١]: كلمتُ **أباكَ**.

مثال [٢]: رأيتُ **أخاكَ**.

مثال [٣]: كلِّمْ **حماكَ**.

مثال [٤]: أغلق **فاكَ**.

مثال [٥]: أبصرتُ **ذا علمٍ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «أباك، أخاك، حَماك، فاكَ، ذا علم» في هذه الأمثلة الخمسة وجدته منصوبًا بالألف نيابةً عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ويُعربُ الاسم «أباك، أخاك، حَماك، فاكَ، ذا علم» في الأمثلة الخمسة مفعولًا به منصوبًا بالألف نيابةً عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والضمير «الكاف» مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه، وإذا كان المخاطَبُ مؤنثًا فإنه يبنىٰ علىٰ الكسر.

وتعرب كلمة «علم» مضافًا إليه مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في الأماكن الخالية التالية اسمًا من الأسماء الخمسة بحيث يكون منصوبًا، ولا تضع الاسم إلا في مثال واحد:

١- إنَّ .... شجاع.

٢- كان الرجلُ ....

٣- إن .... كريمٌ

٤- لعل .... سعيدٌ.

٥- نزِّه .... عن الكذب.

التدريب الثاني

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على اسم من الأسماء الخمسة بحيث يكون منصوبًا.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي مواضع نصب الأسماء بالألف؟

٢- اذكر مثالين علىٰ نصب الأسماء بالألف.

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- رأيتُ أباكَ.

٢- إنَّ أخاكَ فائزٌ.

٣- أعطيتُ حماكَ هديةً.

٤- كان أبي ذا مال.

العلامة الثالثة:
الكسـرة

العلامة الثالثة: الكسرة في جمع المؤنث السالم.

مثال: رأيتُ **الكَاتِباتِ النَّاجِحاتِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسمين «الكاتبات، الناجحات» وجدتهما منصوبين بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنهما جمع مؤنث سالم.

ويُعربُ الاسم «الكاتبات» مفعولًا به منصوبًا بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

ويُعربُ الاسم «الناجحات» نعتًا منصوبًا بالكسرة نيابةً عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في الأماكن الخالية التالية جمع مؤنث سالمًا بحيث يكون منصوبًا، واذكر علامةَ نصبه:

١- إنَّ .... كريماتٌ. ٣- كانت الناجحاتُ ....

٢- كرَّمتِ المديرةُ .... ٤- ظننتُ .... حافظاتٍ.

التدريب الثاني

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على جمع مؤنث سالم بحيث يكون منصوبًا، واذكر علامةَ نصبه.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي مواضع نصب الأسماء بالكسرة؟

٢- اذكر مثالين علىٰ نصب الأسماء بالكسرة.

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- كلمتُ الطالباتِ الناجحات.

٢- إنَّ الكاتباتِ مثقَّفاتٌ.

٣- كانتِ الفتياتُ عاقلاتٍ.

العلامة الرابعة:
اليــاء

العلامة الرابعة: الياء في المثنى، وجمع المذكر السالم.

مثال [١]: علَّمتُ **المسلِمَينِ** كيفيةَ الوضوء.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «المسلِمَينِ» وجدته منصوبًا بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنىٰ.

ويُعربُ الاسم «المسلِمَينِ» مفعولًا به منصوبًا بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مسلمٌ».

مثال [٢]: علَّمتُ **المسلِمِينَ** الجددَ كيفيةَ الوضوء.

مثال [٣]: قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ **ٱلْمُتَّقِينَ** فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾ [الدخان:٥١].

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسمين «المسلِمِينَ، المتقين» وجدتهما منصوبين بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنهما جمع مذكر سالم.

ويُعربُ الاسم «المسلِمِينَ» مفعولًا به منصوبًا بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مسلمٌ».

ويُعربُ الاسم «المتقين» اسم إنَّ منصوبًا بالياء نيابة عن الفتحة؛

لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «متقٍ».

فائدة: كيف نُفَرِّق بين ياء المثنى، وياء جمع المذكر السالم؟

الياء في المثنىٰ يكون ما قبلها مفتوحًا، وما بعدها مكسورًا.

والياء في جمع المذكر السالم يكون ما قبلها مكسورًا، وما بعدها مفتوحًا.

تقول في المثنىٰ: مؤمنَينِ، طالبَينِ، كريمَينِ، عظيمَينِ، حافظَينِ، داريسَينِ.

وتقول في جمع المذكر السالم: مؤمنِينَ، حافظِينَ، داريسِينَ، مسلِمِينَ، ذاكرِينَ، متفوقِينَ.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في الأماكن الخالية التالية مثنى، أو جمع مذكر سالمًا بحيث يكون منصوبًا:

١- إنَّ .... سعيدانِ.

٢- كرَّم الأستاذُ ....

٣- كان المسلمونَ ....

٤- أكرمتُ ....

٥- رأيتُ .... الحافظَينِ.

٦- كان الأولادُ ....

التدريب الثاني

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على جمع مذكر سالم بحيث يكون منصوبًا.

التدريب الثالث

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على مثنى بحيث يكون منصوبًا.

التدريب الرابع

هات من الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا مرةً، ومثنى مرةً أخرى، وضع كل واحد منهما في جملة مفيدة بحيث يكون منصوبًا:

مخلص، المؤمن، الكاتب، المجرم، الصائم، الطائع، المجتهد، الفائز، المسافر، المسلم.

التدريب الخامس

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي مواضع نصب الأسماء بالياء؟

٢- اذكر مثالين علىٰ المثنىٰ المنصوب بالياء.

٣- اذكر مثالين علىٰ جمع المذكر السالم المنصوب بالياء.

التدريب السادس

أعرب الجمل الآتية:

١- اشتريتُ كتابينِ.

٢- كرَّمتُ الناجِحينَ.

٣- إنَّ الطائِعينَ رابحُون.

٤- رأيت المرأتينِ.

جر الأسماء

المسألة الرابعة: بمَ تُجرُّ الأسماءُ؟

تُجرُّ الأسماء بثلاثِ علامات، وهي:

العلامة الأولى: الكسرة «علامة أصلية».

العلامة الثانية: الياء «علامة فرعية».

العلامة الثالثة: الفتحة «علامة فرعية».

هذا مجمل علامات جرِّ الأسماء، وفيما يلي التفصيل.

العلامة الأولى:
الكســـرة

العلامة الأولى: الكسرة في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الاسم المفرد المنصرِف، وهو الذي يلحقه التنوين.

مثال [١]: سلَّمتُ علىٰ زيدٍ.

مثال [٢]: مررتُ بمصطفىٰ.

التوضـيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «زيد، مصطفىٰ» في هذين المثالين وجدته مجرورًا بالكسرة؛ لأنه مفردٌ.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

سلَّمتُ: فعل ماض مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، **والتاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

علىٰ: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

زيد: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

مررْتُ: فعل ماض مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، **والتاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

الباء: حرف جر مبني علىٰ الكسر لا محل له من الإعراب.

مصطفىٰ: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة منع من ظهورها التعذُّر.

الموضع الثاني: جمع التكسير المنصرِف، وهو الذي يلحقه التنوين.

مثال [١]: التقيتُ بالطلابِ المتفوِّقين.

مثال [٢]: سخطتُ علىٰ السكارىٰ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «الطلاب، السكارىٰ» في هذين المثالين وجدته مجرورًا بالكسرة؛ لأنه جمع تكسير.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

التقيتُ: فعل ماض مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

الباء: حرف جر مبني علىٰ الكسر لا محل له من الإعراب.

الطلاب: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

المتفوقين: نعت مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «متفوق».

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

سخطتُ: فعل ماض مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

علىٰ: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

السكارىٰ: اسم مجرور بالكسرة المقدَّرة منع من ظهورها التعذُّر.

الموضع الثالث: جمع المؤنث السالم.

مثال: دخلتُ علىٰ **الطالباتِ المتفوقاتِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسمين «الطالبات، المتفوقات» وجدتهما مجرورين بالكسرة، وذلك لأنهما جمع مؤنث سالم.

ويُعربُ الاسم «الطالبات» اسمًا مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

ويُعربُ الاسم «المتفوقات» نعتًا مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في الأماكن الخالية التالية اسمًا مناسبًا بحيث يكون مجرورًا بالكسرة:

١- مررتُ بـ.................

٢- سلمتُ علىٰ .... الناجِحين.

٣- رضي الله عن ....

٤- صعِدتُ فوق ....

٥- رضيتُ عن .... المهذَّباتِ.

٦- نظرتُ إلىٰ فتياتٍ ....

التدريب الثاني

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على اسم مفردٍ بحيث يكون مجرورًا.

التدريب الثالث

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على جمع تكسير بحيث يكون مجرورًا.

التدريب الرابع

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على جمع مؤنث سالم بحيث يكون مجرورًا.

التدريب الخامس

هات من الكلمات الآتية مفردًا، وضعه في جملة مفيدة بحيث يكون مجرورًا:

المتقون، الطلاب، الكتب، الرجلان، الصحف، الأقلام، الطريقان، البستانان، الصائمون، الحُجَّاج، البيوت.

التدريب السادس

هات من الكلمات الآتية جمع تكسير، وضعه في جملة مفيدة بحيث يكون مجرورًا:

الطالب، التلميذ، الدرس، اليوم، الشهيد، الكتابان، النشيد، التاجران، الطالبان، السرير، الورقة.

التدريب السابع

هات من الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا، وضعه في جملة مفيدة بحيث يكون مجرورًا:

مخلص، المؤمنان، الطالبان، الكاتب، القانت، الصائمان، الطائع، المجتهد، الفائزون، المسافران، الوَالدان.

التدريب الثامن

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي مواضع جر الأسماء بالكسرة؟

٢- اذكر مثالين علىٰ المفرد المجرور بالكسرة.

٣- اذكر مثالين علىٰ جمع التكسير المجرور بالكسرة.

٤- اذكر مثالين علىٰ جمع المؤنث السالم المجرور بالكسرة.

التدريب التاسع

أعرب الجمل الآتية:

١- تكلمتُ عن العلماء.

٢- سلمتُ علىٰ الفائزِ.

٣- لن أعاقبَ المهذَّباتِ.

العلامة الثانية:
اليـــاء

العلامة الثانية: الياء في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الأسماء الخمسة: هي «أبوك، أخوك، حَمُوك، فُوكَ، ذو مالٍ».

مثال [١]: سلَّمتُ علىٰ أبيكَ.

مثال [٢]: مررتُ بأخيكَ.

مثال [٣]: سعدتُ بحميكَ.

مثال [٤]: ضع يدك علىٰ فيكَ.

مثال [٥]: تحدثتُ مع ذي علمٍ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «أبيك، أخيك، حَميك، فيكَ، ذي علم» في هذه الأمثلة الخمسة وجدته مجرورًا بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ويُعربُ الاسم «أبيك، أخيك، حَميك، فيكَ، ذي علم» في الأمثلة الخمسة اسمًا مجرورًا بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والضمير «الكاف» مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه.

وتعرب كلمة «علم» مضافًا إليه مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

الموضع الثاني: المثنى.

مثال: سلَّمتُ علىٰ الصدِيقَينِ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «الصدِيقَينِ» في هذا المثال وجدته مجرورا بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «صديقٌ».

ويكون إعراب المثال بما يلي:

سلَّمتُ: فعل ماض مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، **والتاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

علىٰ: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

الصَّدِيقَينِ: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «صديقٌ».

الموضع الثالث: جمع المذكر السالم.

مثال: نظرتُ إلىٰ **المصلِّينَ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الاسم «المصَلِّين» في هذا المثال وجدته مجرورًا بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مُصَلٍّ».

ويُعربُ الاسم «المصلِّين» اسمًا مجرورًا بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مُصَلٍّ».

تدريبات

التدريب الأول

ضع في الأماكن الخالية التالية اسما مناسبًا بحيث يكون مجرورًا بالياء:

١- مررتُ بـ.................
٢- سلمَ علىٰ..... الناجِحَين.
٣- أعجبني خُلقُ ....
٤- انظر إلىٰ ....
٥- نظرت إلىٰ ...... الحافِظَين.
٦- ليس كل .... يحبُّ ماله.

التدريب الثاني

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على اسم من الأسماء الخمسة بحيث يكون مجرورًا.

التدريب الثالث

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على مثنى بحيث يكون مجرورًا.

التدريب الرابع

اذكر خمس جمل، كل جملة تشتمل على جمع مذكر سالم بحيث يكون مجرورًا.

التدريب الخامس

استخرج الأسماء المجرورة بالياء من الجمل الآتية:

١- قوله تعالىٰ: ﴿وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾ [التوبة:١١٩].

٢- قوله تعالىٰ: ﴿لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَـٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًۢا ﴿٧٣﴾﴾ [الأحزاب:٧٣].

٣- قوله تعالىٰ: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ [يوسف:٧٦].

٤- اسمع كلام أخيك، وأبيك، وحميك، وكل ذي علمٍ.

التدريب السادس

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي مواضع جرِّ الأسماء بالياء؟

٢- اذكر خمسة أمثلة على الأسماء الخمسة المجرورة بالياء.

٣- اذكر مثالين على المثنى المجرور بالياء.

٤- اذكر مثالين على جمع المذكر السالم المجرور بالياء.

التدريب السابع

أعرب الجمل الآتية:

١- تكلمتُ عن أبيكَ.

٢- سلمتُ على المتفوقِين.

٣- انظر إلى الشجرتين.

العلامة الثالثة:
الفتحــة

العلامة الثالثة: الفتحة في الممنوع من الصرف، أي الذي لا يقبل التنوين.

مثال [١]: سافرتُ إلىٰ **مكةَ**.

مثال [٢]: مررتُ **بعُثمانَ**.

مثال [٣]: تكلَّمتُ عن **خَديجةَ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الأسماء «مكة، عثمان، خديجة» في هذه الأمثلة وجدتها مجرورةً بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنها ممنوعة من الصرف.

ويعربُ كل اسم منها: اسمًا مجرورًا بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

الممنوع من الصرف

فائدة[١]: الممنوع من الصرف قسمان:

القسم الأول: ما يُمنعُ من الصرف؛ لوجود علة واحدة فيه، وهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ما كان آخره ألف تأنيث ممدودة.

مثل: صفراء، خضراء، صحراء، بيضاء، عمياء، أصدقاء.

النوع الثاني: ما كان آخره ألف تأنيث مقصورة.

مثل: سلوىٰ، لُبنىٰ، ليلىٰ، سلمىٰ.

النوع الثالث: صيغة منتهىٰ الجموع، وهي جمع التكسير **الذي وقع بعد ألفه حرفان**، **مثل:** مساجدَ، مقابرَ، أفاضلَ، منابرَ، **أو وقع بعد ألفه ثلاثة أحرف وَسَطها ساكن**، **مثل:** مفاتيحَ، عصافيرَ، عجاجيلَ، عقاقيرَ.

القسم الثاني: ما يُمنعُ من الصرف؛ لوجود علتين فيه إحداهما أن يكون عَلَمًا، أو وصفًا، وهو نوعان:

النوع الأول: ما يُمنعُ من الصرفِ من الأعلامِ:

١- الأعلام المؤنَّثة تأنيثًا معنويًّا، أو لفظيًّا بالتاء، أو معنويًّا لفظيًّا:

والتأنيث المعنوي، مثل: زينبَ، سعادَ، رَبابَ.

والتأنيث اللفظي بالتاء، مثل: حمزةَ، طلحةَ، شُعبةَ.

والتأنيث المعنوي اللفظي، مثل: خديجةَ، عائشةَ، فاطمةَ، عزَّةَ، كريمةَ.

٢- الأعلام الأعجمية، مثل: أسماء الأنبياء عدا «صالح، نوح، شعيب، محمد، لوط، هود» عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

وأسماء الملائكة عدا مالكًا عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

٣- الأعلام المنتهية بألف ونون زائدتين، مثل: رمضان، شعبان، غسَّان، حسَّان.

٤- الأعلام المركبة تركيبًا مزجيًّا، مثل: حضْرَموتَ، بعلَبَكَّ، بور سعِيدَ.

٥- الأعلام التي علىٰ وزن الفعل، مثل: أكرم، أحمد، أمجد، أدهم، يزيد، تدمُر، يشكر.

٦- الأعلام المعدولة من وزن إلىٰ وزن آخر، مثل: عُمرَ أصلُها عامر، فعُدِل عنها إلىٰ عُمرَ، وكذلك: جُمُح، زُحل، زُفر، قُزَح، قُثَم مَعدولة عن جَامح، زَاحل، زافر، قازح، قاثم.

النوع الثاني: ما يُمنعُ من الصرفِ من الأوصاف:

١- الأوصاف التي علىٰ وزن الفعل، مثل: أجمل، أقبح، أفضل، أنجح.

٢- الأوصاف التي تنتهي بألف ونون، مثل: ريَّانَ، عَطْشَانَ، جَوعانَ، فَرْحَانَ، غَضبانَ.

٣- الأوصاف المعدولة من وزن إلىٰ وزن آخر، وهي شيئان:

الأول: ما كان علىٰ وزن فُعَال، ومَفْعَل، مثل: أُحَادَ، ثُنَاءَ، ثُلاثَ، رُباعَ، مَوْحَدَ، مثْنَىٰ، مَثْلَثَ، مَرْبَعَ، إلىٰ عُشَارَ، ومَعشَر.

وهـي معدولـة عـن واحـد واحـد، اثـنين اثـنين، ثلاثـة ثلاثـة، أربعـة أربعة، عشرة عشرة.

الثاني: كلمة «أُخَر»، وهي معدولة عن آخَر.

فائدة[٢]: ما هي شروط جرِّ الممنوع من الصرف بالفتحة؟

يُشترطُ لجرِّ الممنوع من الصرف بالفتحة شرطان:

الشرط الأول: ألا يبدأ بـ «أل»، فإن بدأ بـ «أل» أُعربَ إعراب الاسم المنصرف.

مثال [١]: أغلقتُ قفصًا علىٰ **عصافيرَ**.

مثال [٢]: أغلقتُ القفصَ علىٰ **العصافيرِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ كلمة «عصافير» في المثال الأول وجدتها ممنوعة من الصرف، وذلك لخلوّها من «أل»، ولعدم إضافتها.

وإذا تأمَّلتَ كلمة «العصافير» في المثال الثاني وجدتها مصروفة، وذلك لدخول «أل» عليها.

الشرط الثاني: ألا يضاف إلىٰ اسم بعده، فإنْ أُضيفَ إلىٰ اسم بعدهُ أُعربَ إعراب الاسم المنصرف.

مثال [١]: مررتُ **بمساجدَ** كثيرةٍ.

مثال [٢]: مررتُ **بمساجدِ** القريةِ.

التوضـــيح: إذا تأمَّلـتَ كلمـة «مسـاجد» في المثـال الأول وجـدتها ممنوعة من الصرف، وذلك لخلوّها من «أل»، ولعدم إضافتها.

وإذا تأمَّلتَها في المثال الثاني وجدتها مصروفة؛ وذلك للإضافة.

جدول توضيحي لعلامات إعراب الأسماء

نوع الاسم	العلامة		
	الرفع	النصب	الجر
الاسم المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء
المثنى	الألف	الياء	الياء
الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء
الممنوع من الصرف	الضمة	الفتحة	الفتحة

جدول توضيحي للعلامات الأصلية، والفرعية

نوع الإعراب	العلامة الأصلية	العلامات الفرعية
الرفعُ	الضمة	الواو، الألف، ثبوت النون
النصب	الفتحة	الألف، الكسرة، الياء، حذف النون
الجرّ	الكسرة	الياء، الفتحة
الجزم	السكون	حذف النون، حذف حرف العلة

تدريبات

التدريب الأول

ضع في الأماكن الخالية التالية اسمًا ممنوعًا من الصرف، واضبطه بالشكل، ثم بيِّن سبب منعه:

١- رضي الله عن ....

٢- دخلتُ .... كثيرة.

٣- أبو بكر أفضل من ....

٤- انظر إلىٰ ....

٥- مررتُ بـ...............

٦- قرأتُ عن نبي الله... عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٧- زرتُ ....

٨- كرَّمتُ ....

التدريب الثاني

استخرج الممنوع من الصرف من الجمل الآتية، وبيِّن سبب منعها:

١- أول من أسلم من النساء خديجةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٢- تزوَّج النبي ﷺ خديجةَ، وعائشةَ، وسودةَ، وجويريةَ، وصفيةَ، وزينبَ، وأم حبيبةَ، وأم سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

٣- أحبُّ عمرَ الفاروقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤- استُشهدَ حمزةُ عم النبي ﷺ في غزوة أحد.

٥- أحب السفرَ لمكةَ.

٦- تزوَّج عثمانُ بنُ عفانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابنتي النبي ﷺ.

٧- توفِّيت فاطمةُ بنت النبي ﷺ بعد أبيها بستة أشهر.

٨- وَلدتْ ماريةُ القبطيةُ للنبي ﷺ إبراهيمَ.

٩- جاء الطلابُ رُباعَ خماسَ.

١٠- زرتُ حدائقَ فيها أزهار حمراء، وبيضاء، وخضراء.

١١- اشتريت بستانًا فيها أزهار كثيرة زرقاء.

١٢- لا تتكلم وأنت غضبان، ولا تأكل وأنت شبعان.

١٣- زُحلُ من الكواكب التي تدور مع الأرض حول الشمسِ.

١٤- باريسُ عاصمةُ فرنسا.

١٥- أولو العزم من الرسل هم: نوح، وإبراهيم، وموسىٰ، وعيسىٰ، ومحمد صلوات الله عليهم وسلامه.

التدريب الثالث

أكمل الجمل الآتية:

١- الاسم المفرد يُرفع بـ ....، ويُنصبُ بـ............، ويجرُّ بـ.................

٢- جمع التكسير يُرفع بـ ....، ويُنصبُ بـ............، ويجرُّ بـ.................

٣- جمع المؤنث السالم يُرفع بـ............، ويُنصبُ بـ..........، ويجرُّ بـ.................

٤- جمع المذكر السالم يُرفع بـ............، ويُنصبُ بـ...........، ويجرُّ بـ..................

٥- المثنىٰ يُرفع بـ ....، ويُنصبُ بـ............، ويجرُّ بـ.................

٦- الأسماء الخمسة تُرفع بـ............، وتُنصبُ بـ............، وتُجرُّ بـ.................

٧- الممنوع من الصرف يُرفع بـ............، ويُنصبُ بـ..........، ويجرُّ بـ....................

٨- الرفعُ علامته الأصلية ....، وعلامته الفرعية ....، ....، ....

٩- النصب علامته الأصلية ....، وعلامته الفرعية ....، ....، ....، ....

١٠- الجر علامته الأصلية ....، وعلامته الفرعية ....، ....

١١- الجزم علامته الأصلية ....، وعلامته الفرعية ....، ....

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- متىٰ يجرُّ الاسم بالفتحة؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٢- الممنوع من الصرف قسمان. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- ما هي شروط جرِّ الممنوع من الصرف بالفتحة؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- صليت بمساجدَ.

٢- صليت بالمساجدِ.

٣- رضي الله عن عمرَ.

٤- ذهبتُ إلىٰ مصرَ.

المطلب الثـاني

أنواع الأسماء المعربة

فيه ثلاثة وعشرون نوعًا:

النوع الأول: المبتدأ، والخبر.

النوع الثاني: الفاعل.

النوع الثالث: نائب الفاعل.

النوع الرابع: المفعول به.

النوع الخامس: كان وأخواتها.

النوع السادس: إنَّ وأخواتها.

النوع السابع: النعت.

النوع الثامن: العطف.

النوع التاسع: التوكيد.

النوع العاشر: البدل.

النوع الحادي عشر: ظنَّ وأخواتها.

النوع الثاني عشر: المفعول المطلق.

النوع الثالث عشر: المفعول لأجله.

النوع الرابع عشر: المفعول معه.

النوع الخامس عشر: ظرف الزمان.

النوع السادس عشر: ظرف المكان.

النوع السابع عشر: الحال.

النوع الثامن عشر: التمييز.

النوع التاسع عشر: الاستثناء.

النوع العشرون: اسم لا النافية للجنس.

النوع الحادي والعشرون: المنادىٰ.

النوع الثاني والعشرون: حروف الجر.

النوع الثالث والعشرون: المضاف إليه.

النـوع الأول

المبتدأ، والخبـر

فيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: عرِّف المبتدأ، والخبرَ.

المبتدأ: هو الاسم المرفوع في أول الجملة.

والخبر: هو الاسم المرفوع الذي يُكَوِّنُ مع المبتدأ جملة مفيدة.

وتسمىٰ الجملة المكوَّنة من المبتدأ، والخبر **جملةً اسميةً**.

مثال [١]: زيدٌ مجتهدٌ.

مثال [٢]: الزيدان مجتهدان.

مثال [٣]: الزيدون مجتهدون.

مثال [٤]: هندٌ مجتهدةٌ.

مثال [٥]: الهندانِ مجتهدتانِ.

مثال [٦]: الهنداتُ مجتهداتٌ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمات «زيد، الزيدان، الزيدون، هند، الهندان، الهندات» وجدتها أسماء مرفوعة؛ وذلك لأنها مبتدأ.

وإذا تأمَّلتَ الكلمات «مجتهد، مجتهدان، مجتهدون، مجتهدة،

مجتهدتان، مجتهدات» وجدتها أسماء مرفوعة؛ وذلك لأنها خبر كوَّنت مع المبتدأ جملة مفيدة يحسنُ السكوت عليها.

ويُعربُ المثال الأول بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويُعربُ المثال الثاني بما يلي:

الزيدان: مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «زيدٌ».

مجتهدان: خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مجتهد».

ويُعربُ المثال الثالث بما يلي:

الزيدون: مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «زيدٌ».

مجتهدون: خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مجتهدٌ».

ويُعربُ المثال الرابع بما يلي:

هند: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهدة: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويُعربُ المثال الخامس بما يلي:

الهندان: مبتدأ مرفوع بالألف؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين

الحادث في الاسم المفرد «هندٌ».

مجتهدتان: خبر مرفوع بالألف؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مجتهدةٌ».

ويُعربُ المثال السادس بما يلي:

الهنداتُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهداتٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

المسألة الثانية: ما الذي يُشترط في المبتدأ، والخبر؟

يُشترط في المبتدأ، والخبر أن يتطابقا في شيئين:

الأول: الإفراد، والتثنية، والجمع.

فإذا كان المبتدأُ مفردًا، فلابد أن يكون الخبر مفردًا.

وإذا كان المبتدأُ مثنىٰ، فلابد أن يكون الخبر مثنىٰ.

وإذا كان المبتدأُ جمعًا، فلابد أن يكون الخبر جمعًا.

كما تقدَّم في الأمثلة السابقة.

الثاني: التذكير، والتأنيث.

فإذا كان المبتدأُ مذكَّرًا، فلابد أن يكون الخبر مذكَّرًا.

وإذا كان المبتدأُ مُؤنَّثًا، فلابد أن يكون الخبر مُؤنَّثًا.

كما تقدَّم في الأمثلة السابقة.

أقسام المبتدأ

المسألة الثالثة: ما هي أقسام المبتدأ؟

ينقسم المبتدأ قسمين:

القسم الأول: مبتدأ ظاهر: ما سَبَقَ ذِكْرُهُ.

مثال [١]: **زيدٌ** محبوبٌ.

مثال [٢]: **المسلمون** مجتهدون.

التوضيح: إذا تأملتَ المبتدأَ في هذين المثالين وجدته ظاهرًا «زيد، المسلمون».

يكون إعراب المثال الأول بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

محبوب: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

يكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

المسلمون: مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مسلمٌ».

مجتهدون: خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مجتهدٌ».

القسم الثاني: مبتدأ مضمر: هو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ضمير التكَلُّم «أنا، نحنُ»[(١)].

مثال [١]: أنا زيدٌ.

مثال [٢]: نحنُ أبطالٌ.

التوضيح: إذا تأملتَ المبتدأَ في هذين المثالين وجدته ضميرًا «ضمير المتكلم المفرد، وضمير الجماعة».

يكون إعراب المثال الأول بما يلي:

أنا: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

زيدٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

يكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

نحن: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع مبتدأ.

أبطالٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

النوع الثاني: ضمير المخاطَبة، وهو «أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتُنَّ»[(٢)].

مثال [١]: أنتَ زيدٌ.

مثال [٢]: أنتِ خديجةُ.

مثال [٣]: أنتما مجتهدانِ.

مثال [٤]: أنتم أحرارٌ.

---

(١) **أنا:** للمتكلم المفرد. **نحن:** للمتكلم الجماعة، أو المفرد المعظِّم نفسه.

(٢) **أنتَ:** للمخاطَب المفرد المذكَّر. **أنتِ:** للمخاطَبةِ المفردة المؤنثة. **أنتما:** للمخاطَبَينِ المثنىٰ الذكَرَينِ، أو الأنثيين. **أنتم:** للمخاطَبِينَ الذكور. **أنتُنَّ:** للمخاطَبات الإناثِ.

مثال [٥]: أنتُنَّ مسلماتٌ.

التوضيح: إذا تأملتَ المبتدأَ في هذه الأمثلة وجدته ضميرًا للمخاطَب.

يكون إعراب المثال الأول بما يلي:

أنتَ: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

زيدٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

يكون إعراب المثال الرابع بما يلي:

أنتم: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أحرارٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب باقي الأمثلة مثل ذلك.

النوع الثالث: ضمير الغَيبَةِ، وهو «هوَ، هيَ، هما، هم، هُنَّ»[١].

مثال [١]: هو عمرٌو.

مثال [٢]: هيَ سُعادٌ.

مثال [٣]: هما حاضرانِ.

مثال [٤]: هم عبيدٌ.

مثال [٥]: هُنَّ محجَّباتٌ.

التوضيح: إذا تأملتَ المبتدأَ في هذه الأمثلة وجدته ضميرًا «ضمير الغَيبةِ المفرد، وضمير الجماعة».

---

(١) هو: للغائب المفرد المذكَّر. هي: للغائبة المفردة المؤنثة. هما: للغَائبَينِ المثنىٰ الذكَرَينِ، أو الأنثيين. هم: للغائِبينَ الذكور. هنَّ: للغائبات الإناثِ.

يكون إعراب المثال الأول بما يلي:

هو: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع مبتدأ.

عمرٌو: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

يكون إعراب المثال الرابع بما يلي:

هم: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

عبيدٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب باقي الأمثلة مثل ذلك.

أقسام الخبر

المسألة الرابعة: ما هي أقسامُ الخبر؟

ينقسمُ الخبرُ خمسة أقسام:

القسم الأول: خبر مفرد، وهو ما ليس جملة، ولا شبه جملة.

مثال [١]: زيدٌ **قائمٌ**.

مثال [٢]: الرجال **قائمون**.

مثال [٣]: فاطمة **مهذَّبةٌ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «قائم، قائمون، مهذَّبة» وجدتَه ليس جملة، ولا شبهَ جملة، ويسمىٰ حينئذٍ خبراً مفردًا.

القسم الثاني: خبر جملة اسمية.

مثال: زيدٌ **علمه غزيرٌ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «علمه غزير» وجدتَه جملة اسمية مكوَّنة من مبتدأ، وخبر.

ويكون إعراب المثال بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

علمه: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة، و**الهاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

غزير: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية «علمه غزير» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «زيد».

القسم الثالث: خبر جملة فعلية.

مثال: عمرٌو **جلسَ أبوه.**

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «جلس أبوه» وجدتَه جملة فعلية مكوَّنة من فعل، وفاعل.

ويكون إعراب المثال بما يلي:

عمرو: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

جلس: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

أبوه: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و**الهاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

والجملة الفعلية «جلس أبوه» في محل رفع خبر المبتدأ «عمرو».

القسم الرابع: خبر جار ومجرور.

مثال: بكرٌ **في المسجد.**

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «في المسجد» وجدتَه شبه جملة «جار ومجرور».

ويكون إعراب المثال بما يلي:

بكرٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

في: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

المسجد: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

وشبه الجملة «في المسجد» في محل رفع خبر المبتدأ «بكر».

القسم الخامس: خبر ظرف مكان، أو زمان.

مثال [١]: زيدٌ **فوق البيتِ**.

مثال [٢]: الراحَةُ **يومَ الجمعة**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «فوق البيت، يومَ الجمعة» وجدتَه شبه جملة «ظرف».

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فوق: ظرف مكان مبني علىٰ الفتح.

البيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وشبه الجملة «فوق البيت» في محل رفع خبر المبتدأ «زيد».

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

الراحةُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

يومَ: ظرف زمانٍ مبني علىٰ الفتح.

الجمعة: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وشبه الجملة «يوم الجمعة» في محل رفع خبر المبتدأ «الراحة».

فائدة:

إذا كان الخبر جملة، فلابد من رابط يربطه بالمبتدأ، والرابط نوعان:

النوع الأول: ضمير في جملة الخبر يعود إلىٰ المبتدأ.

مثال: محمدٌ **فازَ أبوه**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «فاز أبوه» وجدتَه اشتمل علىٰ ضمير «الهاء»، وهو الرابط الذي ربطه بالمبتدأ.

النوع الثاني: اسم إشارة في جملة الخبر يعود إلىٰ المبتدأ.

مثال: زيدٌ **هذا طالبٌ مجتهد**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الخبرَ «هذا طالب مجتهد» وجدتَه اشتمل علىٰ اسم إشارة «هذا»، وهو الرابط الذي ربطه بالمبتدأ.

جدول توضيحي للمبتدأ، والخبر

	المبتدأ	الخبر
التعريف	هو الاسم المرفوع في أول الجملة.	هو الاسم المرفوع الذي يُكَوِّنُ مع المبتدأ جملة مفيدة.
الأقسام	**ينقسم المبتدأ قسمين:** **القسم الأول:** مبتدأ ظاهر. **مثل:** زيدٌ محبوبٌ. **القسم الثاني:** مبتدأ مضمر: هو ثلاثة أنواع: **النوع الأول:** ضمير التكلُّم، وهو «أنا، نحنُ». **مثل:** نحنُ مسلمونَ. **النوع الثاني:** ضمير المخاطَبة، وهو «أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتُنَّ». **مثل:** أنتَ مجتهدٌ. **النوع الثالث:** ضمير الغَيبَةِ، وهو «هوَ، هيَ، هما، هم، هنَّ». **مثل:** هو رجلٌ.	**ينقسمُ الخبرُ خمسة أقسام:** **القسم الأول:** خبر ليس جملة، ولا شبه جملة «خبر مفرد». **مثل:** زيدٌ قائمٌ. **القسم الثاني:** خبر جملة اسمية. **مثل:** زيدٌ علمه غزيرٌ. **النوع الثالث:** خبر جملة فعلية. **مثل:** عمروٌ جلسَ أبوه. **القسم الرابع:** خبر جار ومجرور. **مثل:** بكرٌ في المسجد. **القسم الخامس:** خبر ظرف مكان، أو زمان. **مثل:** زيدٌ فوق البيتِ.

الشـــروط	**يُشترط في المبتدأ، والخبر أن يتطابقا في شيئين:** **الأول: الإفراد، والتثنية، والجمع.** فإذا كان **المبتدأُ مفردًا** كان **الخبر مفردًا**، وإذا كان **المبتدأُ مثنى** كان **الخبر مثنى**، وإذا كان **المبتدأُ جمعًا** كان **الخبر جمعًا**. **الثاني: التذكير، والتأنيث.** فإذا كان المبتدأُ **مذكّرًا** كان الخبر **مذكّرًا**، وإذا كان المبتدأُ **مُؤنّثًا** كان الخبر **مُؤنّثًا**.

تدريبات

التدريب الأول

ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ.

١- المبتدأ: هو الاسم المرفوع في أول الجملة.

٢- الخبر: هو الاسم المرفوع الذي يُكَوِّنُ مع المبتدأ جملة مفيدة.

٣- تسمىٰ الجملة المكوَّنة من المبتدأ، والخبر جملةً فعلية.

٤- يُشترط في المبتدأ، والخبر أن يتطابقا في التذكير، والتأنيث فقط.

٥- الخبر قد يكون جملة اسمية، أو جملة فعلية.

التدريب الثاني

استخرج كل مبتدأ، وكل خبر من الجمل الآتية:

١- المسلمُ مؤدبٌ.

٢- الإسلامُ عظيمٌ.

٣- العلماءُ ورثة الأنبياء.

٤- التاجرُ أمينٌ.

٥- الولدُ جاء والدهُ.

٦- أنا مسلمٌ.

التدريب الثالث

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة اسمية مفيدة بحيث تكون مبتدأً:

البلد، الكتاب، العلمُ، هو، الطلاب، النساء، الشجرة، الحديقة، القلم، الفقه، النحو، الرجل، الطيور.

التدريب الرابع

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة اسمية مفيدة بحيث تكون خبرًا:

كبيرة، واسعةٌ، مجرمون، مؤمنون، مفيدٌ، حلوٌ، مرتفع، جميلةٌ، باكية، نافعٌ، قادمٌ، منتصرٌ.

التدريب الخامس

أكمل الجمل الآتية بمبتدأ مضمرٍ:

١- .... تاجرٌ.
٢- .... مسلمون.
٣- .... مهذَّبةٌ.
٤- .... طالبانِ.
٥- .... مسلمات.
٦- .... علماء.

التدريب السادس

أكمل الجمل الآتية بمبتدأ ظاهرٍ:

١- .... تاجرٌ.
٢- .... مسلمون.
٣- .... مهذَّبةٌ.
٤- .... طالبانِ.
٥- .... مسلمات.
٦- .... علماء.

التدريب السابع

استخرج الخبر من الجمل الآتية، وبيِّن نوعه:

الجملة	الخبـر	نـوعـه
الجوُّ معتدلٌ		
الخطيب فوقَ المنبر		
هند ذهبت أمُّها		
الطالب جاء أخوه		
الفتاة مطيعةٌ		
المؤذن على المنارة		
محمد بلدهُ مكة		
سعدٌ فرحَ ابنه		

التدريب الثامن

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف المبتدأ، والخبر، واذكر مثالين عليهما.

٢- ممَّ تتكون الجملة الاسمية؟

٣- ما الذي يُشترط في المبتدأ، والخبر؟

٤- ينقسم المبتدأ قسمين. وضح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٥- ينقسمُ الخبرُ خمسة أقسام. وضح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٦- إذا كان الخبر جملة، فلابد من رابط يربطه بالمبتدأ. وضح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب التاسع

أعرب الجمل الآتية:

١- البيتُ واسعٌ.

٢- هو طبيبٌ مسلمٌ.

٣- عمرٌو سافر أبوه.

٤- الأسد أكل الغزال.

النـوع الثـاني

الفـاعـل

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: عرِّف الفاعلَ.

الفاعلُ: هو اسمٌ مرفوعٌ تقدَّمه فعلٌ، ويدلُّ علىٰ الذي أُسنِدَ إليه الفعل.

مثال [١]: فاز **الطالبُ**.

مثال [٢]: جاء **الأسدُ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الفاعل في هذين المثالين «الطالب، الأسد» وجدته اسمًا مرفوعًا، أُسندَ إلىٰ الأول فعل الفوز، وإلىٰ الثاني فعل المجيء؛ لذلك يُعربُ فاعلًا.

ولابد أن يتقدَّم الفعلُ علىٰ الفاعل، فإن تقدَّم الفاعل علىٰ الفعل أُعربَ مبتدأً.

وتستطيع معرفة الفاعل بالسؤال عنه بمَن للعاقل، أو ما لغير العاقل.

ففي المثال الأول تقول: من الذي فاز؟

وفي المثال الثاني تقول: ما الذي جاء؟

والجواب هو الفاعل.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

فاز: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

الطالبُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

جاء: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

الأسدُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

أقسام الفاعل

المسألة الثانية: ما هي أقسامُ الفاعلِ؟

ينقسم الفاعلُ قسمين:

القسم الأول: فاعل ظاهر، وهو خمسة أنواع:

النوع الأول: مفرد.

مثال [١]: جلس زيدٌ.

مثال [٢]: جلست هندٌ.

مثال [٣]: يجلس زيدٌ.

مثال [٤]: تجلس هندٌ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن الفاعل فيها مفرد.

النوع الثاني: مثنىٰ.

مثال [١]: جلس الطالبانِ.

مثال [٢]: جلست الطالبتانِ.

مثال [٣]: يجلس الطالبانِ.

مثال [٤]: تجلس الطالبتانِ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن الفاعل فيها مثنىٰ.

النوع الثالث: جمع التكسير.

مثال [١]: جلس الرجالُ.

مثال [٢]: جلست الهنودّ.

مثال [٣]:يجلس الرجالُ.

مثال [٤]:تجلس الهنود.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن الفاعل فيها جمع تكسير.

النوع الرابع: جمع مذكر سالم.

مثال [١]: جلس الحاضرونَ.

مثال [٢]: يجلس الحاضرونَ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن الفاعل فيها جمع مذكر سالم.

النوع الخامس: جمع مؤنَّث سالم.

مثال [١]: جلست الحاضراتُ.

مثال [٢]: تجلس الحاضراتُ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن الفاعل فيها جمع مؤنث سالم.

القسم الثاني: فاعل مضمر، وهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ضمير التكَلُّم «تاء الفاعل، ونا الفاعلين».

مثل: قرأْتُ، قرأْنَا.

ويكون إعرابها بما يلي:

قرأتُ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

قرأنا: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بنا الفاعلين، و **نا:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

النوع الثاني: ضمير المخاطَبة، وهو «تاء المخاطَب، تاء المخاطَبةِ، ضمير المخاطَبَينِ، ضمير المخَاطَبينَ، ضمير المخاطَبات».

مثل: قرأْتَ، قرأتِ، قرأْتُمَا، قرأْتُمْ، قرأْتُنَّ.

ويكون إعرابها بما يلي:

قرأْتَ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء:** ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

قرأْتِ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء:** ضمير مبني علىٰ الكسر في محل رفع فاعل.

قرأْتُمَا: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**تما:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

قرأْتُمْ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**تم:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

قرأْتُنَّ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**تنَّ:** ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

النوع الثالث: ضمير الغَيبَةِ، وهو «ضمير المفرد المذكر، ضمير المفردة المؤنثة، ضمير المثنىٰ، ضمير الجمع المذكر، ضمير الجمع المؤنث».

مثل: جلسَ، جلسَتْ، جلسَا، جلستَا، جلسوا، جلسْنَ.

ويكون إعرابها بما يلي:

جلسَ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو».

جلسَتْ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح، و**التاء:** حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره «هي».

جلسَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، **والألف:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

جلسَتَا: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح، و**التاء:** حرف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، وأصلها ساكن، ولكنْ حُرِّكت إلىٰ الفتح لالتقاء الساكنين، **والألف:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

جلسوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، **والواو:** ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

جلسْنَ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، **والنون:** ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

جدول توضيحي للفاعل

تعريفه	هو اسمٌ مرفوعٌ تقدَّمه فعلٌ، ويدلُّ على الذي أُسنِدَ إليه الفعل. **مثل:** حضر الطالب.
أقســـامه	**ينقسم الفاعلُ قسمين:** **القسم الأول: فاعل ظاهر،** وهو خمسة أنواع: **النوع الأول:** مفرد. **مثل**: جلس زيدٌ. **النوع الثاني:** مثنى. **مثل:** جلس الطالبانِ. **النوع الثالث:** جمع التكسير. **مثل:** جلس الرجال. **النوع الرابع:** جمع مذكر سالم. **مثل:** جلس الحاضرونَ. **النوع الخامس:** جمع مؤنَّث سالم. **مثل:** جلست الحاضراتُ. **القسم الثاني: فاعل مضمر،** هو ثلاثة أنواع: **النوع الأول:** ضمير التكَلُّم، وهو «تاء الفاعل، ونا الفاعلين». **مثل:** قرأْتُ، قرأْنَا. **النوع الثاني:** ضمير المخاطَبة، وهو «تاء المخاطَب، تاء المخاطَبةِ، ضمير المخاطَبَينِ، ضمير المخَاطَبِينَ، ضمير المخاطبات». **مثل:** قرأْتَ، قرأتِ، قرأتُمَا، قرأتُمْ، قرأتُنَّ. **النوع الثالث:** ضمير الغَيبَةِ، وهو «ضمير المفرد المذكر، ضمير المفردة المؤنثة، ضمير المثنى، ضمير الجمع المذكر، ضمير الجمع المؤنث». **مثل:** جلسَ، جلسَتْ، جلسَا، جلستَا، جلسوا، جلسْنَ.

تدريبات

التدريب الأول

أكمل الجمل الآتية بفاعل ظاهر، واضبطه بالشكل:

١- جاء ....
٢- قام .... الناجحان.
٣- سافر .... المتسابقون.
٤- فاز ....
٥- تزوجت ....
٦- تكلمت ....

التدريب الثاني

أكمل الجمل الآتية بفعل، وفاعل مضمرٍ بحيث لا تكرر الفاعل في أكثر من جملة، واضبطه بالشكل:

١- .... الكتابَ.
٢- .... الماءَ.
٣- .... البابَ.
٤- .... في الحديقة.
٥- .... إلىٰ المدينةِ.
٦- .... الصحيفة.

التدريب الثالث

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة فعلية مفيدة بحيث تكون فاعلا:

الأبُ، المعلِّمُ، الطلاب، المسلمون، النساء، البنتُ، الكاتبُ، الرجال، العصفور.

التدريب الرابع

استخرج الفاعل من الجمل الآتية، وبيِّن نوعه:

الجملة	الفاعل	نوعه
حافظوا على المسجد		
سافرتُ إلى مكةَ		
تكلم العلماء		
أكرمتما الأستاذ		
النسوة صلينَ الفجرَ		
جلسا على المائدة		
جئتَ من البيتِ		
جلستِ الحاضرات		

التدريب الخامس

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف الفاعل، واذكر مثالين عليه.

٢- ما هي أنواع الفاعل الظاهر؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- ما هي أنواع الفاعل المضمر؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب السادس

أعرب الجمل الآتية:

١- كتب العاملُ رسالةً.

٢- ذاكرتُ الدرسَ.

٣- تحجَّبتِ الفتياتُ.

النـوع الثـالث

نائب الفـاعـل

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: عرِّف نائبَ الفاعلِ.

نائب الفاعل: هو اسم مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفِهِ.

مثال [١]: حُفِظَ الدرسُ.

مثال [٢]: كُسِرَ الإناءُ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ كلِمَتَي «الدرس، الإناء» وجدتهما اسمين مرفوعين حلَّا محلَّ الفاعل بعد حذفه، وإذا تأمَّلت الفعلين «حُفظَ، كُسِرَ» وجدتهما فعلينِ مبنيين لم يُسمَّ فاعلهما «مبنيين للمجهول».

وأصل المثال الأول: حَفِظَ زيدٌ الدرسَ، **وأصل المثال الثاني:** كَسَرَ عمرٌو الإناءَ.

ويكون إعراب هذين المثالين بما يلي:

حُفِظَ: فعلٌ ماضٍ مبني لما لم يُسمَّ فاعله «مبني للمجهول».

الدرسُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

كُسِرَ: فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول.

الإناءُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

المسألة الثانية: ماذا يحدثُ للفعل إذا حُذِف فاعله؟

إذا حُذِفَ الفاعلُ، وأُسندَ الفعلُ إلى المفعولِ، فله حالان:

الحال الأولى: إذا كان الفعل ماضيًا: ضُمَّ أولُهُ، وكُسِرَ ما قبل آخرِهِ.

مثال [١]: أَكَلَ، أُكِلَ.

مثال [٢]: حَفِظَ، حُفِظَ.

مثال [٣]: شَرِبَ، شُرِبَ.

مثال [٤]: جَلَسَ، جُلِسَ.

الحال الثانية: إذا كان الفعل مضارعًا: ضُمَّ أولُهُ، وفُتِحَ ما قبل آخرِهِ.

مثال [١]: يَأكُل، يُؤكَل.

مثال [٢]: يَدرُس، يُدرَس.

مثال [٣]: يَفتَح، يُفتَح.

مثال [٤]: يَسمَع، يُسمَع.

ويسمىٰ الفعل حينئذ فعلًا مبنيًّا لما لم يسمَّ فاعله، أو فعلًا مبنيا للمجهول.

أمثـلة:

الجملة قبل حذف الفاعل	الجملة المبنية لما لم يُسم فاعله «المبنية للمجهول»
أكل زيدٌ الطعامَ	أُكِلَ الطعامُ
يأكلُ زيدٌ الطعامَ	يُؤكَلُ الطعامُ
حفظَ الطالبُ الدرسَ	حُفِظَ الدَّرسُ
يحفظُ الطالبُ الدرسَ	يُحفَظُ الدرسُ
سمعَتْ خديجةُ القرآنَ	سُمِعَ القرآنُ
تسمعُ خديجةُ القرآنَ	يُسمَعُ القُرآنُ
قَطَفَتْ عائشةُ الزهرةَ	قُطِفتِ الزهرةُ

أقسام نائب الفاعل

المسألة الثالثة: ما هي أقسامُ نائبِ الفاعلِ؟

ينقسم نائبُ الفاعلِ قسمين:

القسم الأول: نائب فاعل ظاهر، وهو خمسة أنواع:

النوع الأول: مفرد.

مثال [١]: أُكرِمَ زيدٌ.

مثال [٢]: أُكرِمَتْ هندٌ.

مثال [٣]: يُكرَمُ زيدٌ.

مثال [٤]: تُكرَمُ هندٌ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن نائب الفاعل فيها مفرد.

النوع الثاني: مثنىٰ.

مثال [١]: أُكرِمَ الطالبانِ.

مثال [٢]: أُكرِمَتِ الطالبتانِ.

مثال [٣]: يُكرَمُ الطالبانِ.

مثال [٤]: تُكرَمُ الطالبتانِ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن نائب الفاعل فيها مثنىٰ.

النوع الثالث: جمع التكسير.

مثال [١]: أُكرِمَ الطلابُ.

مثال [٢]: أُكرِمَتِ الهنودُ.

مثال [٣]: يُكرَمُ الطلابُ.

مثال [٤]: تُكرَمُ الهنودُ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن نائب الفاعل فيها جمع تكسير.

النوع الرابع: جمع مذكر سالم.

مثال [١]: أُكرِمَ الحاضرونَ.

مثال [٢]: يُكرَمُ الحاضرونَ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن نائب الفاعل فيها جمع مذكر سالم.

النوع الخامس: جمع مؤنَّث سالم.

مثال [١]: أُكرِمَتِ الحاضراتُ.

مثال [٢]: تُكرَمُ الحاضراتُ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلةَ تبين لك أن نائب الفاعل فيها جمع مؤنث سالم.

فائدة:

كل ما يصلُحُ مثالًا للفاعلِ يصلُحُ لنائب الفاعل؛ لأنَّ نائب الفاعل يُنزَّلُ منزلةَ الفاعل.

القسم الثاني: نائب فاعل مضمر، وهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ضمير التكَلُّم، وهو «تاء الفاعل، ونا الفاعلين».

مثل: أُكْرِمْتُ، أُكْرِمْنَا.

النوع الثاني: ضمير المخاطَبة، وهو «تاء المخاطَب، تاء المخاطَبةِ، ضمير المخاطَبَينِ، ضمير المخَاطَبِينَ، ضمير المخاطَبات».

مثل: أُكْرِمْتَ، أُكْرِمْتِ، أُكْرِمْتُما، أُكْرِمْتُمْ، أُكْرِمْتُنَّ.

النوع الثالث: ضمير الغَيبَةِ، وهو «ضمير المفرد المذكر، ضمير المفردة المؤنثة، ضمير المثنىٰ، ضمير الجمع المذكر، ضمير الجمع المؤنث».

مثل: أُكْرِمَ، أُكْرِمَتْ، أُكْرِمَا، أُكْرِمَتا، أُكرِمُوا، أُكرِمْنَ.

جدول توضيحي لنائب الفاعل

تعريفه	هو اسم مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفِه. مثل: حُفِظَ الدرسُ.
أقسامه	ينقسم نائبُ الفاعلِ قسمين: القسم الأول: نائب فاعل ظاهر، وهو خمسة أنواع: النوع الأول: مفرد. مثل: أُكرِمَ زيدٌ. النوع الثاني: مثنى. مثل: أُكرِمَ الطالبانِ. النوع الثالث: جمع تكسير. مثل: أُكرِمَ الطلاب. النوع الرابع: جمع مذكر سالم. مثل: أُكرِمَ الحاضرونَ. النوع الخامس: جمع مؤنَّث سالم. مثل: أُكرِمَتِ الحاضراتُ. القسم الثاني: نائب فاعل مضمر، وهو ثلاثة أنواع: النوع الأول: ضمير التكلُّم، وهو «تاء الفاعل، ونا الفاعلين». مثل: أُكْرِمْتُ، أُكْرِمْنَا. النوع الثاني: ضمير المخاطَبة، وهو «تاء المخاطَب، تاء المخاطَبةِ، ضمير المخاطَبَينِ، ضمير المخَاطَبِينَ، ضمير المخاطَبات». مثل: أُكْرِمْتَ، أُكْرِمْتِ، أُكْرِمْتُما، أُكْرِمْتُمْ، أُكْرِمْتُنَّ. النوع الثالث: ضمير الغَيْبَةِ، وهو «ضمير المفرد المذكر، ضمير المفردة المؤنثة، ضمير المثنى، ضمير الجمع المذكر، ضمير الجمع المؤنث». مثل: أُكْرِمَ، أُكْرِمَتْ، أُكْرِمَا، أُكْرِمَتا، أُكْرِمُوا، أُكْرِمْنَ.

جدول توضيحي لكيفية بناء الفعل للمجهول

الفعل	كيفية البنـــاء
الفعل الماضي	يُضَمُّ أولُهُ، ويكْسَرُ ما قبل آخرِهِ. مثال [١]: أَكَلَ، أُكِلَ. مثال [٢]: حَفِظَ، حُفِظَ. مثال [٣]: شَرِبَ، شُرِبَ.
الفعل المضارع	يضَمُّ أولُهُ، ويفْتَحُ ما قبل آخرِهِ. مثال [١]: يَأكُل، يُؤكَل. مثال [٢]: يَدرُس، يُدرَس. مثال [٣]: يَفتَح، يُفتَح.

تدريبات

التدريب الأول

أكمل الجمل الآتية بنائب فاعل ظاهر، واضبطه بالشكل:

١- أُكرِمَ .... ٤- يُقرَأُ..............

٢- يُسعَدُ............. ٥- يُسمَعُ ....

٣- يُدرَسُ .... ٦- يُفعَلُ ....

التدريب الثاني

أكمل الجمل الآتية بفعل، ونائب فاعل مضمرٍ بحيث لا تكرر نائب الفاعل في أكثر من جملة، واضبطه بالشكل:

١- .... الكتابُ. ٤- .... في البستانِ.

٢- .... الماءُ. ٥- .... الطعامُ.

٣- .... الطالبُ. ٦- .... الفائزُ.

التدريب الثالث

حوِّل الجملَ الآتية إلى البناء للمجهول، واضبطها بالشكل:

الجملة	صيغة البناء للمجهول
شربَ زيدٌ اللبنَ	
ألقى المديرُ خطابًا	
أَسعدَ الرجلُ الحضورَ	
فَتح الولدُ البابَ	
سَمعتْ عائشةُ القرآنَ	
كتب عمرٌو الدرسَ	
رفع بكرٌ الغصنَ	

التدريب الرابع

استخرج نائب الفاعل من الجمل الآتية، وبيِّن نوعه، ثمَّ رُدَّ كل جملة إلى أصلها مكونة من فعل، وفاعل، ومفعول:

الجملة	نائب الفاعل	نوعه	أصل الجملة
كُسِرَ الزجاجُ			
فُعِلَ الخيرُ			
طُبِعَ الكتابُ			
أُكرِمنَا في بيتكم			
ضُرِبتْ فاطمةُ			
زُرِعَ النباتُ			
فُهِمَ الدرسانِ			

التدريب الخامس

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف نائب الفاعل، واذكر مثالين عليه.

٢- ما هي أنواع نائب الفاعل الظاهر؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- ما هي أنواع نائب الفاعل المضمر؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب السادس

أعرب الجمل الآتية:

١- حُفظِ القرآنُ.

٢- قُرِأَ الكتابُ.

٣- أُكرِمَتْ خديجةُ.

النـوع الرابـع

المفعـول به

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: عرِّف المفعولَ به.

المفعول به: هو اسمٌ منصوبٌ يدلُّ علىٰ الذي وقعَ عليه الفعل.

مثال [١]: شرحَ الأستاذُ **الدرسَ**.

مثال [٢]: لم تشربْ خديجةُ **اللبنَ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ المفعول به في هذين المثالين «الدرسَ، اللبنَ» وجدته اسمًا منصوبًا، دلَّ علىٰ الذي وقعَ عليه الفعلُ؛ لذلك يُعربُ مفعولًا به.

ولا يشترطُ أن يتقدمَ الفعلُ علىٰ المفعولِ به، فقد يتقدَّمُ المفعول به علىٰ الفعل، وقد يتأخر.

ويعرب المثال الأول بما يلي:

شرحَ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

الأستاذ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الدرسَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويعرب المثال الثاني بما يلي:

لم: حرف نفي وجزم، مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

تشربْ: فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه سُبق بحرف جزم «لم».

خديجةُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

اللبنَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

أقسام المفعول به

المسألة الثانية: ما هي أقسامُ المفعولِ به؟

ينقسم المفعول به قسمين:

القسم الأول: مفعول به ظاهر، وهو خمسة أنواع:

النوع الأول: مفرد.

مثال [١]: كرَّمَ المديرُ الفائزَ.

مثال [٢]: كرَّمتِ المديرةُ الفائزةَ.

مثال [٣]: يكرِّمُ المديرُ الفائزَ.

مثال [٤]: تُكرِّمُ المديرةُ الفائزةَ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبيَّن لك أن المفعول به فيها مفرد، ويُعربُ مفعولًا به منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

النوع الثاني: مثنىٰ.

مثال [١]: كرَّمَ المديرُ الفائزَينِ.

مثال [٢]: كرَّمتِ المديرةُ الفائزَتَينِ.

مثال [٣]: يكرِّمُ المديرُ الفائزَينِ.

مثال [٤]: تُكرِّمُ المديرةُ الفائزَتَينِ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبيَّن لك أن المفعول به فيها مثنىٰ،

ويُعربُ مفعولًا به منصوبًا بالياء؛ لأنه مثنىٰ، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «فائزٌ، فائزةٌ».

النوع الثالث: جمع تكسير.

مثال [١]: كرَّمَ المديرُ **الطلابَ**.

مثال [٢]: كرَّمتِ المديرةُ **الهنودَ**.

مثال [٣]: يُكرِّمُ المديرُ **الطلابَ**.

مثال [٤]: تُكرِّمُ المديرةُ **الهنودَ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن المفعول به فيها جمع تكسير، ويُعربُ مفعولًا به منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

النوع الرابع: جمع مذكر سالم.

مثال [١]: كرَّمَ المديرُ **الفائزِينَ**.

مثال [٢]: يكرِّمُ المديرُ **الفائزِينَ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبيَّن لك أن المفعول به فيها جمع مذكر سالم، ويُعربُ مفعولًا به منصوبًا بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «فائزٌ».

النوع الخامس: جمع مؤنَّث سالم.

مثال [١]: كرَّمتِ المديرةُ **الفائزَاتِ**.

مثال [٢]: تُكرِّمُ المديرةُ **الفائزَاتِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة تبين لك أن المفعول به فيها جمع

مؤنث سالم، ويُعربُ مفعولًا به منصوبًا بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

القسم الثاني: مفعول به مضمر، وهو نوعان:

النوع الأول: مفعول به مضمر متصل: هو ما لا يمكن الابتداء به في أول الكلام.

النوع الثاني: مفعول به مضمر منفصل: هو ما يمكن الابتداء به في أول الكلام.

أمَّا المضمرُ المتصلُ فهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ضمير التكَلُّم «الياء، ونا».

مثال [١]: أكرَمَني عمرٌو.

مثال [٢]: يُكرِمُنا عمرٌو.

ويكون إعرابها بما يلي:

أكرمني: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح، والنون للوقاية[١]، و**الياء:** ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به.

يكرِمُنَا: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، و**نا:** ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به.

وعمرٌو في المثالين يُعرب: فاعلًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

---

(١) **نون الوقاية:** هي نون تقي الفعل من الكسر إذا اتصلت به ياء التكلُّم، ولولاها لكُسِرَ الفعل، وكسرُ الفعل لا يصحُّ في اللغة.

يعني: لولا نون الوقاية لقيل: ضَربِي، أجلسِي، أكرمِي؛ وهذا لا يجوز في اللغة؛ لذلك جيء بالنون؛ لتقيَ الفعل من الكسرِ.

النوع الثاني: ضمير المخاطَبة، وهو «كاف المخاطب المذكر، كاف المخاطبة المؤنثة، كاف المخاطَبَينِ، كاف المخاطَبِينَ، كاف المخاطَبَاتِ».

مثال [١]: أسعدَكَ أخوكَ.

مثال [٢]: أسعدَكِ أخوكِ.

مثال [٣]: أسعدَكُمَا الأميرُ.

مثال [٤]: أسعَدَكُمْ الأميرُ.

مثال [٥]: أسْعَدَكُنَّ القاضي.

ويكون إعرابها بما يلي:

أسعدَكَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الكاف:** ضمير متصل مبني علىٰ الفتحِ في محل نصب مفعول به مقدَّم.

أسعدَكِ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الكاف:** ضمير متصل مبني علىٰ الكسرِ في محل نصب مفعول به مقدَّم.

أخوك: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير مبني علىٰ «الفتح، الكسر» في محل جر مضاف إليه.

أسعدَكُمَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الكاف:** ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به مقدَّم، و**الميم والألف** علامةُ التثنية.

أسعدَكُمْ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الكاف:** ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به مقدَّم، و**الميم** علامةُ جمع الذكور.

الأمير: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

أسعدَكُنَّ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الكاف:** ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به مقدَّم، و**النون** علامةُ جمع الإناث.

القاضي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثِّقَلُ.

النوع الثالث: ضمير الغَيبَةِ، وهو «هاء المفرد المذكر، هاء المفردة المؤنثة، هاء المثنىٰ، هاء جمع المذكر، هاء جمع المؤنث».

مثال [١]: أجلَسَهُ ابنُهُ.

مثال [٢]: أجلسَهَا ابْنُهَا.

مثال [٣]: أجلسهُمَا القاضي.

مثال [٤]: أجلسهُمْ عمرٌو.

مثال [٥]: أجلسَهُنَّ الفتىٰ.

ويكون إعرابها بما يلي:

أجلسَه: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الهاء:** ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به.

أجلسَهَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الها:** ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به.

أجلسَهُمَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الهاء:** ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به، و**الميم والألف:** علامة التثنية.

أجلسَهُمْ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الهاء:** ضمير متصل مبني

علىٰ الضم في محل نصب مفعول به، و**الميم**: علامة جمع المذكر.

أجلسَهُنَّ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح، و**الهاء**: ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به، و**النون**: علامة جمع الإناث.

أمَّا المضمرُ المنفصل فهو ثلاثة أنواع:

النوع الأول: ضمير التكَلُّم، وهو «إِيَّايَ، إِيَّانَا».

مثال [١]: إِيَّايَ أكرمْتَ.

مثال [٢]: إِيَّانَا أكرمْتَ.

ويكون إعرابها بما يلي:

إيَّا: ضمير منفصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم.

والياء: حرف دالٌّ علىٰ المتكلِّم المفرد.

و**نا**: حرف دالٌّ علىٰ المتكلم الجماعة، أو المفرد المعظِّم نفسه.

أكرمتَ: فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء**: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

النوع الثاني: ضمير المخاطَبة، وهو «إِيَّاكَ، إِيَّاكِ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ».

مثال [١]: إِيَّاكَ أكرمتُ.

مثال [٢]: إِيَّاكِ أكرمتُ.

مثال [٣]: إِيَّاكُمَا أكرمْتُ.

مثال [٤]: إِيَّاكُمْ أكرَمْنَا.

مثال [٥]: إِيَّاكُنَّ أكرَمْنَا.

إِيَّا: ضمير منفصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم.

والكاف في «إياكَ»: حرف دالٌّ علىٰ المخاطب المفرد المذكَّر.

والكاف في «إياكِ»: حرف دالٌّ علىٰ المخاطبة المفردة المؤنثة.

والكاف في «إياكُما»: حرف دالٌّ علىٰ المخاطبَينِ الذكَرينِ، أو الأُنثيَينِ، والميم والألف: علامةُ التثنية.

والكاف في «إياكُمْ»: حرف دالٌّ علىٰ المخاطِبينَ الذكور، والميم: علامةُ جمع الذكور.

والكاف في «إياكُنَّ»: حرف دالٌّ علىٰ المخاطَباتِ الإناث، والنون: علامةُ جمع الإناث.

أكرمْتُ: فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

أكرمْنَا: فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بنا الفاعلين، والنا: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

النوع الثالث: ضمير الغَيبَةِ، وهو «إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ».

مثال [١]: إِيَّاهُ أكرمتُ.

مثال [٢]: إِيَّاهَا أكرمتُ.

مثال [٣]: إِيَّاهُمَا أكرمتُ.

مثال [٤]: إِيَّاهُمْ أكرَمْنا.

مثال [٥]: إِيَّاهُنَّ أكرَمْنَا.

إِيَّا: ضمير منفصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم.

والهاء في «إياهُ»: حرف دالٌّ علىٰ الغَائبِ المفرد المذكَّر.

والهاء في «إياهَا»: حرف دالٌّ علىٰ الغَائبِة المفردة المؤنثة.

والهاء في «إياهُما»: حرف دالٌّ علىٰ الغائبَينِ الذكَرينِ، أو الأنثَيَينِ، و**الميم والألف:** علامةُ التثنية.

والهاء في «إياهُمْ»: حرف دالٌّ علىٰ الغائِبينَ الذكور، و**الميم:** علامةُ جمع الذكور.

والهاء في «إياهُنَّ»: حرف دالٌّ علىٰ الغائباتِ الإناث، و**النون:** علامةُ جمع الإناث.

جدول توضيحي للمفعول به

تعريفه	هو اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على الذي وقعَ عليه الفعل. **مثل:** شرحَ الأستاذُ الدرسَ.
أقسامه	**ينقسم المفعول به قسمين:** **القسم الأول: مفعول به ظاهر**، وهو خمسة أنواع: **النوع الأول:** مفرد. **مثل:** كرَّمَ المديرُ الفائزَ. **النوع الثاني:** مثنى. **مثل:** كرَّمتِ المديرةُ الفائزَتَين. **النوع الثالث:** جمع تكسير. **مثل:** كرَّمَ المديرُ الطلابَ. **النوع الرابع:** جمع مذكر سالم. **مثل:** يكرِّمُ المديرُ الفائزينَ. **النوع الخامس:** جمع مؤنَّث سالم. **مثل:** تُكرِّمُ المديرةُ الفائزَاتِ. **القسم الثاني:** مفعول به مضمر، وهو نوعان: **النوع الأول: مفعول به مضمر متصل:** هو ما لا يمكن الابتداء به في أول الكلام، وهو ثلاثة أنواع: [١]: ضمير التكلُّم، وهو «الياء، ونا». **مثل:** أكرَمَني بكرٌ. [٢]: ضمير المخاطَبة، وهو «كاف المخاطب المذكر، كاف المخاطبة المؤنثة، كاف المخاطَبَين، كاف المخاطَبِينَ، كاف المخاطَبَاتِ». **مثل:** أسعدَكَ أخوكَ. [٣]: ضمير الغَيبَةِ، وهو «هاء المفرد المذكر، هاء المفردة المؤنثة، هاء المثنى، هاء الجمع المذكر، هاء الجمع المؤنث». **مثل:** أجلَسَهُ ابنُهُ. **النوع الثاني: مفعول به مضمر منفصل:** هو ما يمكن الابتداء به في أول الكلام، وهو ثلاثة أنواع: [١]: ضمير التكلُّم، وهو «إيَّايَ، إيَّانَا». **مثل:** إيَّايَ أكرمْتَ. [٢]: ضمير المخاطَبة، وهو «إيَّاكَ، إيَّاكِ، إيَّاكُمَا، إيَّاكُمْ، إيَّاكُنَّ». **مثل:** إيَّاكَ أكرمتُ. [٣]: ضمير الغَيبَةِ، وهو «إيَّاهُ، إيَّاهَا، إيَّاهُمَا، إيَّاهُمْ، إيَّاهُنَّ». **مثل:** إيَّاهُ أكرمتُ.

مقارنة بين الفاعل، والمفعول

وجه المقارنة	الفاعل	المفعول
النوع	اسم.	اسم.
التعريف	هو الذي أُسنِدَ إليه الفعل.	هو الذي وقع عليه الفعل.
الإعراب	يُرفع بالضمة، أو ما نابَ عنها.	يُنصبُ بالفتحة، أو ما نابَ عنها.
الشروط	يشتَرَطُ أن يُسبَقَ بفعلٍ.	لا يشترط أن يُسبق بفعل، بل قد يأتي قبل الفعل.

تدريبات

التدريب الأول

أكمل الجمل الآتية بمفعول به ظاهر، واضبطه بالشكل:

١- أسعدَ المدير ..... الناجحين.
٢- زرعَ الفلاحُ ....
٣- يحفظُ الطالبُ ....
٤- كتبَ زيدٌ........... كلَّها.
٥- زارَ محمدٌ ...... التقيينِ.
٦- قطفَ بكرٌ ....

التدريب الثاني

أكمل الجمل الآتية بفعل، ومفعول به مضمرٍ متصل بحيث لا تكرر المفعول به في أكثر من جملة، واضبطه بالشكل:

١- .... الطالبُ.
٢- .... الحضورُ.
٣- .... أبوهُ.
٤- .... أُمي.
٥- .... صديقُهما.
٦- .... الرجلُ الكريمُ.

التدريب الثالث

أكمل الجمل الآتية بضمير منفصل بحيث يكون مفعولًا به، واضبطه بالشكل:

١- ....أسعدتَ.
٢- .... أخبرتُنَّ.
٣- .... أخبرتُما.
٤- .... أسعدتُ.
٥- .... أعطيتُ.
٦- ما يسعدني إلا ....

التدريب الرابع

استخرج المفعول به من الجمل الآتية، وبيِّن نوعه:

الجملة	المفعول به	نوعه
ضربَ بكرٌ سعدًا		
أطاعهُ ابنُهُ		
أسعدهَا أبوها		
إيانا كرَّمنَا الأميرُ		
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾		
ضربني الأستاذُ		
صليتُ الفجرَ		

التدريب الخامس

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف المفعول به، واذكر مثالين عليه.

٢- ما هي أنواع المفعول به الظاهر؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- ما هي أنواع المفعول به المضمَر؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب السادس

أعرب الجمل الآتية:

١- حفظ الولدُ القرآنَ.

٢- يحترمُ الابنُ أباهُ.

٣- أعجبني القارئُ.

النـوع الـخامس

كان وأخواتها

فيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: ما عملُ كانَ، وأخواتِها؟

تدخُل كان وأخواتُها علىٰ المبتدأِ فترفعه ويسمَّىٰ اسمَهَا، وتدخل علىٰ الخبرِ فتنصبه ويسمَّىٰ خبَرَهَا.

أمثـلة:

الجملة قبل دخول كان، وأخواتها	الجملة بعد دخول كان، وأخواتها
التلميذُ مُجتهدٌ	كان التلميذُ مجتهدًا
المعلمُ مُتعبٌ	أمسى المعلمُ متعبًا
السماءُ صافيةٌ	أصبحتِ السماءُ صافيةً
الجوُّ حارٌّ	أضحى الجوُّ حارًّا
الطاعةُ مَحبوبةٌ	ظلَّتِ الطاعةُ محبوبةً
المسجدُ مُزدحمٌ	باتَ المسجدُ مزدحمًا
زيدٌ جَالسٌ	صارَ زيدٌ جالسًا

الكتابُ سَهلٌ	ليسَ الكتابُ سهلاً
عائشةُ مُطيعةٌ	مازالتْ عائشةُ مطيعةً

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة وجدتَ أنَّ كانَ وأخواتها دخلتْ علىٰ المبتدأِ، والخبرِ، فرفعتِ المبتدأَ، ونصبتِ الخبرَ.

المسألة الثانية: ما هي أخواتُ كانَ؟ وما إعرابُهَا؟

كان وأخواتها ثلاثة عشرَ فعلًا، وهي: «كانَ، أمسىٰ، أصبحَ، أضحىٰ، ظَلَّ، باتَ، صارَ، ليس، ما زالَ، ما انفكَّ[1]، ما فَتِئَ[2]، ما بَرِحَ[3]، ما دامَ».

وتعرب جميعها الإعراب التالي:

فعلٌ ماضٍ ناقصٌ[4] يرفع الاسم، وينصبُ الخبر.

وما: حرف نفي مبني علىٰ السكون.

مثال [١]: كانَ المطرُ غزيرًا.

كان: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يرفع الاسم، وينصبُ الخبر.

المطر: اسم كانَ مرفوع بالضمة الظاهرة.

غزيرًا: خبر كانَ منصوب بالفتحة الظاهرة.

---

(١) **ما انفكَّ**: أي لم يزل.

(٢) **ما فَتِئَ**: أي ما زال.

(٣) **ما برحَ**: أي ما زال.

(٤) **فعل ناقص**: لأنه لا يكتفي بمرفوعه.

مثال [٢]: ليس الطالبُ مهملًا.

ليس: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يرفع الاسم، وينصبُ الخبر.

الطالب: اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.

مهملًا: خبر ليسَ منصوب بالفتحة الظاهرة.

مثال [٣]: ما زال الإسلامُ عظيمًا.

ما: حرف نفي مبني علىٰ السكون.

زال: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يرفع الاسم، وينصبُ الخبر.

الإسلام: اسم ما زال مرفوع بالضمة الظاهرة.

عظيمًا: خبر ما زال منصوب بالفتحة الظاهرة.

أقسام كان وأخواتها من حيث عملها

المسألة الثالثة: ما هي أقسام كان وأخواتها من حيث عملُها؟

تنقسم كان وأخواتها من حيث عملها -وهو رفع الاسم، ونصب الخبر- ثلاثة أقسامٍ:

القسم الأول: ما يعمل عملها بدون شرطٍ، وهو ثمانية أفعال، وهي: «كانَ، أمسىٰ، أصبحَ، أضحىٰ، ظَلَّ، باتَ، صارَ، ليس».

القسم الثاني: ما يعمل عملها بشرط أن يتقدمها نفي، أو استفهام، أو نهي، وهو أربعة أفعال، وهي: «زالَ، انفكَّ، فَتِئَ، بَرِحَ».

تقول في «زال»: ما زال، هل زال؟ لا تَزَلْ.

وتقول في «انفكَّ»: ما انفكَّ، هل انفكَّ؟ لا تنفكَّ.

وتقول في «فَتِئَ»: ما فَتِئَ، هل فَتِئَ؟ لا تفتأْ.

وتقول في «برِحَ»: ما بَرِحَ، هل بَرِحَ؟ لا تَبَرحْ.

القسم الثالث: ما يعمل عملها بشرط أن يتقدمها ما المصدرية الظرفية[1]، وهو فعل واحد: «دامَ».

---

(١) **ما المصدرية الظرفية:** أي تُؤول مع الفعل بعدها بمصدر، وظرف معًا، أي يكون تقديرها مع الفعل بعدها: مدة دوامي، أو مدة دوامه، تقول: سأظلُّ أحبُّك ما دمتُ حيًّا، والتقدير: مدة دوامي حيًّا.

مثال: قوله تعالىٰ: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٣١﴾ [مريم:٣١]، أي مدةَ دوامي حيًّا.

ما: مصدرية ظرفية.

دمتُ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يرفع الاسم، وينصبُ الخبر، و**التاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع اسم «ما دام».

حيًّا: خبر «ما دام» منصوب بالفتحة الظاهرة.

أقسام كان وأخواتها من حيث التَّصَرُّف

المسألة الرابعة: ما هي أقسام كان وأخواتها من حيث التَّصرُّفُ؟

تنقسم كان وأخواتها من حيث التَّصرُّفُ ثلاثة أقسامٍ:

القسم الأول: ما يتصرَّف تصرُّفا مطلقًا، أي يأتي منه الماضي، والمضارع، والأمر، وهو سبعة أفعال: «كانَ، أمسىٰ، أصبحَ، أضحىٰ، ظلَّ، باتَ، صارَ».

القسم الثاني: ما يتصرَّف تصرُّفا ناقصًا، أي ما يأتي منه الماضي، والمضارع فقط، وهو أربعة أفعال: «زالَ، انفكَّ، فَتِئَ، بَرِحَ».

القسم الثالث: ما لا يتصرف مطلقًا، أي يلزم صيغة الماضي، وهو فعلان: «ليس، دام»، ويسمىٰ كلُّ فعلٍ منهما فعلًا جامدًا.

جدول توضيحي لأقسام كان وأخواتها من حيث التصرف

الفعل	صيغة الماضي	صيغة المضارع	صيغة الأمر
كانَ	كانَ	يكون	كُنْ
أمسى	أمسى	يُمسي	أمسِ
أصبحَ	أصبحَ	يُصبح	أصْبِحْ
أضحى	أضحى	يُضحي	أضحِ

ظَلَّ	ظَلَّ	يَظلُّ	ظَلَّ
باتَ	باتَ	يبيت	بِت
صارَ	صارَ	يصير	صِرْ
زالَ	زالَ	يزال	- -
انفكَّ	انفكَّ	ينفكّ	- -
فَتِئَ	فَتِئَ	يفتئ	- -
بَرِحَ	بَرِحَ	يبرح	- -
ليسَ	ليس	- -	- -
دامَ	دامَ	- -	- -

المسألة الخامسة: هل صيغتا المضارع، والأمر تعملان عمل صيغة الماضي؟

نعم صيغتا المضارع، والأمر تعملان عمل صيغة الماضي، فترفعان الاسم، وتنصبان الخبر كما هو مبيَّن في الجدول التالي:

الفعل	صيغة الماضي	صيغة المضارع	صيغة الأمر
كانَ	كانَ الولدُ مجتهدًا	يكون الولدُ مجتهدًا	كُنْ مجتهدًا
أمسى	أمسى الرجلُ مؤمنًا	يُمسي الرجلُ مؤمنًا	أمسِ مؤمنًا
أصبحَ	أصبحَ الموظفُ وزيرًا	يُصبح الموظفُ وزيرًا	أصْبِحْ وزيرًا

أضحى	أضحى الوالدُ عاملا	يُضحي الوالدُ عاملا	أضحِ عاملا
ظَلَّ	ظَلَّ الكاتبُ مستمعًا	يَظلُّ الكاتبُ مستمعًا	ظَلَّ مستمعًا
باتَ	باتَ المريضُ شَاكرًا	يبيت المريضُ شاكرًا	بِت شاكرًا
صارَ	صارَ الطالبُ ذكيًّا	يصير الطالبُ ذكيًّا	صِرْ ذكيًّا
زالَ	ما زالَ الإسلامُ منتشرًا	لا يزال الإسلامُ منتشرًا	--
انفكّ	ما انفكّ المريضُ متعبًا	لا ينفكّ المريضُ متعبًا	--
فَتِئَ	ما فَتِئَ الغلامُ رضيعًا	لا يفتَئُ الغلامُ رضيعًا	--
بَرِحَ	ما بَرِحَ الوالدُ سعيدًا	لا يبرحُ الوالدُ سعيدًا	--
ليسَ	ليس الولدُ عاقًّا	--	--
دامَ	ما دامَ الأستاذُ شارحًا	--	--

ويكون إعراب صيغة المضارع كالتالي:

يكون: فعل مضارع متصرِّف من «كان» الناقصة يرفع الاسم، وينصبُ الخبر.

الولدُ: اسم يكون مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهدًا: خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويكون إعراب صيغة الأمر كالتالي:

كُنْ: فعل أمر متصرِّف من «كان» الناقصة يرفع الاسم، وينصبُ الخبر، واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره «أنت».

مجتهدًا: خبر كُنْ منصوب بالفتحة الظاهرة.

جدول توضيحي لأقسام كان وأخواتها

	القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
من حيث العملُ «رفع الاسم، ونصب الخبر»	ما يعمل عملها بدون شرطٍ، وهو ثمانية أفعال: «كانَ، أمسى، أصبحَ، أضحى، ظلَّ، باتَ، صارَ، ليس».	ما يعمل عملها بشرط أن يتقدمها نفي، أو استفهام، أو نهي، وهو أربعة أفعال: زالَ، انفكَّ، فَتِئَ، بَرِحَ.	ما يعمل عملها بشرط أن يتقدمها ما المصدرية الظرفية، وهو فعل واحد: «دامَ»
من حيث التَّصرُّف، والجمود	ما يتصرَّف تصرُّفًا مطلقًا، أي يأتي منه الماضي، والمضارع، والأمر، وهو سبعة أفعال: «كانَ، أمسى، أصبحَ، أضحى، ظلَّ، باتَ، صارَ».	ما يتصرَّف تصرُّفا ناقصًا، أي ما يأتي منه الماضي، والمضارع فقط، وهو أربعة أفعال: «زالَ، انفكَّ، فَتِئَ، بَرِحَ».	ما لا يتصرف مطلقًا، أي يلزم صيغة الماضي، وهو فعلان: «ليس، دام»، ويسمى كلُّ فعلٍ منهما فعلًا جامدًا.

تدريبـات

التدريب الأول

أكمل الجمل الآتية، ثم اضبطها بالشكل:

١- كانت .... مسرعة.

٢- أمسىٰ المريض ....

٣- أضحىٰ الرجل ....

٤- ليس .... كسولًا.

٥- يبيت العابد ....

٦- يُصبحُ المؤمن ....

٧- ما زال .... مرتفعًا.

٨- لا يبرح الابن ....

٩- يصير الحَب ....

١٠- لا ينفك الطالب ....

التدريب الثاني

بيِّن كلَّ اسم وخبر لكان، وأخواتها في الجمل الآتية:

الجملة	الاسم	الخبر
كان زيدٌ مريضًا		
أصبح المريضُ نشيطًا		
صارَت البدعةُ سُنَّةً		
بات القطُّ جائعًا		
ليس الطفلُ رضيعًا		
يمسي الجوُّ باردًا		
أضحى زيدٌ عاملًا		
يظلُّ الوالدُ مشفِقًا		
ما زال العلمُ مُتاحًا		
لا يفتئ المعلِّمُ مبتسمًا		
ما بَرِحَ الحارسُ واقفًا		
ما انفكَّ العاملُ نشيطًا		
ما دام الأمنُ منتشرًا		

التدريب الثالث

أدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، ثم اضبطها بالشكل بحيث لا تكرر الفعل في أكثر من جملة:

الجملة	الجملة بعد دخول كان، أو إحدى أخواتها
التاجر أمين	
العامل متعب	
البلد واسعة	
الشارع مزدحم	
الغني فقير	
السماء ممطرة	
الولد حافظ	
الأمُ رحيمة	
العالم آمن	
الحيوان جائع	
الشرطي متيقظ	
الكتاب مفيد	
الحق ظاهر	

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما عملُ كانَ، وأخواتِها؟

٢- ما هي أخوات كان؟ وما إعرابهَا؟ مع ذكر مثال علىٰ كل واحدة.

٣- تنقسم كان وأخواتها من حيث عملها ثلاثة أقسامٍ. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٤- تنقسم كان وأخواتها من حيث التَّصرُّفُ ثلاثة أقسامٍ. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٥- هل صيغتا المضارع والأمر تعملان عمل صيغة الماضي؟ اذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- كان الطالبُ نشيطًا.

٢- ما زال الخيرُ سائدًا.

٣- أصبح الإسلامُ منتشرًا.

٤- ليس الإسلام إرهابًا.

٥- صارَ الطفلُ شابًّا.

٦- ما دام الكتابُ نافعًا.

النـوع السادس

إنَّ وأخواتها

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ما عملُ إِنَّ، وأخواتِها؟

تدخُل إنَّ وأخواتُها علىٰ المبتدأِ فتنصبه ويسمَّىٰ اسمَهَا، وتدخل علىٰ الخبرِ فترفعه ويسمَّىٰ خبَرَهَا.

أمثلة:

الجملة قبل دخول إنَّ، وأخواتها	الجملة بعد دخول إنَّ، وأخواتها
التلميذُ مُجتهدٌ	إنَّ التلميذَ مُجتهدٌ
المعلمُ مُتعبٌ	علمتُ أنَّ المعلمَ مُتعبٌ
السماءُ صافيةٌ	لكنَّ السماءَ صافيةٌ
الجوُّ حارٌّ	كأَنَّ الجوَّ حارٌّ
زيدٌ جَالسٌ	ليتَ زيدًا جَالسٌ
المسجدُ مُزدحمٌ	لعلَّ المسجدَ مُزدحمٌ

التوضيح: إذا تأمَّلتَ هذه الأمثلة وجدتَ «إنَّ وأخواتها» دخلتْ علىٰ المبتدأِ، والخبرِ، فَنصبتِ المبتدأ، ورفعتِ الخبرَ.

المسألة الثانية: ما هي أخواتُ إنَّ؟ وما إعرابُهَا؟

إنَّ، وأخواتها ستة حروف، وهي «إنَّ، أنَّ، لكنَّ، كأَنَّ، ليتَ، لعلَّ».

وتُعرب جميعها الإعراب التالي:

حرف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

المسألة الثالثة: ما هي معاني إنَّ، وأخواتِها؟ مع ذكر أمثلة على ما تقول.

لكلِّ حرفٍ من حروف «إنَّ، وأخواتها» معنىٰ كما هو مبيَّنٌ في الجدول التالي:

الحرف	المعنى
إنَّ	توكيد نسبة الخبر للمبتدأ، مثل: إنَّ الإسلامَ قادمٌ.
أنَّ	توكيد نسبة الخبر للمبتدأ، مثل: أُخبرتُ أنَّ زيدًا ناجحٌ.
لكنَّ	الاستدراك: أي إثبات ما يتوهم نفيه، مثل: محمد مجتهد لكنَّ أخاهُ مهملٌ.
كأَنَّ	تشبيه المبتدأ بالخبر، مثل: كأنَّ الرجلَ أسدٌ.
ليتَ	تمني شيء يستحيل حدوثه، مثل: ليتَ الشبابَ راجعٌ. أو تمني شيء يصعب حدوثه، مثل: ليتَ المهملَ ناجحٌ.
لعلَّ	ترجِّي شيء محبوب، مثل: لعلَّ أبي قادمٌ. أو توقُّع شيء مكروه، مثل: لعلَّ العدوَّ هالكٌ.

ويكون إعراب الأمثلة المتقدمة كما يلي:

[١]: إنَّ الإسلامَ قادمٌ.

إنَّ: حرف توكيد ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

الإسلامَ: اسم «إنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

قادمٌ: خبر «إنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٢]: أُخبرتُ أنَّ زيدًا ناجحٌ.

أُخبرتُ: فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول، و**التاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع نائب فاعل.

أنَّ: حرف توكيد ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

زيدًا: اسم «أَنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

ناجحٌ: خبر «أَنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٣]: محمد مجتهد لكنَّ أخاهُ مهملٌ.

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمَّة الظاهرة.

مجتهد: خبر مرفوع بالضمَّة الظاهرة.

لكنَّ: حرف استدراك ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

أخاهُ: اسم «لكنَّ» منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و**الهاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

مهملٌ: خبر «لكِنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٤]: كأنَّ الرجلَ أسدٌ.

كأَنَّ: حرف تشبيه ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

الرجلَ: اسم «كأَنَّ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

أسدٌ: خبر «كأَنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٥]: ليتَ المهملَ ناجحٌ.

ليتَ: حرف تمنٍّ ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

المهملَ: اسم «ليتَ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

ناجحٌ: خبر «ليت» مرفوع بالضمة الظاهرة.

[٦]: لعلَّ أبي قادمٌ.

لعلَّ: حرف ترجٍّ ونصب، ينصبُ الاسم، ويرفع الخبر.

أبي: اسم «لعلَّ» منصوب بالفتحة المقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء: ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.

قادمٌ: خبر «لعلَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

مقارنة بين كان وأخواتها، وإن وأخواتها

وجه المقارنة	كان وأخواتها	إن وأخواتها
عملها	تدخُل كان وأخواتُها على المبتدأِ فترفعه ويسمَّى اسمَهَا، وتدخل على الخبرِ فتنصبه ويسمَّى خبَرَهَا. **مثال:** كانَ التلميذُ مُجتهدًا.	تدخُل إنَّ وأخواتُها على المبتدأِ فتنصبه ويسمَّى اسمَهَا، وتدخل على الخبرِ فترفعه ويسمَّى خبَرَهَا. **مثال:** إنَّ التلميذَ مُجتهدٌ.
أخواتها	«كانَ، أمسى، أصبحَ، أضحى، ظلَّ، باتَ، صارَ، ليس، ما زالَ، ما انفكَّ، ما فَتِئَ، ما بَرِحَ، ما دامَ».	«إنَّ، أنَّ، لكنَّ، كأنَّ، ليتَ، لعلَّ».
إعرابها	فعلٌ ماضٍ ناقصٌ يرفع الاسم، وينصبُ الخبر. **وما:** حرف نفي مبني على السكون.	حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تدريبات

التدريب الأول

أكمل الجمل الآتية، ثم اضبطها بالشكل:

١- إنَّ .... مسرعة.
٢- اعلم أنَّ العلم ....
٣- لكنَّ التبرُّجَ ....
٤- كأنَّ .... أسد.
٥- لعلَّ .... راجع.
٦- ليت .... مفيدٌ.

التدريب الثاني

بيِّن اسم «إنَّ»، وأخواتها، وخبرَها في الجمل الآتية:

الجملة	الاسم	الخبر
إنَّ زيدًا مريضٌ		
لعلَّ المريضَ نشيطٌ		
لكنَّ الصلاةَ فريضةٌ		
كأَنَّ القطَّ أسدٌ		

ليتَ الطالبَ ناجحٌ		
أُخبِرتُ أنَّ الإسلامَ منتشرٌ		

التدريب الثالث

أدخل إنَّ أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، ثم اضبطها بالشكل بحيث لا تكرر الحرف في أكثر من جملة:

الجملة	الجملة بعد دخول إنَّ، أو إحدى أخواتها
التاجر أمين	
العامل متعب	
البلد واسعة	
الشارع مزدحم	
الحق ظاهر	

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما عملُ إنَّ، وأخواتِها؟
٢- ما هي أخوات إنَّ؟ وما إعرابهَا؟ مع ذكر مثال علىٰ كل واحدة.
٣- ما هي معاني إنَّ، وأخواتِها؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.
٤- ما الفرق بين كان، وإنَّ من حيث الأخواتُ، والعملُ، والإعرابُ؟

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- إنَّ الولدَ نشيطٌ.
٢- لعلَّ الخيرَ راجعٌ.
٣- ليتَ العاصي تائبٌ.
٤- لكنَّ العلمَ نورٌ.

النـوع السابـع

النعــت

فيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: ما هو النعتُ؟

النعتُ: هو وصفٌ يُوصَف به ما قبله، ويسمىٰ بالصفةِ.

المسألة الثانية: ما إعرابُ النعتِ؟

النعتُ يتبعُ المنعوتَ «الموصوف» في الرفع، والنصب، والجرِّ.

فإذا كان المنعوتُ مرفوعًا جاء النعتُ مرفوعًا.

وإذا كان المنعوتُ منصوبًا جاء النعتُ منصوبًا.

وإذا كان المنعوتُ مجرورًا جاء النعتُ مجرورًا.

مثال [١]: جاء زيدٌ **المجتهدُ**.

مثال [٢]: أكرمتُ زيدًا **المجتهدَ**.

مثال [٣]: مررتُ بزيدٍ **المجتهدِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلت كلمة «المجتهد» في هذه الأمثلة الثلاثة وجدت إعرابها تغيرَ وفقًا للموصوف قبلها.

ففي المثال الأول رُفِعتْ؛ لأن الموصوف «زيد» مرفوع.

وفي المثال الثاني نُصِبتْ؛ لأن الموصوف «زيد» منصوب.

وفي المثال الثالث جُرَّتْ؛ لأن الموصوف «زيد» مجرورٌ.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

جاء: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

المجتهد: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

أكرمتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

زيدًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

المجتهدَ: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثالث بما يلي:

مررْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

بزيد: الباء حرف جر مبني علىٰ الكسر لا محل له من الإعراب، وزيد: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

المجتهد: نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.

المسألة الثالثة: هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في تعريفِه، وتنكيره؟

نعم، النعتُ يتبع المنعوتَ «الموصوف» في تعريفه، وتنكيره، فإذا

كان المنعوتُ معرفةً كان النعتُ معرفةً، وإذا كان المنعوتُ نكرةً كان النعتُ نكرةً.

مثال [١]: جاء الرجلُ **الكريمُ**.

مثال [٢]: جاء رجلٌ **كريمٌ**.

التوضيح: إذا تأمَّلت كلمتي «الكريم، كريم» في هذين المثالين وجدتهما جاءتا وفقًا للموصوف قبلهما من حيثُ التّعريفُ، والتنكيرُ.

ففي المثال الأول جاء النعتُ «الكريم» معرفةً؛ لأن الموصوف «الرجل» معرفة.

وفي المثال الثاني جاء النعتُ «كريم» نكرةً؛ لأن الموصوف «رجل» نكرة.

المسألة الرابعة: هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في تذكيرِهِ، وتأنيثِهِ؟

نعم، النعتُ يتبع المنعوتَ «الموصوف» في تذكيرِهِ وتأنيثِهِ، فإذا كان المنعوتُ مذكَّرًا كان النعتُ مذكَّرًا، وإذا كان المنعوتُ مؤنَّثًا كان النعتُ مؤنَّثًا.

مثال [١]: فاز طالبٌ **مجتهدٌ**.

مثال [٢]: فازت طالبةٌ **مجتهدةٌ**.

التوضيح: إذا تأمَّلت كلمتي «مجتهد، مجتهدة» في هذين المثالين وجدتهما جاءتا وفقًا للموصوف قبلهما من حيثُ التذكيرُ، والتأنيثُ.

ففي المثال الأول جاء النعتُ «مجتهد» مذكَّرًا؛ لأن الموصوف «طالب» مذكَّرٌ.

وفي المثال الثاني جاء النعتُ «مجتهدة» مؤنَّثًا؛ لأن الموصوف «طالبة» مؤنَّثٌ.

فائدة: متى لا يَتبعُ النعتُ المنعوتَ في تذكيرِهِ، وتأنيثهِ؟

لا يتبع النعتُ المنعوتَ «الموصوف» في تذكيرهِ، وتأنيثهِ إذا كان الوصفُ لغير المنعوتِ، وإنما يتبع الاسم الذي بعده، وهذا يسمىٰ **بالنعت السببي**.

مثال [١]: جاء الطالب **الفاضلة** أمُّه.

مثال [٢]: جاءت الطالبةُ **الفاضلُ** أبوها.

التوضيح: إذا تأمَّلت كلمتي «الفاضلة، الفاضل» في هذين المثالين وجدتهما جاءتا وفقًا للاسم الذي بعد النعت من حيثُ التذكيرُ، والتأنيثُ.

ففي المثال الأول جاء النعتُ «الفاضلة» مؤنَّثًا؛ لأن الاسم الذي بعده «أمُّه» مؤنَّثٌ.

وفي المثال الثاني جاء النعتُ «الفاضل» مذكَّرًا؛ لأن الاسم الذي بعده «أبوها» مذكَّرٌ.

المسألة الخامسة: هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في إفراده، وتثنيته، وجمعه؟

نعم، النعتُ يتبع المنعوتَ «الموصوف» في إفراده، وتثنيته، وجمعه، فإذا كان المنعوتُ مفردًا كان النعتُ مفردًا، وإذا كان المنعوتُ مثنىٰ كان النعت مثنىٰ، وإذا كان المنعوتُ جمعًا كان النعت جمعًا.

مثال [١]: رأيتُ زيدًا **البطلَ**.

مثال [٢]: رأيتُ الزَّيدَينِ **البطلَينِ**.

مثال [٣]: رأيتُ الرجالَ **الأبطالَ**.

التوضيح: إذا تأمَّلت النعتَ في هذه الأمثلة وجدته جاء وفقًا للموصوف قبله من حيثُ الإفراد، والتثنية، والجمع.

ففي المثال الأول جاء النعتُ «البطل» مفردًا؛ لأن الموصوف «زيدًا» مفردٌ.

وفي المثال الثاني جاء النعتُ «البطلين» مثنىٰ؛ لأن الموصوف «الزيدَين» مثنىٰ.

وفي المثال الثالث جاء النعتُ «الأبطال» جمعًا؛ لأن الموصوف «الرجال» جمعٌ.

فائدة: متى لا يَتبعُ النعتُ المنعوتَ في إفراده، وتثنيته، وجمعه؟

لا يتبع النعتُ المنعوتَ «الموصوف» في إفراده، وتثنيته، وجمعه إذا كان الوصفُ لغير المنعوتِ، وإنما يكونُ مفردًا دائمًا ولو كان المنعوت مثنىٰ، أو جمعا، وهذا يسمىٰ **بالنعت السببي**.

مثال [١]: أكرمتُ الطالبَ **الفاضلَ** أبوه.

مثال [٢]: أكرمتُ الطالِبَينِ **الفاضلَ** أبوهما.

مثال [٣]: أكرمتُ الطلابَ **الفاضلَ** أبوهم.

التوضيح: إذا تأمَّلت النعتَ «الفاضل» في هذه الأمثلة وجدته جاء مفردًا، وذلك لأن الوصف في جميعها جاء لغير المنعوت، وهو الاسم الذي بعد النعت «أبو».

جدول توضيحي للنعت

تعريفه	هو وصفٌ يُوصَف به ما قبله، ويسمى بالصفةِ. **مثل:** جاء زيدٌ الكريمُ.
اتباعه للمنعوت	**النعتُ يتبع منعوته «موصوفه»** في «رفعه، ونصبه، وجره»، و«تعريفه، وتنكيره»، و«تذكيرهِ، وتأنيثهِ»، و«إفراده، وتثنيته، وجمعه»، إلا إذا كان **نعتًا سببيًّا** فلا يتبع منعوته في «تذكيرهِ، وتأنيثهِ»، و«إفراده، وتثنيته، وجمعه»، **وإنما يتبعه** فقط في «رفعه، ونصبه، وجره»، و«تعريفه، وتنكيره».

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي نعتًا مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- الجسم ..... نعمةٌ.

٢- الحديث .... حجةٌ.

٣- كان الطالب ..... نشيطًا.

٤- لا تعمل في الأماكن ....

٥- إنَّ العالِمَ ...... عاملٌ.

٦- يحبُّ الناسُ الرجلَ ....

٧- الشجرةُ ...... مفيدةٌ.

٨- المرأةُ ...... كنزٌ.

التدريب الثاني

ضع في المكان الخالي منعوتًا مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- .... الكريمُ محبوبٌ.

٢- ...... الصالحُ يدعو لأبيه.

٣- ...... النافعُ ممتعٌ.

٤- كلمتُ ..... الفائزِينَ.

٥- لعلَّ ...... المذنبَ يندمُ.

٦- يثق الناس بـ ...... الصادقِ.

٧- رأيتُ .... مثمرةً.

٨- ..... العامل خير من العابد.

التدريب الثالث

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون نعتًا، واضبطه بالشكل:

المجتهد، المرتفع، مثمرة، الفائزان، الصالح، الأمين، واسعة، المهذَّبات، الرحيم، العاملون، الكاتبون.

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو النعتُ؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٢- ما إعرابُ النعتِ؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في تعريفِه، وتنكيره؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٤- هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في تذكيرهِ، وتأنيثهِ؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٥- متىٰ لا يَتبعُ النعتُ المنعوتَ في تذكيرهِ، وتأنيثهِ؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٦- هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في إفراده، وتثنيته، وجمعه؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٧- متىٰ لا يَتبعُ النعتُ المنعوتَ في إفراده، وتثنيته، وجمعه؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- الطالب المجتهدُ ناجحٌ.

٢- البنتُ المهذَّبةُ محبوبةٌ.

٣- إنَّ العلمَ النافعَ مثمرٌ.

النـوع الثـامن

العطـف

فيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: ما هو العطفُ؟ وما هي حروفه؟

العطف: هو تابع يَتوسطُ بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

وحروف العطف تسعة، وهي: «الواو، الفاء، ثم، أوْ، أَمْ، بل، لا، لكنْ، حتىٰ».

المسألة الثانية: ما هي معاني حروف العطف؟

الحرف	المعنى
الواو	مطلق الجمع، **مثل:** جاء زيدٌ، وبكرٌ. أي جاءا معًا دون مزيَّةٍ لأحدهما على الآخر.
الفاء	الترتيب، والتعقيب، **مثل:** جاء زيدٌ فبكرٌ. أي جاء بكر عقبَ زيدٍ بلا مُهلة.
ثم	الترتيب مع التراخي، **مثل:** جاء زيدٌ ثمَّ بكرٌ. أي جاء بكر عقبَ زيدٍ بمهلةٍ.

أَوْ	الشك، أو التخيير، أو الإباحة. **مثال الشك:** جاء زيدٌ، أو عمرٌو. فهنا شك المخاطب هل جاء زيد، أو عمرٌو؟ **ومثال التخيير:** تزوَّجْ هندًا، أو أختها. فهنا خيَّر المتكلمُ المخاطب بين الزواج من هند، أو أختها. **ومثال الإباحة:** اشرب ماءً، أو لبنًا. فهنا أباح المتكلم للمخاطب أن يشرب الماء، أو اللبن. **والفرق بين التخيير، والإباحة:** أن في التخيير لا يمكن الجمع بين المعطوفَين، وفي الإباحة يمكن الجمع بينهما.
أَمْ	طلب التعيين بعد همزة الاستفهام، **مثل:** أَشَربتَ الماءَ، أمِ اللبنَ؟ فهنا طلب المتكلمُ من المخاطَب أن يعيِّن له ما شربه: الماء، أم اللبن؟
بل	إثبات الحكم لما بعدها، ونفيه عما قبلها، ويشترط لها ألا يسبقها استفهام، وأن يكون ما بعدها مفردٌ، **مثل:** قام زيدٌ بل عمرٌو. فهنا أثبتَ المتكلم القيام لعمرٍو، ونفاه عن زيد.
لا	نفي الحكم عما بعدها، وإثباته لما قبلها، **مثل:** قام زيدٌ لا عمرٌو. فهنا أثبتَ المتكلم القيام لزيد، ونفاه عن عمرٍو.
لكنْ	تقرير حكم ما قبلها، وإثبات ضده لما بعدها، ويشترط لها أن يسبقها نفي أو نهي، وألا تقترن بالواو، **مثل:** ما قام زيد لكنْ عمرٌو. فهنا أثبتَ المتكلم القيام لعمرٍو، ونفاه عن زيد.

حتى	الغاية، والتدريج في انقضاء الحكم، **مثل:** أكلتُ السمكةَ حتَّى رأسَها. أي تدرَّجتُ في أكل السمكة حتى أكلتُ رأسَها. وقد تأتي «حتى» حرف جر كما في قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾ [القدْر:٥].

المسألة الثالثة: ما هي أركان جملة العطف؟ وما إعراب كل ركن؟

الركن	موقعه	إعرابــــه
معطوف عليه	قبل حرف العطف.	حسب موقعه في الجملة.
حرف العطف	بين المعطوف عليه، والمعطوف.	حرف مبني لا محل له من الإعراب.
معطوف	بعد حرف العطف.	يتبعُ المعطوف عليه في الرفع، والنصب، والجرِّ، والجزمِ. فإذا كان المعطوفُ عليه مرفوعًا كانَ المعطوفُ مرفوعًا. وإذا كان المعطوفُ عليه منصوبًا كانَ المعطوفُ منصوبًا. وإذا كان المعطوفُ عليه مجرورًا كانَ المعطوفُ مجرورًا. وإذا كان المعطوفُ عليه مجزومًا كانَ المعطوفُ مجزومًا.

أمثلة:

المثال	المعطوف عليه	حرف العطف	معطوف
فاز زيدٌ، وعمرٌو	زيدٌ	الواو	عمرٌو
جلس بكرٌ، ثم سعدٌ	بكرٌ	ثُم	سعدٌ
اشرب الماءَ، أو العصيرَ	الماءَ	أَو	العصيرَ
ما جاء عمرُ، لكن عليٌّ	عمرُ	لكن	عليٌّ
اجتهد أحمدُ، بل إبراهيمُ	أحمدُ	بل	إبراهيمُ

المسألة الرابعة: وضِّح إعراب المعطوف عليه بالأمثلة.

مثال [١]: زيدٌ لم يأكلْ، ويشربْ.

مثال [٢]: قامتْ عائشةُ، فخديجةُ.

مثال [٣]: سلمتُ علىٰ بكرٍ، ثم خالدٍ.

مثال [٤]: أحبُّ اللبنَ، أو اللحمَ.

مثال [٥]: أكرمتَ أباهُ، أم أخاهُ؟

مثال [٦]: ذاكرتُ الفقهَ، بل البلاغةَ.

مثال [٧]: المسلمون عظماء لا الكفارُ.

مثال [٨]: ما سافرتُ إلىٰ المَصيفِ لكنْ مكةَ.

مثال [٩]: يموتُ الناسُ حتَّىٰ الأنبياءُ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ المعطوفَ في هذه الأمثلة وجدته يتبعُ المعطوف عليه في الرفع، والنصب، والجرِّ، والجزم.

فمتىٰ كان المعطوف عليه مجزومًا كان المعطوف مجزومًا كما في المثال الأول.

ومتىٰ كان المعطوف عليه مرفوعًا كان المعطوف مرفوعًا كما في المثال الثاني، والسابع، والتاسع.

ومتىٰ كان المعطوف عليه منصوبًا كان المعطوف منصوبًا كما في المثال الرابع، والخامس، والسادس.

ومتىٰ كان المعطوف عليه مجرورًا كان المعطوف مجرورًا كما في المثال الثالث، والثامن.

ويُعرب المثال الأول بما يلي:

زيدٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

لم: حرف نفي وجزم، مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

يأكل: فعل مضارع مجزوم بالسكون؛ لأنه سُبق بحرف جزم «لم»، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو»، والجملة الفعلية من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر.

الواو: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

يشربْ: معطوف علىٰ يأكل مجزوم بالسكون.

ويُعرب المثال الثاني بما يلي:

قامتْ: فعلٌ ماضٍ مبني علىٰ الفتح، والتاء: حرف تأنيث مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

عائشةُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الفاء: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

خديجةُ: معطوف علىٰ عائشةَ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويُعرب المثال الثالث بما يلي:

سلمْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

علىٰ: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

بكرٍ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

ثم: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

خالدٍ: معطوف علىٰ بكرٍ مجرور بالكسرة الظاهرة.

ويُعرب المثال الرابع بما يلي:

أحبُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «أنا».

اللبنَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

أو: حرف عطف مبني علىٰ الكسر؛ لالتقاء الساكنين لا محل له من الإعراب.

اللحمَ: معطوف علىٰ اللبن منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويُعرب المثال الخامس بما يلي:

أكرمتَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل،

والتاء: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

أباهُ: مفعول به منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

أم: حرف عطف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

أخاهُ: معطوف علىٰ أباه منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

ويُعرب المثال السادس بما يلي:

ذاكرتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

الفقهَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

بل: حرف عطف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

البلاغةَ: معطوف علىٰ الفقه منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويُعرب المثال السابع بما يلي:

المسلمون: مبتدأ مرفوع بالواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم والنون عوضٌ عن التنوين الحادث في الاسم المفرد «مسلمٌ».

عظماء: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

لا: حرف عطف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

الكفارُ: معطوف علىٰ المسلمون مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويُعرب المثال الثامن بما يلي:

ما: حرف نفي مبني علىٰ السكون.

سافرتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء**: ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

إلىٰ: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

المَصيفِ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

لكنْ: حرف عطف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مكةَ: معطوف علىٰ المَصيف مجرور بالفتحة الظاهرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

ويُعرب المثال التاسع بما يلي:

يموتُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الناسُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

حتَّىٰ: حرف عطف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

الأنبياءُ: معطوف علىٰ الناس مرفوع بالضمة الظاهرة.

جدول توضيحي للعطف

تعريفه	هو تابع يَتوسطُ بينه، وبين متبوعه أحدُ حروف العطف. **مثل:** قامَ زيدٌ، وعمرٌو.
حروفه	الواو، الفاء، ثم، أوْ، أَمْ، بل، لا، لكنْ، حتى.
أركانه	معطوف عليه، وحرف عطف، ومعطوف
إعراب المعطوف	المعطوفُ يتبعُ المعطوف عليه في الرفع، والنصب، والجرِّ، والجزمِ. فإذا كان المعطوفُ عليه مرفوعًا كان المعطوفُ مرفوعًا. وإذا كان المعطوفُ عليه منصوبًا كان المعطوفُ منصوبًا. وإذا كان المعطوفُ عليه مجرورًا كان المعطوفُ مجرورًا. وإذا كان المعطوفُ عليه مجزومًا كان المعطوفُ مجزومًا.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي معطوفًا مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- جلس زيدٌ و ....

٢- كبَّرَ الإمامُ ثم ....

٣- ما أكلتُ بيضةً بل ....

٤- ما اشتريتُ قلما لكنْ .....

٥- قال زيدٌ فـ ....

٦- ذاكر النحوَ أو ....

٧- اشرب اللبن لا ....

٨- يسافر الإخوةُ حتى ....

٩- تحفظ القرآنَ أم ....

١٠- رأيتُ العصفورة ثم ....

التدريب الثاني

ضع في المكان الخالي معطوفًا عليه مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- جاء ...... وخالدٌ.

٢- تكلَّم ...... ثم الطالبُ.

٣- ما شربتُ ..... بل اللبن.

٤- ما ذاكرتُ .... لكن البلاغةَ.

٥- كرَّمتُ ..... فبكرًا.

٦- اشتر ..... أو قلمًا.

٧- صاحبِ ...... لا الأشرارَ.

٨- يسافرُ ...... حتىٰ الفقراءُ.

٩- تُحبُّ .... أم الكتابة.

١٠- ما أطعمتُ...... بل الفقير.

التدريب الثالث

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين بحيث تكون في إحداهما معطوفا، وفي الأخرى معطوفا عليه:

المجتهد، الطلاب، الفائزان، الصالح، الأمين، واسعة، المهذَّبات، الرحيم، العاملون، الكاتبون، سعداء.

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو العطفُ؟ وما هي حروفه؟

٢- ما هي معاني حروف العطف؟

٣- ما هي أركان جملة العطف؟ وما إعراب كل ركن؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

٤- وضِّح إعراب المعطوف عليه بالأمثلة.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- قام الأستاذ، ثم الطالب.

٢- ما ذاكرتُ الفقه لكن العقيدةَ.

٣- جلس زيدٌ، وعمرٌو.

النوع التاسع

التوكيد

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ما هو التوكيد؟ وما هي أقسامه؟

التوكيدُ: هو تابعٌ يُذكرُ في الكلام لدفع ما قد يَتوهمهُ السامعُ مما ليس مقصودًا، ويقال له: التأكيد.

المسألة الثانية: التوكيد ينقسم قسمين. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة على ما تقول.

ينقسم التوكيد قسمين:

القسم الأول: توكيد لفظي: هو تَكرَار الكلمةِ نفسِهَا، أو مرادفِهَا سواء كانت اسمًا، أو فعلًا، أو حرفًا.

مثال [١]: قام زيدٌ **زيدٌ**.

مثال [٢]: قام **قام** زيدٌ.

مثال [٣]: لا **لا** عَرَفتُ الحقَّ.

مثال [٤]: جاء **حضرَ** زيدٌ.

التوضيح: الكلمات الملونةُ باللون الأحمر في الأمثلة الثلاثة الأولىٰ

«زيد، قام، لا» تسمىٰ توكيدًا لفظيًّا؛ لأنها تكررت بنفسها.

وكلمة «حضر» في المثال الرابع تسمىٰ توكيدًا لفظيا؛ لأنها تكررت بمرادفها.

القسم الثاني: توكيد معنوي: هو رفع الشكِّ عن المتبوع بلفظ مخصوص، مثل: «النفس، والعين، وكل، وجميع، وأجمع، وكلا، وكلتا»[1]، ويجب أن يتصل كلٌّ منها بضمير يطابق المؤكَّدَ.

فإذا كان المؤكَّدُ مفردًا كان الضمير مفردًا، وكذلك لفظ التوكيد.

مثال [١]: جاء الطالب نفسُهُ.

مثال [٢]: حضر الطالب عينُهُ.

وإذا كانَ المؤكَّدُ مثنىٰ فالأصح أن يكون الضمير مثنىٰ، ولفظ التوكيد جمعًا.

مثال [١]: جاء الطالبان أنفسُهُما.

مثال [٢]: حضر الأبوانِ أعينُهُما.

وإذا كان المؤكَّدُ جمعًا كان الضمير جمعًا، وكذلك لفظ التوكيد.

مثال [١]: جاء الرجال أنفسُهُم.

---

(١) **ألفاظ التوكيد تنقسم من حيث الاستعمال:**

القسم الأول: ما يُؤكَّد به الواحد، والمثنىٰ، والجمع: «النفس، العين».

القسم الثاني: ما يؤكَّد به ما يتجزَّأ: «كل».

القسم الثالث: ما يُؤكَّد به الجمع فقط: «جميع، أجمع».

القسم الرابع: ما يؤكَّد به المثنىٰ فقط: «كلا للمذكر، كلتا للمؤنث».

مثال [٢]: حضر القوم أعينُهُم.

أمثلة أخرى:

مثال [١]: جلس زيدٌ **نفسُهُ**.

مثال [٢]: تكلمَ الأميرُ **عينُهُ**.

مثال [٣]: جاء القومُ **كلُّهم**.

مثال [٤]: حضرت الطالبات **جميعُهُنَّ**.

مثال [٥]: فازَ المسلمون **أجمعونَ**.

مثال [٦]: نجح الطالبانِ **كلاهُما**.

مثال [٧]: جلستِ الطالبتانِ **كلتاهُمَا**.

التوضيح: الكلمات الملونةُ باللون الأحمر في هذه الأمثلة «نفسُهُ، عينُهُ، كلُّهم، جميعُهُنَّ، أجمعونَ، كلاهما، كلتاهما» تسمىٰ توكيدًا معنويا، واتصل بكل كلمة ضمير يطابق المُؤكَّد.

ففي المثال الأول كلمة «نفسُه» رفعت الشكَّ عن المتبوع «زيد»؛ لأنه قد يَتوهم المخاطَب أن زيدًا لم يجلس؛ لذا أكَّد المتكلم الكلامَ بلفظٍ يدلُّ علىٰ التوكيد «نفسه».

ولما كان المُؤكَّد «زيد» مفردًا اتصل بالتوكيد ضمير المفرد «الهاء».

وفي المثال الثاني كلمة «عينُهُ» رفعت الشكَّ عن المتبوع «الأمير»؛ لأنه قد يَتوهم المخاطَب أن الأمير لم يتكلم بنفسه؛ لذا أكَّد المتكلِّم الكلامَ بلفظٍ يدلُّ علىٰ التوكيد «عينه».

ولما كان المُؤكَّد «الأمير» مفردًا اتصل بالتوكيد ضمير المفرد «الهاء».

وفي المثال الثالث كلمة «كلُّهم» رفعت الشكَّ عن المتبوع «القوم»؛ لأنه قد يَتوهم المخاطَب أن القوم لم يجيؤا جميعًا؛ لذا أكَّد المتكلِّم الكلامَ بلفظٍ يدلُّ علىٰ التوكيد «كلهم».

ولما كان المُؤكَّد «القوم» جمعًا اتصل بالتوكيد ضمير الجمع «هم».

وفي المثال الرابع كلمة «جميعهنَّ» رفعت الشكَّ عن المتبوع «الطالبات»؛ لأنه قد يَتوهم المخاطَب أن الطالبات لم يحضرْن جميعًا؛ لذا أكَّد المتكلِّم الكلامَ بلفظٍ يدلُّ علىٰ التوكيد «جميعهنَّ».

ولما كان المُؤكَّد «الطالبات» جمع مؤنث سالمًا اتصل بالتوكيد ضمير جمع المؤنث «هُنَّ».

وفي المثال الخامس كلمة «أجمعونَ» رفعت الشكَّ عن المتبوع «المسلمون»؛ لأنه قد يَتوهم المخاطَب أن «المسلمون» لم يفوزوا جميعًا؛ لذا أكَّد المتكلِّم الكلامَ بلفظٍ يدلُّ علىٰ التوكيد «أجمعون».

وفي المثال السادس كلمة «كلاهما» رفعت الشكَّ عن المتبوع «الطالبان»؛ لأنه قد يَتوهم المخاطَب أن «الطالبان» لم يحضرا جميعًا؛ لذا أكَّد المتكلِّم الكلامَ بلفظٍ يدلُّ علىٰ التوكيد «كلاهما».

واتصل بلفظ التوكيد ضمير المثنىٰ؛ ليطابق المُؤكَّد «الطالبان».

وفي المثال السابع كلمة «كلتاهما» رفعت الشكَّ عن المتبوع

«الطالبتان»؛ لأنه قد يَتوهم المخاطَب أن «الطالبتان» لم تحضرا جميعًا؛ لذا أكَّد المتكلِّم الكلامَ بلفظٍ يدلُّ علىٰ التوكيد «كلتاهما».

واتصل بلفظ التوكيد ضمير المثنىٰ؛ ليطابق المُؤكَّد «الطالبتان».

المسألة الثالثة: ما إعراب التوكيد؟

التوكيد يتبعُ المؤكَّد في الرفع، والنصب، والجرِّ.

فإذا كان المُؤكَّدُ مرفوعًا كان التوكيد مرفوعًا.

وإذا كان المُؤكَّدُ منصوبًا كان التوكيد منصوبًا.

وإذا كان المُؤكَّدُ مجرورًا كان التوكيد مجرورًا.

ويُعرب الضمير المتصل بلفظ التوكيد المعنوي: في محل جر مضاف إليه.

مثال [١]: جاء محمدٌ **محمدٌ**.

مثال [٢]: أكرمتُ محمدًا **محمدًا**.

مثال [٣]: مررتُ بمحمدٍ **محمدٍ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ التوكيدَ في هذه الأمثلة الثلاثة وجدته تَبِعَ المؤكَّدَ في إعرابه.

ففي المثال الأول جاء المؤكَّدُ «محمدٌ» مرفوعًا؛ لذلك رُفِعَ التوكيد.

وفي المثال الثاني جاء المؤكَّدُ «محمدًا» منصوبًا؛ لذلك نُصِبَ التوكيد.

وفي المثال الثالث جاء المؤكَّدُ «محمدٍ» مجرورًا؛ لذلك جُرَّ التوكيد.

ويُعربُ لفظ التوكيد في المثال الأول: توكيدًا لفظيًّا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

وفي المثال الثاني: توكيدًا لفظيًّا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

وفي المثال الثالث: توكيدًا لفظيًّا مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

مثال [٤]: جاء الأميرُ **نفسُهُ**.

مثال [٥]: رأيتُ الأميرَ **نفسَهُ**.

مثال [٦]: سلمتُ علىٰ الأميرِ **نفسِهِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ التوكيدَ في هذه الأمثلة الثلاثة وجدته تَبعَ المؤكَّدَ في إعرابه.

ففي المثال الأول جاء المؤكَّدُ «الأمير» مرفوعًا؛ لذلك رُفعَ التوكيد.

وفي المثال الثاني جاء المؤكَّدُ «الأمير» منصوبًا؛ لذلك نُصِبَ التوكيد.

وفي المثال الثالث جاء المؤكَّدُ «الأمير» مجرورًا؛ لذلك جُرَّ التوكيد.

وتُعرب كلمة «نفسه» في المثال الأول: توكيدًا معنويًّا مرفوعًا بالضمة الظاهرة، و**الهاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

وفي المثال الثاني تُعرب: توكيدًا معنويًّا منصوبًا بالفتحة الظاهرة، و**الهاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه.

وفي المثال الثالث تُعرب: توكيدًا معنويًّا مجرورًا بالكسرة الظاهرة، و**الهاء:** ضمير مبني علىٰ الكسر في محل جر مضاف إليه.

أمثــلة:

المثال	التوكيد	إعرابه
جاء الفائزون أنفسُهم	أنفسُهم	توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.
ضربنا المجرِمَين أعينَهُما	أعينَهُما	توكيد معنوي منصوب بالفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: علامة التثنية.
حفظتُ القرآنَ كلَّهُ	كلَّهُ	توكيد معنوي منصوب بالفتحة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
الطلابُ جميعُهم ناجحونَ	جميعُهم	توكيد معنوي مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم: علامة الجمع.
نجح الطلاب أجمعونَ	أجمعونَ	توكيد معنوي مرفوع بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
أسعدتُ الولدَين كليهما	كليهما	توكيد معنوي منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، والهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: علامة التثنية.
نجحت الطالبتان كلتاهما	كلتاهما	توكيد معنوي مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والميم والألف: علامة التثنية.

جدول توضيحي للتوكيد

تعريفه	هو تابعٌ يُذكرُ في الكلام لدفع ما قد يَتوهمهُ السامعُ مما ليس مقصودًا، ويقال له: التأكيد.
أقسامه	**التوكيد قسمان:** **الأول: توكيد لفظي:** هو تَكرَار الكلمةِ نفسِهَا، أو مرادفِهَا سواء كانت اسمًا، أو فعلًا، أو حرفًا. **مثل:** قام زيدٌ زيدٌ. **الثاني: توكيد معنوي:** هو رفع الشكِّ عن المتبوع بلفظ مخصوص، مثل: «النفس، والعين، وكل، وجميع، وأجمع، وكلا، وكلتا»، ويجب أن يتصل كلٌّ منها بضمير يطابق المؤكَّدَ. **مثل:** جلس زيدٌ نفسُهُ.
إعرابه	التوكيد يتبعُ المؤكَّد في الرفع، والنصب، والجرِّ. فإذا كان المُؤكَّدُ مرفوعًا جاء التوكيد مرفوعًا. وإذا كان المُؤكَّدُ منصوبًا جاء التوكيد منصوبًا. وإذا كان المُؤكَّدُ مجرورًا جاء التوكيد مجرورًا. **ويُعرب الضمير المتصل بلفظ التوكيد المعنوي:** في محل جر مضاف إليه.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي توكيدًا لفظيًّا، ثم اضبطه بالشكل:

١- جلس زيدٌ .... ٤- قعد ...... الوالد.

٢- قام .... الطالب. ٥- بل ...... ذاكر الدرسَ.

٣- جاء الطالب .... ٦- لا ...... سافرتُ بالأمس.

التدريب الثاني

ضع في المكان الخالي توكيدًا معنويًّا، ثم اضبطه بالشكل:

١- تكلم المدير........... ٥- تزوَّجت المرأتان ....

٢- جاءت الطالبةُ .... ٦- سكتَ الحضور ....

٣- جاء القومُ .... ٧- قرأتُ الكتابَ ....

٤- سافر الطالبان .... ٨- رأيت الحديقة ....

التدريب الثالث

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة بحيث تكون توكيدًا، ثم اضبطها بالشكل:

العالم، الفائز، نفسه، كلاهما، كلتاهما، أجمعون، سكتَ، جميعهم، عينه، القرآن، القلم.

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو التوكيد؟ وما هي أقسامه؟

٢- التوكيد ينقسم قسمين. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- ما إعراب التوكيد؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- حضر الفائزون أجمعون.

٢- رأيتُ السلطانَ نفسَهُ.

٣- سكتَ صمتَ الطلابُ.

النـوع العـاشر

البـــدل

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ما هو البدل؟

البدل: هو تابعٌ ممهَّد له بذكر كلمة قبله غير مقصودة لذاتها.

مثال [١]: الفاروق **عمرُ** عادلٌ.

مثال [٢]: أكلتُ الطعامَ **ثلثَهُ**.

مثال [٣]: أُحبُّ زيدًا **خُلُقَهُ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ كلمة «عمر، ثلثه، خلقه» وجدتها سُبقت بكلمة لم تقصد لذاتها؛ وإنما أُتي بها تمهيدًا للكلمة التي تليها، وتسمىٰ هذه الكلمة «الفاروق، الطعام، زيدًا» مُبدلًا منه، وتسمىٰ الكلمة التي تليها بدلًا.

المسألة الثانية: ما إعرابُ البدل؟

البدل يتبعُ المبدَل منه في الرفع، والنصب، والجرِّ، والجزمِ.

فإذا كان المبدَلُ منهُ مرفوعًا جاء البدلُ مرفوعًا.

وإذا كان المبدَلُ منهُ منصوبًا جاء البدلُ منصوبًا.

وإذا كان المبدَلُ منهُ مجرورًا جاء البدلُ مجرورًا.

وإذا كان المبدَلُ منهُ مجزومًا جاء البدلُ مجزومًا.

مثال [١]: جاء الأميرُ **زيدٌ**.

مثال [٢]: رأيتُ الأميرَ **زيدًا**.

مثال [٣]: سلَّمتُ علىٰ الأميرِ **زيدٍ**.

مثال [٤]: منْ يشكُرْ ربهُ **يسجُدْ** لهُ يفُزْ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمة الملونة باللون الأحمر «زيدٌ، زيدًا، زيدٍ، يفزْ» وجدتَ كلَّ كلمة منها اتبعتْ المبدَلَ منه في إعرابه.

ففي المثال الأول جاء المبدَلُ منه «الأمير» مرفوعًا؛ لذلك رُفِعَ البدلُ «زيد»، ويُعربُ بدلا مرفوعا بالضمة الظاهرة.

وفي المثال الثاني جاء المبدَلُ منه «الأمير» منصوبا؛ لذلك نُصِبَ البدلُ «زيدًا»، ويُعربُ بدلًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

وفي المثال الثالث جاء المبدَلُ منه «الأمير» مجرورًا؛ لذلك جُرَّ البدلُ «زيدٍ»، ويُعربُ بدلًا مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

وفي المثال الرابع جاء المبدَلُ منه «يشكُرْ» مجزومًا؛ لذلك جُزِمَ البدلُ «يسجُدْ»، ويُعربُ بدلًا مجزومًا بالسكون.

المسألة الثالثة: ينقسمُ البدل أربعة أقسام. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة على ما تقول.

ينقسم البدل أربعة أقسام، وهي:

القسم الأول: بدل كل من كل: أي يكون البدل مطابقًا للمبدَل منه.

مثال [١]: جاءني محمدٌ **أَخوكَ**.

مثال [٢]: تكلَّمَ الخليفةُ **عمرُ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمتين «أخوك، عمر» وجدتَ كل واحدة منهما تطابق المبدَل منه، فلو حذفتَ البدلَ، أو المبدَل منه لما حدثَ خللٌ في الجملة؛ لذلك يسمىٰ بدل كل من كل، أو البدل المطابِق.

القسم الثاني: بدل بعض من كل: أي يكون البدل جزءًا من المبدَل منه.

ويجب في هذا البدل أن يضاف إليه ضمير عائدٌ إلىٰ المبدَل منه.

مثال [١]: تحدَّثتُ مع الطلابِ **نصفِهم**.

مثال [٢]: نظَّفتُ البيتَ **بابَهُ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمتين «نصفهم، بابه» وجدتَ كل واحدة منهما جزءًا من المبدَل منه، وأضيفَ إلىٰ البدل ضميرٌ «الهاء» يعود إلىٰ المبدَل منه؛ لذلك يسمىٰ بدل بعض من كل، أو جزء من كل.

القسم الثالث: بدلُ الاشتمال: أي يربط البدل، والمبدَل منه رابطٌ غيرُ الجزئية، والكلية.

ويجب في هذا البدل أن يضاف إليه ضمير عائدٌ إلىٰ المبدَل منه.

مثال [١]: أكرمتُ زيدًا **ولدَهُ**.

مثال [٢]: نفعني زيدٌ **علمُهُ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمتين «ولدَهُ، علمُهُ» وجدتَ كل واحدة

منهما يربط بينها، وبين المبدَل منه رابط، وهذا الرابط غير الجزئية، والكلية، وأضيفَ إلىٰ البدل ضميرٌ «الهاء» يعود إلىٰ المبدَل منه «زيد»؛ لذلك يسمىٰ بدل الاشتمال.

القسم الرابع: بدل الغَلَط: أي يذكر المتكلم كلمة غلطًا، ثم يذكر المرادَ.

مثال [١]: رأيتُ زيدًا **الكتابَ**.

مثال [٢]: جلس **قامَ** زيدٌ.

التوضيح: في المثال الأول أراد المتكلِّم أن يقول: «رأيتُ الكتابَ»، فقال: «رأيت زيدًا»، ثم ذكر مراده فقال: «الكتاب».

وفي المثال الثاني أراد المتكلِّم أن يقول: «قام زيد»، فقال: «جلس»، ثم ذكر مراده فقال: «قام».

فائدة: هذه الأنواع الأربعة المتقدِّمة تسمى التوابع.

والتوابع: هي ما تتبع ما قبلها في الإعراب رفعًا، ونصبًا، وجرًّا، وهي أربعة:

الأول: النعتُ.

الثاني: العطفُ.

الثالث: التوكيد.

الرابع: البدل.

جدول توضيحي للبدل

تعريفه	هو تابعٌ ممهَّد له بذكر كلمة قبله غير مقصودة لذاتها. **مثل:** الفاروق عمرُ عادلٌ.
أقســـامه	**البدل أربعة أقسام:** **القسم الأول: بدل كل من كل:** أي يكون البدل مطابقا للمبدَل منه. **مثل:** جاءني محمدٌ أَخوكَ. **القسم الثاني: بدل بعض من كل:** أي يكون البدل جزءًا من المبدَل منه. **مثل:** تحدَّثتُ مع الطلابِ نصفِهم. **القسم الثالث: بدلُ الاشتمال:** أي يربط البدل، والمبدَل منه رابطٌ غيرُ الجزئية، والكلية. **مثل:** أكرمتُ زيدًا ولدَهُ. **القسم الرابع: بدل الغَلَط:** أي يذكر المتكلم كلمة غلطًا، ثم يذكر المرادَ. **مثل:** رأيتُ زيدًا الكتابَ.
إعرابه	البدل يتبعُ المبدَل منه في الرفع، والنصب، والجرِّ، والجزمِ. فإذا كان المبدَلُ منهُ مرفوعًا جاء البدلُ مرفوعًا. وإذا كان المبدَلُ منهُ منصوبًا جاء البدلُ منصوبًا. وإذا كان المبدَلُ منهُ مجرورًا جاء البدلُ مجرورًا. وإذا كان المبدَلُ منهُ مجزومًا جاء البدلُ مجزومًا.

جدول توضيحي للتوابع

البدل	التوكيد	العطف	النعت	وجه المقارنة
هو تابعٌ ممهَّد له بذكر كلمة قبله غير مقصودة لذاتها. **مثل:** الخليفةُ هارونُ عادلٌ.	هو تابعٌ يُذكرُ في الكلام لدفع ما قد يَتوهمهُ السامعُ مما ليس مقصودًا، ويقال له: التأكيد. **مثل:** جاء محمد نفسهُ.	هو تابع يَتوسطُ بينه، وبين متبوعه أحد حروف العطف. **مثل:** قامَ زيدٌ، وعمرٌو.	هو وصفٌ يُوصَف به ما قبله، ويسمى بالصفةِ. **مثل:** جاء زيدٌ الكريمُ.	تعريفه
البدل أربعة أقسام: **الأول:** بدل كل من كل. **الثاني:** بدل بعض من كل. **الثالث:** بدلُ الاشتمال. **الرابع:** بدل الغلَط.	**التوكيد قسمان:** **الأول:** توكيد لفظي. **الثاني:** توكيد معنوي.	**حروف العطف تسعة:** الواو، الفاء، ثم، أوْ، أمْ، بل، لا، لكنْ، حتى.	**النعت قسمان:** **الأول:** نعت حقيقي. **الثاني:** نعت سببي.	أقسامه

إعرابه	النعتُ يتبع منعوته «موصوفه» في رفعه، ونصبه، وجره.	المعطوفُ يتبعُ المعطوف عليه في الرفع، والنصب، والجرِّ، والجزمِ.	التوكيد يتبعُ المؤكَّد في الرفع، والنصب، والجرِّ.	البدل يتبعُ المبدَل منه في الرفع، والنصب، والجرِّ، والجزمِ.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي بدلاً مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- أكرمتُ أباكَ ....
٢- كان الفاروق ...... عدلًا.
٣- أكلتُ التفاحة ....
٤- أفزعني الأسدُ ....
٥- رأيتُ الطلاب ....
٦- كان أمير المؤمنين .... قويًّا.
٧- أعجبني الأميرُ ....
٨- جاء أخي ....

التدريب الثاني

ضع في المكان الخالي مبدَلا منه، ثم اضبطه بالشكل:

١- نفعني .... مالُه.
٢- شربتُ .... ثلثَه.
٣- أعجبني .... خُلُقُه.
٤- جلسَ .... أخوكَ.
٥- زارني .... خَالُكَ.
٦- أكرمتُ .... أخاكَ.
٧- أُحبُّ ...... مساجدَها.
٨- أعجبتني .... أزهارها.

التدريب الثالث

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة بحيث تكون بدلًا، ثم اضبطها بالشكل:

العالم، الفائز، النبي، أخوك، الأستاذ، الكتاب، الفتاة، الأرض، الأسد، الخليفة، الإمام، المسجد، القرآن، القلم.

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو البدل؟

٢- ما إعرابُ البدل؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

٣- ينقسم البدل أربعة أقسام. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٤- قارن بين أنواع التوابع الأربعة من حيث التعريف، والأقسام، والإعراب.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- تمزَّق الكتابُ غلافُه.

٢- بعتُ الشجرةَ ثمرتَها.

٣- كانت أمُّ المؤمنينَ عائشةُ حُجَّةً في الحديث.

النوع الحادي عشر

ظنَّ وأخواتها

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: ما هي أخواتُ ظنَّ؟

أخوات ظنَّ ثمانيةٌ، وهي: «حسِبَ، وخالَ[(١)]، وزَعمَ، ورأىٰ، وعَلِمَ، ووجَدَ، واتَّخذَ، وجَعَلَ»[(٢)].

المسألة الثانية: ما عملُ ظنَّ، وأخواتِها؟

ظنَّ، وأخواتُها تدخُل علىٰ المبتدأ، والخبرِ، فتنصبهُمَا، ويقال للمبتدأ: مفعولٌ أولٌ، وللخبرِ: مفعولٌ ثانٍ.

---

(١) **خال**: أي ظنَّ.

(٢) **يشترطُ في «زعم»** أن تكون بمعنىٰ ظنَّ، **ويشترط في «رأىٰ»** أن تكون بمعنىٰ علِمَ، أو ظنَّ.

أمثلة:

المثـــال	الإعـــــراب
ظنَّ العدوَّ شُجَاعًا	ظنَّ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو». العدوَّ: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. شُجَاعًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
حَسِبنَا الجوَّ باردًا	حَسِبنَا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بـ «نا الفاعلين»، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، و«نا» ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. الجوَّ: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. باردًا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
خلْتُ الثمرةَ طَازجةً	خلْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، والتاء: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل. الثمرةَ: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. طَازجةً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
زعموا البدعةَ حسنةً	زعموا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، والواو: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. البدعةَ: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. حسنةً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

رأى الطالبَ ناجحًا	**رأى:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذُّر، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره «هو». **الطالبَ:** مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. **ناجحًا:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
علِمْنا الفلاحَ نشيطًا	**علمنا:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بـ «نا الفاعلين»، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، و«**نا**» ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. **الفلاحَ:** مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. **نشيطًا:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
وجدتُ الطعامَ ساخنًا	**وجدتُ:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، و**التاء:** ضمير مبنيٌّ على الضم في محل رفع فاعل. **الطعامَ:** مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. **ساخنًا:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
اتخذوا زيدًا صديقا	**اتخذوا:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، و**الواو:** ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. **زيدًا:** مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. **صديقًا:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.
جعلوا الشرابَ باردًا	**جعلوا:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة، وهو ينصبُ مفعولين: الأول المبتدأ، والثاني الخبر، و**الواو:** ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. **الشرابَ:** مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. **باردًا:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

جدول توضيحي لظنَّ، وأخواتها

أخوات ظنَّ	أخوات ظنَّ ثمانيةٌ، وهي: «حسِبَ، وخالَ، وزَعمَ، ورأى، وعلِمَ، ووجَدَ، واتَّخذَ، وجَعَلَ».
عملها	ظنَّ، وأخواتُها تدخُل على المبتدأ، والخبرِ، فتنصبهُمَا، ويقال للمبتدأ: مفعولٌ أولٌ، وللخبرِ: مفعولٌ ثانٍ. **مثل:** ظنَّ العدوَّ شُجَاعًا.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي كلمة مناسبة، ثم اضبطها بالشكل:

١- ظننتُ الماءَ ....

٢- حسبتُ المالَ ....

٣- خِلتُ .... واسعًا.

٤- زعَمتُ .... باردًا.

٥- رأيتُ الطلابَ ....

٦- علمتُ .... نورًا.

٧- وجدتُ .... مفلِحًا.

٨- جعلتُ القمحَ ....

التدريب الثاني

بيِّن كلَّ مفعولٍ لظنَّ، وأخواتها في الجمل الآتية:

الجملة	الاسم	الخبر
ظنَّ العلمَ عيبًا		
حسِبنا المال نافعًا		
خلتُ الكتابَ مفيدًا		
زعَمتُ العدوَّ شجاعًا		
رأيتُ الصبرَ مفلِحًا		
علمتُ البابَ مفتوحًا		
وجدتُ الإيمانَ حُلوًا		
اتخذتُ زيدًا صديقًا		
جعلتُ الجوَّ ممتعًا		

التدريب الثالث

أدخل ظنَّ أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية، ثم اضبطها بالشكل:

الجملة	الجملة بعد دخول ظنَّ، أو إحدى أخواتها
التاجر أمين	
العامل متعب	
البلد واسعة	
الشارع مزدحم	
الغني فقير	
السماء ممطرة	
الولد حافظ	
الأمُ رحيمة	
العالم آمن	
الحيوان جائع	
الكتاب مفيد	
الحق ظاهر	

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي أخواتُ ظنَّ؟

٢- ما عملُ ظنَّ، وأخواتِها؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- ما الفرق بين «كان وأخواتها»، و«إن وأخواتها»، و«ظن وأخواتها»؟

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- ظننتُ الطالبَ ناجحًا.

٢- علمتُ الخيرَ منجِّيًا.

٣- رأيتُ الإسلامَ منتشرًا.

النوع الثاني عشر

المفعول المطلق

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: ما هو المفعول المطلق؟

المفعول المطلق: هو الاسم المنصوبُ الذي يوافق الفعلَ في لفظِهِ، أو معناه، ويأتي بعد الفعلِ؛ لتأكيده، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده، ويسمىٰ بالمصدر.

مثال [١]: حفِظَ زيدٌ القرآنَ **حفظًا**.

مثال [٢]: يجري عمرٌو **جريَ** الأسد.

مثال [٣]: شربتْ خديجةُ **شربتَينِ**.

مثال [٤]: جلستُ **قعودًا**.

مثال [٥]: وقفتُ **قيامَ** الجندي.

مثال [٦]: ضربتُهُ **لَكْمَتَينِ**.

التوضيح: إذا تأمَّلت الكلمات الملونة باللون الأحمر وجدتها منصوبة، وموافقة للفعل في لفظه أو معناه؛ لذلك تُسمىٰ مفعولًا مطلَقًا.

ففي المثال الأول جاء المفعول المطلق «حفظًا» موافقًا للفعل «حَفظ» في لفظه؛ لتأكيده.

وفي المثال الثاني جاء المفعول المطلق «جريَ» موافقًا للفعل «يجري» في لفظه؛ لبيان نوعه.

وفي المثال الثالث جاء المفعول المطلق «شربتينِ» موافقًا للفعل «شربتْ» في لفظه؛ لبيان عدده.

وفي المثال الرابع جاء المفعول المطلق «قعودًا» موافقًا للفعل «جلست» في معناه؛ لتأكيده.

وفي المثال الخامس جاء المفعول المطلق «قيامَ» موافقًا للفعل «وقفت» في معناه؛ لبيان نوعه.

وفي المثال السادس جاء المفعول المطلق «لكْمَتَينِ» موافقًا للفعل «ضربتُهُ» في معناه؛ لبيان عدده.

المسألة الثانية: ما هي أقسام المفعول المطلق؟

ينقسم المفعول المطلق قسمين:

القسم الأول: مفعول مطلق لفظي: هو الذي يوافق الفعلَ في لفظه.

مثال [١]: أكلتُ **أكلًا**.

مثال [٢]: لعبتُ **لعِبًا**.

مثال [٣]: ضربتُ **ضربًا**.

التوضيح: إذا تأمَّلت المفعول المطلق في هذه الأمثلة «أكلًا، لعبًا، ضربًا» وجدته موافقًا للفعل قبله في لفظه؛ لذلك يسمىٰ لفظيًّا.

ويعربُ في جميع الأمثلة: مفعولًا مطلقًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

القسم الثاني: مفعول مطلق معنوي: هو الذي يوافق الفعلَ في معناه.

مثال [١]: أهانهُ **احتقارًا**.

مثال [٢]: قَعَدت **جلوسًا**.

مثال [٣]: كذِبَ **مَينًا**. أي كذبا.

التوضيح: إذا تأمَّلت المفعول المطلق في هذه الأمثلة «احتقارًا، جلوسًا، مَينًا» وجدت كل واحد يوافق الفعل قبله في معناه؛ لذلك يسمىٰ معنويًّا.

ويعربُ في جميع الأمثلة: مفعولًا مطلقًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

جدول توضيحي للمفعول المطلق

تعريفه	هو الاسم المنصوبُ الذي يوافق الفعلَ في لفظهِ، أو معناه، ويأتي بعد الفعل؛ لتأكيده، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده، ويسمى بالمصدر. **مثل:** حفِظَ زيدٌ القرآنَ حفظًا.
أقسامه	**ينقسم المفعول المطلق قسمين:** **الأول:** مفعول مطلق لفظي: هو الذي يوافق الفعلَ في لفظه. **مثل:** أكلتُ أكلا. **الثاني:** مفعول مطلق معنوي: هو الذي يوافق الفعلَ في معناه. **مثل:** أهانهُ احتقارًا.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي مفعولاً مطلقًا مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- بكىٰ الصبيُّ ....
٢- يخاف العدوُّ ....
٣- كرَّمتُ الفائزَ ....
٤- أهنتُ المجرمَ ....
٥- ظهرَ الحقُّ ....
٦- انتشر الإسلام ....
٧- أكل زيدٌ ....
٨- قمتُ ....

التدريب الثاني

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة بحيث تشتمل كلُّ جملة على مفعول مطلقٍ يناسبها، ثم اضبطه بالشكل:

حفظَ، تابَ، قرأ، درسَ، كتبَ، سارَ، عاقبَ، صرخَ، فرِحَ، غضبَ، ذهبَ، شربَ، صلَّىٰ، كادَ، أكلَ، آمنَ، أفسد.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو المفعول المطلق؟

٢- ما هي أقسام المفعول المطلق؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- انتصر الحقُّ انتصارًا.

٢- سرتُ سيرًا سريعًا.

٣- جلستُ علىٰ الحصيرِ قعودًا.

النوع الثالث عشر

المفعول لأجله

فيه مسألة واحدة: ما هو المفعول لأجله؟

المفعول لأجله: هو الاسم المنصوب الذي يُذكرُ بيانًا لسبب وقوع الفعل، ويقال له: المفعول له، والمفعول من أجله(١).

مثال [١]: أَكرمَ زيدًا **إسعادًا** لأبيه.

مثال [٢]: سافرتُ **طلبًا** للعلم.

مثال [٣]: قامَ التلميذُ **إجلالًا** للمعلِّم.

مثال [٤]: جئتُكَ **ابتغاءَ** إحسانكَ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلماتِ الملونةَ «إسعادًا، طلبًا، إجلالًا، ابتغاء» وجدتها منصوبةً، ذُكِرَتْ؛ لبيان سبب وقوع الفعل؛ لذلك تُعربُ مفعولًا لأجله.

---

(١) **يشترطُ في المفعول لأجله** أن يكون شيئًا داخليًّا في النفس كالحُبِّ، والبُغض، والشوقِ، والرضا، والإكرام، والإحسان، والفرح، والرحمة، والغضب، ولا يكون دالًّا علىٰ عمل من أعمال الجوارح، كالضرب، والقراءة، والأكل.

ففي المثال الأول لو سألتَ: ما سبب إكرام زيدٍ؟ لكانت الإجابة: إسعادًا لأبيه.

وفي المثال الثاني لو سألتَ: ما سبب السفر؟ لكانت الإجابة: طلبًا للعلم.

وفي المثال الثالث لو سألتَ: ما سبب قيام التلميذ؟ لكانت الإجابة: إجلالًا للمعلِّم.

وفي المثال الرابع لو سألتَ: ما سبب المجيء؟ لكانت الإجابة: ابتغاءَ الإحسان.

ويعربُ في جميع الأمثلة: مفعولًا لأجله منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

فائدة: متى يجرُّ المفعول لأجله باللام، أو «مِن»؟

إذَا سُبقَ المفعول لأجله باللام، أو «مِن» لم يُعرب إعرابَ المفعول لأجله، وإنما يُعربُ اسمًا مجرورًا.

أمثلة:

المثال	الإعراب
سافرتُ لطلبِ العلم	**سافرتُ:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، **والتاء:** ضمير مبنيٌّ على الضم في محل رفع فاعل. **اللام:** حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **طلب:** اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. **العلم:** مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

سكتُّ من إجلالِ الشيخ	**سكتُّ**: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء**: ضمير مبنيٌّ على الضم في محل رفع فاعل. **من**: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. **إجلال**: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. **الشيخ**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
جئتُكَ لابتغاءِ المعروفِ	**جئتُكَ**: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء**: ضمير مبنيٌّ على الضم في محل رفع فاعل، و**الكاف**: ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. **اللام**: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. **ابتغاء**: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. **المعروف**: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

جدول توضيحي للمفعول لأجله

تعريفه	هو الاسم المنصوب الذي يُذكرُ بيانًا لسبب وقوع الفعل. مثل: أَكرمَ زيدًا إسعادًا لأبيه.
أسماؤه	من أسماء المفعول لأجله: ١- المفعول له. ٢- المفعول من أجله.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي مفعولاً لأجله مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- افعل المعروف ...... للهِ.
٢- احفظ القرآن ..... للثوابِ.
٣- بررتُ والدَيَّ .... لهما.
٤- ضربتُ ابني ....
٥- أزرعُ الأرضَ ..... في الثمرة.
٦- أطلبُ العلمَ ...... للهِ.
٧- آكلُ الطعامَ ..... علىٰ حياتي.
٨- جئتكُ .... علمكَ.

التدريب الثاني

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون مفعولا لأجله:

إكرامًا، طلبًا، إسعادًا، تأديبًا، أملًا، طمعًا، شُكرًا، إيمانًا، رحمةً، تضرُّعًا، حِلمًا، إسهامًا، رغبةً، تخليدًا، احترامًا، ترفيهًا.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو المفعول لأجله؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

٢- يجوز جرُّ المفعول لأجله باللام، أو «مِن». وضِّح ذلك مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

٣- ما هي أسماء المفعول لأجله؟

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- زرتُ الحديقةَ ترويحًا للنفس.

٢- دعوتَ الله تضرُّعًا.

٣- تركتُ المعصية خشيةً لله.

النوع الرابع عشر

المفعول معه

فيه مسألة واحدة: ما هو المفعول معه؟

المفعول معه: هو الاسم المنصوب الذي يُذكر بعد الواو التي بمعنىٰ «مع».

مثال [١]: جاء زيدٌ، و**عَمرًا**.

مثال [٢]: استوىٰ الماء، و**الخشبةَ**.

التوضيح: إذا تأملتَ الكلمتين «عَمرًا، الخشبة» وجدتهما اسمين منصوبين ذُكرت قبلهما واو بمعنىٰ «مع»؛ لذلك يُعربا مفعولًا معه.

فائدة: الاسم الواقع بعد الواو على نوعين:

النوع الأول: ما يجب نصبه على أنه مفعول معه، والواو للمعية: إذا لم يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم.

مثال [١]: ذاكرتُ، و**المصباحَ**.

مثال [٢]: أنا سائرٌ، و**الجبلَ**.

التوضيح: إذا تأملتَ الكلمتين «المصباحَ، الجبلَ» وجدتهما اسمين منصوبين ذُكرت قبلهما واو بمعنىٰ «مع»، ولا يصح التشريك بين

المتكلِّم، والمصباح في الحكم «المذاكرة»، ولا يصح التشريك بين المتكلم، والجبل في الحكم «السير»؛ لذلك يجب إعرابهما مفعولًا معه.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

ذاكرتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبنيٌّ علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

الواو: للمعية، حرف مبني علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

المصباح: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

أنا: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

سائر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

الواو: للمعية، حرف مبني علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

الجبل: مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.

النوع الثاني: ما يجوز نصبه على أنه مفعول معه، وتكون الواو للمعية، ويجوز إعرابه معطوفًا عليه، وتكون الواو للعطف إذا صحَّ تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم إلا إذا كان الفعل لا يقع إلا من اثنين فيجب العطف.

مثال [١]: قام زيدٌ، و**عمرًا**.

مثال [٢]: ذهبَ سعدٌ، و**بكرًا**.

مثال [٣]: تحادثَ زيدٌ، و**بكرٌ**.

التوضيح: إذا تأملتَ الكلمتين «عَمرًا، بكرًا» في المثالين: الأول، والثاني وجدتهما اسمين منصوبين ذُكرت قبلهما واو بمعنىٰ «مع»، ويصح التشريك بين «زيد»، و«عمرو» في الحكم «القيام»، ويصح التشريك بين «سعد»، و«بكر» في الحكم «الذَّهاب»؛ لذلك يجوز إعرابهما مفعولًا معه، أو معطوفًا عليه.

وإذا تأمَّلت الفعل في المثال الثالث وجدته يفيد المشاركة(١) أي لا يقع إلا من اثنين؛ لذلك وجب عطف ما بعد الواو، ولم يجز نصبه علىٰ المفعولية.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

قام: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

وعَمرًا: الواو للمعية، حرف مبني علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب، و**عمرًا:** مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.

أو الواو حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، و**عمرٌو:** معطوف علىٰ «زيد» مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

ذهب: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح.

سعد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

---

(١) **من الأفعال التي تفيد المشاركة، ولا تقع إلا من اثنين فأكثر:** تقاتل، تجالس، تشارك، تدارسَ، تبايعَ.

وبكرًا: الواو للمعية، حرف مبني علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب، و**بكرًا:** مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة.

أو الواو حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، و**بكرٌ:** معطوف علىٰ «سعد» مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثالث بما يلي:

تحادث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الواو: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

بكرٌ: معطوف علىٰ «زيد» مرفوع بالضمة الظاهرة.

جدول توضيحي للمفعول معه

تعريفه	هو الاسم المنصوب الذي يُذكر بعد الواو التي بمعنى «مع». مثل: جاء زيدٌ، وعَمرًا.
أنواع الاسم الواقع بعد الواو	الاسم الواقع بعد الواو على نوعين: النوع الأول: ما يجب نصبه على أنه مفعول معه، والواو للمعية: إذا لم يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم. مثل: ذاكرتُ، والمصباحَ. النوع الثاني: ما يجوز نصبه على أنه مفعول معه، وتكون الواو للمعية، ويجوز إعرابه معطوفًا عليه، وتكون الواو للعطف إذا صحَّ تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم إلا إذا كان الفعل لا يقع إلا من اثنين فيجب العطف. مثال [١]: قام زيدٌ، وعمرًا، أو وعمرٌو. مثال [٢]: تحادثَ زيدٌ، وبكرٌ.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي مفعولا معه مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- جاء الأمير و .... ٥- صليت و ....
٢- سافرتُ و .... ٦- حضر زيدٌ و ....
٣- طلعتِ الشمس و........ ٧- سافرْ و ....
٤- أكلتُ الطعام و .... ٨- استيقظَ و ....

التدريب الثاني

ضع خطًّا تحت المفعول معه، ثم اضبطه بالشكل فيما يلي:

١- جئتُ وشيخي. ٥- قام أبي وأخي.
٢- صليتُ والإمام. ٦- انتصر الأمير والجنود.
٣- تشارك عمي وابنه. ٧- تبايع زيدٌ وعمرًا.
٤- طلع القمر والنور. ٨- سافرتُ والقرآن.

التدريب الثالث

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين مفيدتين بحيث تكون إحداهما مفعولا معه، والأخرى معطوفاً:

القمر، الكتاب، الماء، الأستاذ، الحديقة، القلم، العلم، الإمام، المَوز، المريض، البيت، الأرض، الشمس.

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو المفعول معه؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

٢- الاسم الواقع بعد الواو علىٰ نوعين. وضِّح ذلك مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- تُسبِّحُ الجبالُ والطير.

٢- سهرتُ والقمر.

٣- تقاتل الأمير والجيش.

النوع الخامس عشر

ظرف الزمان

فيه مسألة واحدة: عرِّف ظرف الزمان مع ذكر أمثلة عليه.

ظرف الزمان: هو اسم الزمان المنصوب بتقدير «في»، ويسمىٰ مفعولًا فيه.

مثل: اليومَ، الليلةَ، وغُدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَرًا، وغَدًا، وعَتَمَةً، وصباحًا، ومساءً، وأبَدًا، وأمَدًا، وحِينًا، وَساعةً، وَلحظةً، وضحوةً[(١)].

مثال [١]: جئتُكَ **اليومَ**.

مثال [٢]: سآتيك **الليلةَ**.

مثال [٣]: حضرتُ **غُدوةً**.

مثال [٤]: سافرتُ **بُكرةً**.

---

(١) **اليوم**: من طلوع الفجر إلىٰ غروب الشمس. **الليلة**: من غروب الشمس إلىٰ طلوع الفجر. **الغُدْوة**: من صلاة الصبح إلىٰ طلوع الشمس. **البُكرة**: أول النهار. **السحر**: قبيل الفجر. **الغد**: اليوم الآتي. **العَتَمَة**: ثلث الليل الأول. **الصباح**: من أول نصف الليل إلىٰ زوال الشمس. **المساء**: من زوال الشمس إلىٰ نصف الليل. **الأبد**: الزمان المستقبل الذي لا غاية لانتهائه. **الأمد**: الزمان المستقبل الذي لا غاية لانتهائه. **الحين**: الزمان المبهم غير المعلوم الابتداء، ولا الانتهاء. **الساعة**: جزء قليل من الوقت. **اللحظة**: جزء قليل جدًّا بمقدار النَّظرة. **الضحوة**: من طلوع الشمس إلىٰ زوالها.

مثال [٥]: استغفرتُ **سَحَرًا**.

مثال [٦]: سأزورك **غدًا**.

مثال [٧]: ذهبَ **عتمةً**.

مثال [٨]: قُتِلَ **صباحًا**.

مثال [٩]: جاء **مساءً**.

مثال [١٠]: لن آتيك **أبدًا**.

مثال [١١]: لا أفعل الشرَّ **أمدًا**.

مثال [١٢]: عملتُ مع زيدٍ **حِينًا** من الدهرِ.

مثال [١٣]: انتظرتكَ **ساعةً**.

مثال [١٤]: لن أضيِّعَ **لحظةً**.

مثال [١٥]: ذهب إلىٰ عمله **ضَحْوةً**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمات الملونة باللون الأحمر وجدتها أسماءً منصوبة تدل علىٰ الزمان بتقدير «في»؛ لذلك تسمىٰ ظرف زمان.

وتُعربُ جميعًا: ظرف زمانٍ منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

تقديرات ظرف الزمان

ظرف الزمان	التقدير
اليومَ	في اليومِ
الليلةَ	في الليلةِ
غُدوةً	في الغُدوةِ
بُكرةً	في البُكرة
سَحَرًا	في السحرِ
غدًا	في الغدِ
عتمةً	في العتمةِ
صباحًا	في الصباحِ
مساءً	في المساءِ
أبدًا	في أبدٍ
أمدًا	في أمدٍ
حينًا	في حينٍ
ساعةً	في ساعةٍ
لحظةً	في لحظةٍ
ضَحْوَةً	في ضَحْوَةٍ

فائدة: **متى لا يُعربُ ظرفُ الزمانِ إعرابَه المتقدِّمَ؟**

إذا لم يمكن دخول «في» علىٰ ظرف الزمان لم يُعرب إعرابَه المتقدِّم، وإنما يُعربُ حسب موقعه في الجملة.

مثال [١]: **ليلتُك** سعيدة.

مثال [٢]: هذه **ليلةٌ** سعيدة.

مثال [٣]: استثمر **ليلتَك** فيما ينفعك.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ كلمة «ليلة» في هذه الأمثلة الثلاثة وجدتها أسماءً، ولكنَّها لم تُعرب إعرابَ ظرفِ الزمان؛ لعدم إمكان دخول «في» عليها؛ لذلك تُعرب حسب موقعها في الجملة.

فتعرب في المثال الأول: مبتدأ مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

وتعرب في المثال الثاني: خبرًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

وتعرب في المثال الثالث: مفعولًا به منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

جدول توضيحي لظرف الزمان

تعريفه	هو اسم الزمان المنصوب بتقدير «في»، ويسمى مفعولًا فيه.
أمثلة	اليومَ، الليلةَ، وغُدْوَةً، وبُكْرَةً، وسَحَرًا، وغَدًا، وعَتَمَةً، وصباحًا، ومساءً، وأبَدًا، وأمَدًا، وحِينًا، وَساعةً، وَلحظةً، وضحوةً.
إعرابه	ظرف زمانٍ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي ظرف زمانٍ مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- جئتُ من العمل ....

٢- أذكر ربِّي ...... وعشيًّا.

٣- صليتُ ركعتين ....

٤- صمتُ ...... في سبيل الله.

٥- انتظرتُ الأستاذ ....

٦- لن أعصيَ ربي ....

٧- مكثتُ في مكة ....

٨- أخرجُ لعملي ....

التدريب الثاني

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين مفيدتين بحيث تكون إحداهما ظرف زمانٍ، والأخرى حسب موقعها في الجملة:

اليوم، الليلة، الغُدْوَة، البُكْرَة، السَحَر، الغَد، العَتَمَة، الصباح، المساء، الأبَد، الأمَد، الحِين، الساعة، اللحظة، الضحوة.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف ظرف الزمان مع ذكر مثالين عليه.

٢- ما إعرابُ ظرف الزمان؟ مع ذكر مثال عليه.

٣- متىٰ لا يُعربُ ظرفُ الزمانِ إعراب ظرف الزمان؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- سافرتُ الليلةَ.

٢- صباحُك مشرقٌ.

٣- اذكر ربَّك صباحًا، ومساءً.

النـوع السادس عشر

ظـرف المكـان

فيه مسألة واحدة: عرِّف ظرف المكان مع ذكر أمثلة عليه.

ظرف المكان: هو اسم المكان المنصوب بتقدير «في»، ويُسمىٰ مفعولًا فيه.

مثل: أمامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وعِندَ، ومَعَ، وإزاءَ، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وهُنَا، وثَمَّ[1].

مثال [١]: جلستُ **أمَامَ** المسجدِ.

مثال [٢]: وقفتُ **خلفَ** الأستاذِ.

مثال [٣]: يمشي الوالد **قُدَّامَ** ولدِه.

مثال [٤]: وقفَ العسكرُ **وراءَ** أميرهم.

مثال [٥]: صَعِدَ زيدٌ **فوقَ** البيتِ.

مثال [٦]: نمتُ **تحتَ** المنارةِ.

مثال [٧]: انتظرتُكَ **عندَ** البابِ.

---

(١) **إزاء**: أي مقابل. **حذاء**: أي مقابل، أو تجاه. **هنا**: إشارة للمكان القريب. **ثَمَّ**: إشارة للمكان البعيد.

مثال [٨]: جاء زيدٌ معَ عمرٍو.

مثال [٩]: أعملُ إزاءَ المسجدِ.

مثال [١٠]: صلىٰ زيدٌ حذاءَ إبراهيمَ.

مثال [١١]: بنيتُ بيتًا تِلْقاءَ بيتكَ.

مثال [١٢]: عشتُ هُنا سنةً.

مثال [١٣]: جلستُ ثَمَّ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمات الملونة باللون الأحمر وجدتها أسماءً منصوبة تدل علىٰ المكان بتقدير في؛ لذلك تُسمىٰ ظرف مكان.

وتُعربُ جميعًا: ظرف مكانٍ منصوبًا بالفتحة.

فائدة:

إذا سُبق ظرفُ المكان بحرف الجر «مِن» فإنه يكون اسمًا مجرورًا، وليس منصوبًا.

مثال [١]: قوله تعالىٰ: ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [يس:٩].

مثال [٢]: قوله تعالىٰ: ﴿مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ﴾ [الجاثية:١٠].

مثال [٣]: قوله تعالىٰ: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ﴾ [الأنعام:٦].

مثال [٤]: قوله تعالىٰ: ﴿وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ﴾ [هود:٢٨].

التوضيح: إذا تأمَّلتَ كلَّ كلمةٍ ملونة باللون الأحمر وجدتها ظرفَ مكان، ولكنها لم تُعربْ إعرابَ ظرف المكان؛ لأنها سُبقت بحرف جرٍّ «مِن».

وتُعربُ جميعًا: اسمًا مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

جدول توضيحي لظرف المكان

تعريفه	هو اسم المكان المنصوب بتقدير «في»، ويُسمى مفعولاً فيه.
أمثلة	أمامَ، وخَلْفَ، وقُدَّامَ، ووراءَ، وفَوْقَ، وتَحتَ، وعِندَ، ومَعَ، وإزاءَ، وحِذَاءَ، وتِلقَاءَ، وهنَا، وثَمَّ، وبينَ.
إعرابه	ظرف مكان منصوبٌ بالفتحة الظاهرة. وإذا سُبق ظرفُ المكان بحرف الجر «مِن» فإنه يكون اسمًا مجرورًا، وليس منصوبًا.

جدول توضيحي للمفاعيل الخمسة

النوع	التعريف
المفعول به	هو اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على الذي وقعَ عليه الفعل. **مثل:** شرحَ الأستاذُ الدرسَ.
المفعول المطلق	هو الاسم المنصوبُ الذي يوافق الفعلَ في لفظهِ، أو معناه، ويأتي بعد الفعل؛ لتأكيده، أو لبيان نوعه، أو لبيان عدده، ويسمى بالمصدر. **مثل:** حفِظَ زيدٌ القرآنَ حفظًا.
المفعول لأجله	هو الاسم المنصوب الذي يُذكرُ بيانًا لسبب وقوع الفعل. **مثل:** أَكرمَ زيدًا إسعادًا لأبيه.
المفعول معه	هو الاسم المنصوب الذي يُذكر بعد الواو التي بمعنى «مع». **مثل:** جاء زيدٌ، وعَمرًا.
المفعول فيه	هو اسم الزمان، أو اسم المكان المنصوب بتقدير «في»، **مثل:** جئتكُ مساءً أمامَ بيتكَ.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي ظرف مكان مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- وقفت........ الإمام.

٢- جلس الأمير ..... الجنودِ.

٣- جاء الولد .... والده.

٤- جلسَ الرجل ..... الشجرة.

٥- رأيتُ طائرًا ..... الغصنِ.

٦- وقف الفائز ..... المدير.

٧- علمتُ .... شهرًا.

٨- سافرَ بكرٌ .... سعدٍ.

التدريب الثاني

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون ظرفَ مكانٍ:

أمامَ، خَلْفَ، قُدَّامَ، وراءَ، فَوْقَ، تَحتَ، عِندَ، مَعَ، إزاءَ، حِذَاءَ، تِلقَاءَ، هُنَا، ثَمَّ، وبَينَ.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف ظرف المكان مع ذكر مثالين عليه.

٢- ما إعرابُ ظرف المكان؟ مع ذكر مثال عليه.

٣- متىٰ لا يُعربُ ظرفُ المكان إعرابَ ظرف المكان؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

٤- افرُق بين المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول معه، والمفعول فيه من حيث التعريفُ، وذكر مثالٍ لكل نوع.

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- وقف المتَّهمُ أمامَ القاضي.

٢- جلستُ بينَ الرَّجلينِ.

٣- جئتُ من عند أخي.

النـوع السـابع عشر

الحـــال

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: عرِّف الحال، واذكر أمثلة عليها.

الحالُ: هي الاسم المنصوب الذي يُذكرُ لبيان الهيئات.

مثال [١]: جلس زيدٌ **مبتسمًا**.

مثال [٢]: رأيتُ الأميرَ **جالسًا**.

مثال [٣]: مررتُ بعمرٍو **قارئًا**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمات الملونة «مبتسمًا، جالسًا، قارئًا» وجدتها أسماءً منصوبةً ذُكرتْ؛ لبيان هيئة ما قبلها؛ لذلك تُعربُ حالًا منصوبةً.

ففي المثال الأول بيَّنَ الحال هيئة مجيء زيد، وهو كونه مبتسمًا.

وفي المثال الثاني بيَّنَ الحال هيئة الأميرِ عند رؤيته، وهو كونه جالسًا.

وفي المثال الثالث بيَّنَ الحال هيئة عمرٍو عند المرور به، وهو كونه قارئًا.

وتُعربُ جميعًا: حالًا منصوبةً بالفتحة الظاهرة.

المسألة الثانية: ما هي شروط الحال، وشروط صاحبها؟

يشترطُ في الحالِ، وصاحبها ثلاثة شروط:

الشرط الأول: أن تكون الحال نكرةً، فإذا كانت معرفةً لم تُعرب حالًا[1].

مثال [١]: جاء الأمير **حازمًا**.

مثال [٢]: جاء الأمير **الحازمُ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمتين «حازمًا، الحازمُ» وجدت الأولىٰ نكرة، والثانية معرفة؛ لذلك الأولىٰ تُعرب حالًا منصوبةً بالفتحة الظاهرة، والثانية تُعرب نعتًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

الشرط الثاني: أن تأتي الحال بعد تمام الجملة، فإن كانت من أصل الجملة لم تُعرب حالًا.

مثال [١]: جاءَ زيدٌ **نشيطًا**.

مثال [٢]: زيدٌ **نشيطٌ**.

التوضيح: كلمة «نشيطًا» في الجملة الأولىٰ تُعربُ حالًا؛ لأنها أتت بعد تمام الجملة.

أما كلمة «نشيطٌ» في الجملة الثانية فلا تُعربُ حالًا؛ لأنها أتت قبل تمام الجملة، وإنما تُعربُ خبرًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

---

(١) إذا جاء تركيب في الحالِ معرفة في الظاهر، فإنه يجبُ تأويل هذه المعرفة بنكرة، مثل: رأيت زيدًا وحده، فإن «وحده» تُعرب حالًا، وهي معرفة؛ لإضافة الضمير إليه، ولكنها في تأويل نكرة، وهي «منفردًا»، فكأنَّ الجملة: رأيتُ زيدًا منفردًا.

الشرط الثالث: أن يكون صاحبها معرفة، فإن كان صاحبها نكرة لم تُعرب حالًا.

مثال [١]: جاء الرجل **ضاحكًا**.

مثال [٢]: جاء رجلٌ **ضاحكٌ**.

التوضيح: كلمة «ضاحكًا» في الجملة الأولىٰ تُعربُ حالًا؛ لأن صَاحبهَا «الرجل» معرفة.

أما كلمة «ضاحكٌ» في الجملة الثانية فلا تُعربُ حالًا؛ لأن صَاحبهَا «رجل» نكرة، وإنما تُعربُ نعتًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

أمثلة على الشروط الثلاثة:

المثـــال	التوضيح
جاء الرجلُ **مؤيَّدًا**	**مؤيَّدًا**: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة؛ لتوفُّر الشروط الثلاثة.
جاء رجلٌ **مؤيدٌ**	**مؤيَّدًا**: لا تعرب حالًا؛ لأن صاحبها نكرة، وإنما تُعرب نعتًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.
لا تأكل الطعام **حارًّا**	**حارًّا**: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة؛ لتوفُّر الشروط الثلاثة.
لا تأكل طعامًا **حارًّا**	**حارًّا**: لا تعرب حالاً؛ لأن صاحبها نكرة، وإنما تُعرب نعتًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

سرتُ بالسيارةِ مسرعةً	مسرعةً: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة؛ لتوفُّر الشروط الثلاثة.
سرتُ بسيارةٍ مسرعةٍ	مسرعةٍ: لا تعرب حالاً؛ لأن صاحبها نكرة، وإنما تُعرب نعتًا مجرورًا بالكسرة الظاهرة.
بعتُ الجَهازَ رخيصًا	رخيصًا: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة؛ لتوفُّر الشروط الثلاثة.
الجَهازُ رخيصٌ	رخيصٌ: لا تعرب حالاً؛ لأنها أتت قبل تمام الجملة، وإنما تُعرب خبرًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.
زيدٌ منتصرٌ	منتصرٌ: لا تعرب حالاً؛ لأنها أتت قبل تمام الجملة، وإنما تُعرب خبرًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.
رجع زيدٌ منتصرًا	منتصرًا: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة؛ لتوفُّر الشروط الثلاثة.
امرأةٌ جالسةٌ	جالسةٌ: لا تعرب حالاً؛ لأنها أتت قبل تمام الجملة، وإنما تُعرب خبرًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.
مررتُ بالمرأةِ جالسةً	جالسةً: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة؛ لتوفُّر الشروط الثلاثة.

جدول توضيحي للحال

تعريفها	هي الاسم المنصوب الذي يُذكرُ لبيان الهيئات. **مثل:** جلس زيدٌ مبتسمًا.
إعرابها	حالٌ منصوبة بالفتحة، أو بالكسرة، أو بالياء.
شروطها	**يشترطُ في الحالِ، وصاحبها ثلاثة شروط:** **الشرط الأول:** أن تكون نكرةً، فإذا كانت معرفة لم تُعرب حالا. **مثل:** جاء الأمير حازمًا. **الشرط الثاني:** أن تأتي بعد تمام الجملة، فإن كانت من أصل الجملة لم تُعرب حالا. **مثل:** جاءَ زيدٌ مجتهدًا. **الشرط الثالث:** أن يكون صاحبها معرفة، فإن كان صاحبها نكرة لم تُعرب حالا. **مثل:** جاء الرجل ضاحكًا.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي حالا مناسبًا:

١- وقف الطالبُ	٥- عادَ أبي ....
٢- لا تأكل الطعام	٦- وقف الفائز ....
٣- أقبل الرجل	٧- رأيتُ القمرَ ....
٤- ذهبت الفتاةُ	٨- البس الثوبَ ....

التدريب الثاني

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون حالًا:

باردًا، مجتهدِينَ، مسرعًا، جديدًا، فرحينَ، نشيطات، مزدحمًا، منيرًا، جميلًا، سعيدًا، كئيبًا، مبتسمًا.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف الحال. مع ذكر مثالين عليه.

٢- ما هو إعرابُ الحالِ؟ مع ذكر مثال عليه.

٣- يشترطُ في الحالِ، وصاحبها ثلاثة شروط. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- دخل أخي البيتَ مبتسمًا.

٢- استيقظَ الأولادُ نشيطينَ.

٣- عادَتِ النساءُ مبتهِجَاتٍ.

النـوع الثـامن عشر

التمييــز

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: عرِّف التمييز، واذكر أمثلة عليه.

التمييز: هو الاسم المنصوب الذي يُذكرُ لبيان الذوات، أو النِّسَبِ.

مثال [١]: تصبَّب زيدٌ **عرقًا**.

مثال [٢]: غرست الأرض **شجرًا**.

مثال [٣]: زيدٌ أكثر من بكرٍ **حفظًا**.

مثال [٤]: اشتريت ثلاثين **كتابًا**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمات الملونة «عرقًا، شجرًا، حفظًا ، كتابًا» وجدتها أسماءً منصوبةً ذُكرتْ؛ لبيان نِسَب، أو ذوات ما قبلها؛ لذلك تُعربُ تمييزًا منصوبًا.

ففي المثال الأول ذُكرَ التمييز؛ لبيان نسبة التصبب إلىٰ زيد.

وفي المثال الثاني ذُكرَ التمييز؛ لبيان نسبة الغرس إلىٰ الأرض.

وفي المثال الثالث ذُكرَ التمييز؛ لبيان نسبة الحفظ إلىٰ زيد.

وفي المثال الرابع ذُكرَ التمييز؛ لبيان ذات الثلاثين.

ويُعرب في جميع الأمثلة: تمييزًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

المسألة الثانية: ما شروطُ التمييز؟

يُشترطُ في التمييز شرطان:

الشرط الأول: أن يكون نكرةً.

الشرط الثاني: أن يأتي بعد تمام الجملة.

كما تقدَّم في الحال.

المسألة الثالثة: التمييز قسمان. وضح ذلك مع ذكر أمثلة على ما تقول.

ينقسم التمييز قسمين:

القسم الأول: تمييز ذات: يُذكر لبيان إبهام في اسم قبله، ويكون بعد العدد، أو بعد المقادير من الموزونات(١)، أو المكيلات(٢)، أو المساحات(٣).

مثال [١]: قوله تعالىٰ: ﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ **عَيۡنٗا**﴾ [البقرة:٦٠].

مثال [٢]: قوله تعالىٰ: ﴿إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ **كَوۡكَبٗا**﴾ [يوسف:٤].

مثال [٣]: اشتريتُ كيلو **قمحًا**.

مثال [٤]: تصدَّقتُ بصاعٍ **شعيرًا**.

مثال [٥]: أوقفتُ قيراطًا **أرضًا**.

---

(١) **الموزونات مثل:** الجرام، الكيلو، الطنّ.

(٢) **المكيلات مثل:** الصاع، الإردَب.

(٣) **المساحات مثل:** القيراط، الفدان، المتر.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ الكلمات الملونة «عينًا، كوكبًا، قمحًا، شعيرًا، أرضًا» وجدتها أسماءً منصوبةً ذُكرتْ؛ لبيان ذوات ما قبلها؛ لذلك تُعربُ تمييزًا منصوبًا.

ففي المثال الأول ذُكر التمييز «عينًا» بعد عدد «اثنتا عشرة».

وفي المثال الثاني ذُكر التمييز «كوكبًا» بعد عدد «أحد عشر».

وفي المثال الثالث ذُكر التمييز «قمحًا» بعد وزن «كيلو».

وفي المثال الرابع ذُكر التمييز «شعيرًا» بعد كيلٍ «صاع».

وفي المثال الخامس ذُكر التمييز «أرضًا» بعد مساحة «قيراطًا».

فائدة: متى يأتي التمييز منصوبًا بعد الأعداد؟

يأتي التمييز منصوبًا بعد الأعداد في حالين:

الحال الأولى: بعد الأعداد المركبة أي من أحدَ عشر إلىٰ تسعةَ عشر.

مثال [١]: اشتريت أحدَ عشر **كتابًا**.

مثال [٢]: اشتريت تسعةَ عشر **كتابًا**.

الحال الثانية: بعد العشرين، وأخواتها(١).

مثال [١]: اشتريت عشرين **كتابًا**.

مثال [٢]: اشتريت تسعين **كتابًا**.

أما في غير هاتين الحالين فإن التمييز يأتي بعدها مجرورًا.

---

(١) **أخوات العشرين هي:** الثلاثون، والأربعون، والخمسون، والستون، والسبعون، والثمانون، والتسعون.

مثال [١]: اشتريتُ تسعةَ **كتبٍ**.

مثال [٢]: أهديتُ عشرةَ **أقلامٍ**.

مثال [٣]: اشتريتُ مائةَ **كتابٍ**.

مثال [٤]: اشتريتُ ألفَ **بقرةٍ**.

القسم الثاني: تمييز نِسبَةٍ: يُذكر لبيان إبهام في نسبة جملة قبله، وهو نوعان:

النوع الأول: تمييز محوَّل عن الفاعل، أو المفعول به، أو المبتدأ.

مثال [١]: قوله تعالىٰ: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ **شَيۡبٗا**﴾ [مريم:٤].

مثال [٢]: طاب محمدٌ **نفسًا**.

مثال [٣]: قوله تعالىٰ: ﴿وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ **عُيُونٗا**﴾ [القمر:١٢].

مثال [٤]: ما أحسنَ زيدًا **أدبًا**.

مثال [٥]: قوله تعالىٰ: ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ **مَالٗا**﴾ [الكهف:٣٤].

مثال [٦]: زيدٌ أفضل منك **خُلُقًا**.

التوضيح: في المثال الأول التمييز مُحوَّلٌ عن الفاعل؛ لأن الأصل «اشتعل شيب الرأس»، فحذف «شيب»، وأتىٰ بالتمييز «شيبًا»، وهو في الأصل فاعلٌ.

وفي المثال الثاني التمييز مُحوَّلٌ عن الفاعل؛ لأن الأصل «طابت نفس زيد»، فحذف «نفس»، وأتىٰ بالتمييز «نفسًا»، وهو في الأصل فاعلٌ.

وفي المثال الثالث: التمييز مُحوَّلٌ عن المفعول به؛ لأن الأصل

«وفجرنا عيون الأرض»، فحذف «عيون»، وأتىٰ بالتمييز «عيونًا»، وهو في الأصل مفعولٌ.

وفي المثال الرابع: التمييز مُحوَّلٌ عن المفعول به؛ لأن الأصل «ما أحسنَ أدبَ زيد»، فحذف «أدب»، وأتىٰ بالتمييز «أدبًا»، وهو في الأصل مفعولٌ.

وفي المثال الخامس: التمييز مُحوَّلٌ عن المبتدأ؛ لأن الأصل «مالي أكثر منك»، فحذف «مال»، وأتىٰ بالتمييز «مالًا»، وهو في الأصل مبتدأٌ.

وفي المثال السادس: التمييز مُحوَّلٌ عن المبتدأ؛ لأن الأصل «خُلق زيد أفضل منك»، فحذف «خلق»، وأتىٰ بالتمييز «خلقًا»، وهو في الأصل مبتدأٌ.

النوع الثاني: تمييز غير مُحوَّل: هو ما دلَّ علىٰ امتلاءٍ، وهو سماعي، وليس مقيسًا.

مثال: امتلأ الإناء **ماءً**.

التوضيح: التمييز «ماءً» غير محول عن الفاعل، أو المفعول، أو المبتدأ، بل هو تركيب وضع ابتداء هكذا.

ويعربُ تمييزًا منصوبًا بالفتحة.

جدول توضيحي للتمييز

تعريفه	هو الاسم المنصوب الذي يُذكرُ لبيان الذوات، أو النِّسَبِ. **مثل:** تصبَّب زيدٌ عرقًا.
إعرابه	تمييز منصوبٌ بالفتحة. ويكون التمييز منصوبًا بعد الأعداد المركبة، وبعد العشرين، وأخواتها، أما في غيرها فيكون مجرورًا.
شروطه	**يُشترطُ في التمييز شرطان:** **الشرط الأول:** أن يكون نكرةً. **الشرط الثاني:** أن يأتي بعد تمام الجملة.
أقسامه	**ينقسم التمييز قسمين:** **القسم الأول:** تمييز ذات: يُذكر لبيان إبهام في اسم قبله، ويكون بعد العدد، أو بعد المقادير من الموزونات، أو المكيلات، أو المساحات. **مثل:** اشتريتُ كيلو قمحًا. **القسم الثاني:** تمييز نِسبَةٍ: يُذكر لبيان إبهام في نسبة جملة قبله، وهو نوعان: **النوع الأول:** تمييز محوَّل عن الفاعل، أو المفعول به، أو المبتدأ. **مثل:** طاب محمدٌ نفسًا. **النوع الثاني:** تمييز غير مُحوَّل: هو ما دلَّ على امتلاءٍ، وهو سماعي، وليس مقيسًا. **مثل:** امتلأ الإناء ماءً.

مقارنة بين الحال، والتمييز

وجه المقارنة	الحال	التمييز
التعريف	هي اسمٌ مفسِّر لما أُبهم قبلها من الهيئات أي الصفات.	هو اسمٌ مفسِّر لما أُبهِم قبله من الذوات أي الأعيان.
النوع	اسم نكرة.	اسم نكرة.
الإعراب	حال منصوبة بالفتحة، أو الكسرة، أو الياء.	تمييز منصوب بالفتحة، أو مجرورًا بالكسرة.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي تمييزًا مناسبًا:

١- اشتريتُ كيلو ....
٢- بعتُ عشرينَ ....
٣- امتلأ الكوب ....
٤- زيد أفضل الطلاب ....
٥- مَن أفضلكم ....؟
٦- قرأتُ ستينَ ....
٧- أنا أكثرُ منك ....
٨- زرع الفلاح الأرض ......

التدريب الثاني

بيِّن التمييز، ونوعَه في الجمل الآتية:

١- رأيتُ أحد عشر سيارة.
٢- اشتريتُ فدَّانا قمحًا.
٣- محمد ﷺ أكثر من موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أتباعًا.
٤- الشهرُ ثلاثونَ يومًا.

٥- حفظتُ عشرينَ جزءًا.

٦- تصبب زيدٌ عرقًا.

٧- العلماء أصدق الناسِ حديثًا.

٨- الفيل أكبر الحيواناتِ جسمًا.

٩- امتلأَ العدوُّ غيظًا.

١٠- إبراهيم أفضل منكَ خُلقًا.

١١- ما أجملَ محمدًا وجهًا.

١٢- طاب المعلِّمُ نفسا.

١٣- اشتريتُ تسعينَ كتابًا.

التدريب الثالث

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة بحيث تكون تمييزًا:

تمرا، أدبًا، جسمًا، خُلُقًا، رأسًا، فِكرًا، علمًا، مالًا، سِعرًا، صلابةً، ماءً، كتابًا، غضبًا.

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف التمييز. مع ذكر مثالين عليه.

٢- يُشترطُ في التمييز شرطان. وضح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- التمييز قسمان. وضح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٤- يأتي التمييز منصوبًا بعد الأعداد في حالين. وضح ذلك مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- شربتُ كوبًا ماءً.

٢- تصبب العامل عرقًا.

٣- بكرٌ أطول من سعدٍ ذراعًا.

النـوع التـاسع عشر

الاستثنـــاء

فيه سبع مسائل:

المسألة الأولى: ما هو الاستثناء؟

الاستثناء: هو إخراج بعض أفراد العام بـ «إلا»، أو إحدىٰ أخواتها؛ لولا ذلك الإخراج لكان داخلًا فيما قبل الأداة.

مثال [١]: حضر القومُ إلا **زيدًا**.

مثال [٢]: قام الطلابُ غيرَ **زيدٍ**.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ المثال الأول وجدت ما قبل «إلا» عامًّا يفيد حضورَ جميعِ القوم، ولكن لمَّا ذُكرتْ أداة الاستثناء «إلا» أخرجتْ بعض أفراد هذا العموم من هذا الحكم «الحضور»، وهذا يسمىٰ بالاستثناء.

وإذا تأمَّلتَ المثال الثاني وجدت ما قبل «غيرَ» عامًّا يفيد قيامَ جميعِ الطلاب، ولكن لمَّا ذُكرتْ أداة الاستثناء «غيرَ» أخرجتْ بعض أفراد هذا العموم من هذا الحكم «القيام»، وهذا يسمىٰ بالاستثناء.

المسألة الثانية: ما هي أنواع الاستثناء؟

النوع	التعريف	مثال
استثناء تام مُوجَب «مثبَت»	هو ما ذُكر فيه المستثنى منه، ولم تُسبق أداته بنفي، أو نهي، أو استفهام، أو دعاء.	جاء القوم إلا زيدًا.
استثناء تام منفي	هو ما ذُكر فيه المستثنى منه، وسُبِقتْ أداتهُ بنفي، أو نهي، أو استفهام، أو دعاء.	لم يقم الحاضرون إلا زيدًا، أو زيدٌ.
استثناء ناقص منفي	هو ما لم يُذكر فيه المستثنى منه، وسُبِقتْ أداتهُ بنفي، أو نهي، أو استفهام، أو دعاء.	لم يحضر إلا محمدٌ.

المسألة الثالثة: ما هي أركان الاستثناء؟

أركان الاستثناء ثلاثة كما هو موضَّحُ في الجدول التالي:

الركن	تعريفه
المستثنى منه	هو الاسم العام الذي يكون قبل أداة الاستثناء.
أداة الاستثناء	هي الأداة التي تستثني بعض أفراد العام من العموم.
المستثنى	هو الاسم المراد إخراجه من أفراد العام، ويكون بعد أداة الاستثناء.

أمثلة على الأركان الثلاثة:

المثـــال	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى	نوع الاستثناء
جاء الوفدُ إلا عَمرًا	الوفد	إلا	عمرًا	تام مُوجَب «مثبَت»
ما فاز الطلابُ إلا زيدٌ	الطلاب	إلا	زيد	تام منفي
حضر القومُ غيرَ بكرٍ	القوم	غير	بكر	تام مُوجَب «مثبَت»
لم ينجح سِوى سعدٍ	- -	سِوى	سعد	ناقص منفي
ما أكرمتُ سُوى خديجةَ	- -	سُوى	خديجة	ناقص منفي
رجع القوم سواءَ عليٍّ	القوم	سَواء	علي	تام مُوجَب «مثبَت»
سافر العلماء خلا إبراهيمَ	العلماء	خلا	إبراهيم	تام مُوجَب «مثبَت»
أكرمني الأمراءُ عدا محمودٍ	الأمراء	عدا	محمود	تام مُوجَب «مثبَت»
أسعدني الطلاب حاشا سعيدٌ	الطلاب	حاشا	سعيد	تام مُوجَب «مثبَت»

المسألة الرابعة: ما هي أدوات الاستثناء؟

أشهر أدوات الاستثناء ثمانية، وهي علىٰ ثلاثة أنواع:

النوع	الأداة
[١]: ما يكون حرفا دائمًا	«إلا»
[٢]: ما يكون اسما دائمًا	«سِوى، سُوى، سَواء[١]، غير».
[٣]: ما يكون حرفًا تارةً، وفعلا تارةً أخرى	«خَلاَ، عَدَا، حَاشَا».

(١) سِوىٰ، سُوىٰ، سَواء: بمعنىٰ واحد.

إعراب المستثنى بـ «إلا»

المسألة الخامسة: ما إعراب المستثنى بـ «إلا»؟

المستثنىٰ بـ «إلا» له ثلاثة أحوال:

الحال الأولى: وجوب النصب على الاستثناء: إذا كانَ الاستثناء تامًّا مثبتًا.

مثال [١]: سافرَ الطلابُ إلا **زيدًا**.

مثال [٢]: جاء الأبطال إلا **عَمرًا**.

التوضيح: إذا تأملتَ المستثنىٰ في هذين المثالين «زيدًا، عمرًا» وجدتهما منصوبين؛ وذلك لأن جملة الاستثناء تامة مُثبَتة، ويجب نصب المستثنىٰ إذا كان الاستثناء تامًّا مُثبتًا.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

سافرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح.

الطلابُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلا: حرف استثناء مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

زيدًا: مستثنىٰ منصوب بالفتحة الظاهرة.

وإعراب المثال الثاني مثل إعراب المثال الأول.

الحال الثانية: جواز النصب على الاستثناء، وجواز إعرابه بدلا:

إذا كانَ الاستثناء تامًّا منفيًّا.

مثال [١]: ما سافرَ الطلابُ إلا **زيدٌ**، **زيدًا**.

مثال [٢]: ما جاء الأبطالُ إلا **عَمرٌو**، **عَمرًا**.

التوضيح: إذا تأملتَ المستثنىٰ في هذين المثالين «زيدٌ، زيدًا، عَمرٌو، عَمرًا» وجدتهما مرفوعين تارة علىٰ البدلية، وتارة منصوبين علىٰ الاستثناء؛ وذلك لأن جملة الاستثناء تامة منفية، ويجوز نصب المستثنىٰ، ويجوز إعرابه بدلًا إذا كان الاستثناء تامًّا منفيًّا.

ويكون إعراب المثال الأول علىٰ الوجه الأول بما يلي:

ما: حرف نفي مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

سافرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح.

الطلابُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلا: حرف استثناء مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

زيدٌ: بدل من الطلاب مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الأول علىٰ الوجه الثاني بما يلي:

ما: حرف نفي مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

سافرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح.

الطلابُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلا: حرف استثناء مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

زيدًا: مستثنىٰ منصوب بالفتحة الظاهرة.

وإعراب المثال الثاني مثل إعراب المثال الأول.

الحال الثالثة: وجوب إعرابه على حسب ما يقتضيه العامل المذكور قبل «إلا»: إذا كانَ الاستثناء ناقصًا منفيًّا[1]، فإذا كان العامل يقتضي رفع المستثنىٰ علىٰ الفاعلية وجب رفعه، وإذا كان العامل يقتضي نصب المستثنىٰ علىٰ المفعولية وجب نصبه، وإذا كان العامل يقتضي جر المستثنىٰ بحرف الجر وجب جرُّه.

مثال [١]: ما سافرَ إلا زيدٌ.

مثال [٢]: ما رأيتُ إلا زيدًا.

مثال [٣]: ما مررتُ إلا بزيدٍ.

التوضيح: إذا تأملتَ المستثنىٰ في هذه الأمثلة الثلاثة وجدته مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا، وذلك لأن جملة الاستثناء ناقصة منفية، ويجب إعراب المستثنىٰ علىٰ حسب ما يقتضيه العامل قبل «إلا» إذا كان الاستثناء ناقصًا منفيًّا.

وفي هذه الحال تكون «إلا» ملغاة لا عمل لها.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

ما: حرف نفي مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

سافر: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح.

إلا: حرف استثناء ملغىٰ لا عمل له.

---

(١) إذا كان الكلام ناقصًا كان منفيًّا، ولا يمكن أن يكون مُثبتًا.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

ما: حرف نفي مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

رأيتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

إلا: حرف استثناء ملغىٰ لا عمل له.

زيدًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثالث بما يلي:

ما: حرف نفي مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

مررتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ علىٰ السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، و**التاء:** ضمير مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

إلا: حرف استثناء ملغىٰ لا عمل له.

الباء: حرف جر مبني علىٰ الكسر لا محل له من الإعراب.

زيدٍ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

إعراب المستثنى بـ «سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير»

المسألة السادسة: ما إعراب المستثنى بـ «سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير»؟

المستثنىٰ بـ «سِوىٰ، وسُوىٰ، وسَواء، وغير» يجب جرُّه.

وأما أداة الاستثناء فتُعرب إعرابَ الاسم المذكور بعد «إلا» كما تقدَّم.

فإذا كان الاستثناء تامًّا مثبَتًا وجب نصب الأداة علىٰ الاستثناء.

وإذا كان الاستثناء تامًّا منفيًّا جاز نصب الأداة علىٰ الاستثناء، وجاز إعرابها علىٰ البدلية.

وإذا كان الاستثناء ناقصًا منفيًّا وجب إعراب الأداة علىٰ حسب العامل المذكور قبلها.

مثال [١]: جاء القومُ سوىٰ زيدٍ.

مثال [٢]: ما جاء القومُ غير زيدٍ.

مثال [٣]: ما جاء غيرُ زيدٍ.

مثال [٤]: ما رأيتُ غيرَ زيدٍ.

مثال [٥]: ما سلمتُ علىٰ غيرِ زيدٍ.

التوضيح: إذا تأمَّلتَ المستثنىٰ في جميع هذه الأمثلة وجدته مجرورًا بالكسرة؛ لأنه سُبق بـ «سوىٰ، أو غير».

ويجب نصبُ أداة الاستثناء في المثال الأول؛ لأن الاستثناءَ تامٌّ مثبتٌ، **وتعرب**: مستثنىٰ مبنيًّا علىٰ السكون في محل نصب.

يجوز نصبُ أداة الاستثناء في المثال الثاني، ويجوز إعرابها علىٰ البدلية؛ لأن الاستثناءَ تامٌّ منفي، **وتعرب**: مستثنىٰ منصوبًا بالفتحة الظاهرة، أو بدلًا من القوم مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

ويجب رفع أداة الاستثناء في المثال الثالث؛ لأن الاستثناءَ ناقصٌ منفيٌّ، والعامل يقتضي الرفع، **فتعرب الأداة**: فاعلًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة.

ويجب نصب أداة الاستثناء في المثال الرابع؛ لأن الاستثناءَ ناقصٌ منفيٌّ، والعامل يقتضي النصب، **فتعرب الأداة**: مفعولًا به منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

ويجب جر أداة الاستثناء في المثال الخامس؛ لأن الاستثناءَ ناقصٌ منفيٌّ، والعامل يقتضي الجر، **فتعرب الأداة**: اسمًا مجرورًا بالكسرة الظاهرة.

إعراب المستثنى بـ «عَدَا، خَلا، حاشَا»

المسألة السابعة: ما إعراب المستثنى بـ «عَدَا، خَلَا، حاشَا»؟

المستثنىٰ بـ «عَدَا، خَلَا، حاشَا» يجوز نصبه، ويجوز جرُّه؛ وذلك لأن هذه الأدوات تكون أفعالًا تارةً، وحروفًا تارةً.

فإذا كانت أفعالًا وجب نصب ما بعدها علىٰ أنه مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «هو».

وإذا كانت حروفًا وجب جرُّ ما بعدها علىٰ أنه اسم مجرور.

مثال [١]: أكرمتُ الطلابَ عَدَا **زيدًا**، **زيدٍ**.

مثال [٢]: جلس القومُ خلا **عمرًا**، **عمرٍو**.

مثال [٣]: أسعدتُ القومَ حاشا **البائسَ**، **البائسِ**.

التوضيح: إذا تأملتَ المستثنىٰ في هذه الأمثلة وجدته مرةً منصوبًا، ومرة مجرورًا؛ لأنه وقع بعد أداة من هذه الأدوات «عدا، خلا، حاشا».

وتعربُ الأداة «عدا، خلا، حاشا» أحد إعرابين:

الأول: فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «هو».

ويعرب ما بعدها: مفعولًا به منصوبًا بالفتحة الظاهرة، أو المقدرة.

الثاني: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

ويعرب ما بعدها: اسمًا مجرورًا بالكسرة الظاهرة، أو المقدرة.

فائدة: ما الحكم إذا سُبقت «عَدَا، خَلَا، حاشَا» بـ «ما» المصدرية؟

إذا سُبقتْ أداة من هذه الأدوات بـ «ما» المصدرية وجب نصبُ ما بعدها؛ لأن «ما» المصدرية لا تدخل إلا علىٰ الأفعال.

مثال [١]: أكرمتُ الطلابَ ما عَدَا **زيدًا**.

مثال [٢]: جلس القومُ ما خَلا **عمرًا**.

مثال [٣]: أسعدتُ القومَ ما حَاشَا **البائسَ**.

التوضيح: إذا تأملتَ المستثنىٰ في هذه الأمثلة وجدته منصوبًا؛ وذلك لأنه وقع بعد أداة من هذه الأدوات «عدا، خلا، حاشا»، وسبقتها «ما» المصدرية التي لا تدخل إلا علىٰ الأفعال.

وتعربُ الأداة «عدا، خلا، حاشا»: فعلًا ماضيًا مبنيًّا علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «هو».

ويعرب ما بعدها: مفعولًا به منصوبًا بالفتحة الظاهرة، أو المقدرة.

جدول توضيحي للاستثناء

تعريفه	هو إخراج بعض أفراد العام بـ «إلا»، أو إحدى أخواتها لولا ذلك الإخراج لكان داخلا فيما قبل الأداة. **مثل:** حضر القومُ إلا زيدًا.
أركانه	**أركان الاستثناء ثلاثة، وهي:** **الركن الأول:** المستثنى منه. **الركن الثاني:** أداة الاستثناء. **الركن الثالث:** المستثنى.
أدواته	«إلا، سِوى، سُوى، سَواء، غير، خَلا، عَدَا، حَاشَا».

جدول توضيحي لإعراب المستثنى بـ «إلا»

وجوب النصب	الجواز	حسب العوامل
يجب نصب المستثنى إذا كانَ الاستثناء تامًّا مثبتًا. **مثل:** سافرَ الطلابُ إلا زيدًا.	يجوز نصب المستثنى، ويجوز إعرابه بدلاً: إذا كانَ الاستثناء تامًّا منفيًّا. **مثل:** ما سافرَ الطلابُ إلا زيدٌ، زيدًا.	يجب إعراب المستثنى على حسب ما يقتضيه العامل المذكور قبل «إلا»: إذا كانَ الاستثناء ناقصًا منفيًّا. **مثل:** ما سافرَ إلا زيدٌ.

جدول توضيحي لإعراب المستثنى بغير «إلا»

المستثنى بـ «سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير»	المستثنى بـ «عَدَا، خَلا، حاشَا»
المستثنى بـ «سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير» يجب جرُّه، وأما أداة الاستثناء فتُعرب إعرابَ الاسم المذكور بعد «إلا» كما تقدَّم.	المستثنى بـ «عَدَا، خَلا، حاشَا» يجوز نصبه، ويجوز جرُّه؛ وذلك لأن هذه الأدوات تكون أفعالا تارةً، وحروفًا تارة. مثل: أكرمتُ الطلابَ عَدَا زيدًا، زيدٍ. أمَّا إذا سُبقتْ أداة من هذه الأدوات بـ «ما» المصدرية وجب نصبُ ما بعدها. مثل: أكرمتُ الطلابَ ما عَدَا زيدًا.

جدول توضيحي لإعراب «عدا، خلا، حاشا»

باعتبار كونها أفعالا	باعتبار كونها حروفا
فعل ماضٍ مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره «هو». ويعرب ما بعدها: مفعولا به منصوبًا.	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. ويعرب ما بعدها: اسمًا مجرورًا.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي مستثنى مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- اشتريت الكتبَ ما عدا ....

٢- أثمرت الأشجارُ إلا ....

٣- أكلتُ الطعامَ خلا ....

٤- لن ينجيك من عملك إلا ......

٥- ما فاز أحدٌ إلا ....

٦- نجح الطلاب سوىٰ ....

٧- ما أكرمني القوم ما خلا ....

٨- ما تلف الطعام إلا ....

٩- ما أسعدتُ أحدًا إلا ....

١٠- ما اجتهد غير ....

١١- لن ينفعَك إلا ....

١٢- لا تصاحب إلا ....

١٣- صعِدتُ السُّلَّم إلا ....

١٤- ماتت الطيور إلا ....

١٥- ما تتقدم الأمم بغير ....

١٦- حضر الآباءُ إلا ....

١٧- ما حضر إلا ....

١٨- سلمتُ علىٰ القوم ما خلا ....

التدريب الثاني

عيِّن المستثنى، والمستثنى منه، وأداة الاستثناء في الجمل الآتية، واضبط كلًّا منها بالشكل:

١- كلَّمتُ الطلاب سوىٰ طالب.

٢- ما زارني أحد في مرضي إلا ابنك.

٣- لم يكرِّمْني في نجاحي إلا المدير.

٤- لم يذبح الجازرُ سوىٰ بقرة.

٥- قام الرجل الليل غير ساعة.

٦- ما قام القوم غير رجل.

٧- لا يُعجبُ الناس إلا الصادقَ.

٨- ما نجح الطلابُ بغير المذاكرة.

٩- لا ينال الثواب إلا المخلص.

١٠- لا تستعن بغير الله.

١١- قطفتُ الأزهار خلا الورد.

١٢- قطفتُ الأزهار ما خلا الورد.

١٣- أكرمتُ الحضورَ ما حَاشَا الغريب.

١٤- أكرمتُ الحضورَ حَاشَا الغريب.

١٥- زرتُ العواصمَ العربيةَ عدا العراق.

١٦- زرتُ العواصمَ العربيةَ ما عدا العراق.

١٧- حفظتُ القرآن غير سورة.

١٨- حفظتُ القرآن عدا سورة.

١٩- رأيت الفائزين سوىٰ فائز.

٢٠- قرأت الكتابَ ما عدا صفحة.

التدريب الثالث

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو الاستثناء؟ مع ذكر مثال علىٰ ما تقول.

٢- ما هي أنواع الاستثناء؟ مع ذكر مثال علىٰ كل نوع.

٣- ما هي أركان الاستثناء؟ مع ذكر مثال علىٰ ما تقول.

٤- ما هي أدوات الاستثناء؟

٥- ما إعراب المستثنىٰ بـ «إلا»؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٦- ما إعراب المستثنىٰ بـ «سِوىٰ، وسُوىٰ، وسَواء، وغير»؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٧- ما إعرابُ «غير»؟ مع ذكر مثال علىٰ ما تقول.

٨- ما إعراب المستثنىٰ بـ «عَدَا، خَلَا، حاشَا»؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٩- ما الحكم إذا سُبقت «عَدَا، خَلَا، حاشَا» بـ «ما» المصدرية؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الرابع

أعرب الجمل الآتية:

١- ما نجح الطلابُ إلا زيدًا.

٢- سافرَ الوفد إلا رجلًا.

٣- ما سلمتُ إلا علىٰ زيد.

٤- ما أكرمتُ إلا سعدًا.

٥- ما حضر أحدٌ غير عمرٍو.

٦- حضر القوم خلا زيد.

٧- جاء القوم ما عدا زيدًا.

النوع العشرون

اسم لا النافية للجنس

فيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: ما هو عمل «لا» النافية للجنس؟

تعمل «لا» النافية للجنس عمل «إنَّ» فتنصب المبتدأ ويسمىٰ اسمها، وترفع الخبر ويسمىٰ خبرها[1].

مثال [١]: لا رجلَ مسافرٌ.

مثال [٢]: لا طالبَ جالسٌ.

التوضيح: في المثال الأول دخلتْ «لا» علىٰ الجملة فنصبت المبتدأ «رجلَ»، ورفعتْ خبرها «مسافرٌ».

وفي المثال الثاني دخلتْ علىٰ الجملة فنصبت المبتدأ «طالبَ»، ورفعتْ خبرها «جالسٌ».

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

لا: نافية للجنس، حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

رجلَ: اسم «لا» النافية للجنس مبني علىٰ الفتح في محل نصب.

---

(١) سميت «لا» نافية للجنس؛ لأن نفيها يستغرق أفراد الجنس كله دون ترك أحد.

مسافرٌ: خبر «لا» النافية للجِنس مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

لا: نافية للجنس، حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

طالب: اسم «لا» النافية للجنس مبني علىٰ الفتح في محل نصب.

جالسٌ: خبر «لا» النافية للجِنس مرفوع بالضمة الظاهرة.

المسألة الثانية: ما هي شروط إعمال «لا» عمل «إنَّ»؟

يجب أن تعمل «لا» عمل «إنَّ» المتقدِّم إذا توفرت أربعة شروط:

الشرط الأول: أن يكون اسمها نكرة: فإذا كان اسمها معرفةً لم تعمل «لا» عمل «إنَّ».

مثال [١]: لا **طفلَ** رشيدٌ.

مثال [٢]: لا **الطفل** رشيدٌ.

التوضيح: في المثال الأول عملتْ «لا» عملَ «إنَّ» فنصبت الاسم «طفل»، ورفعت الخبر «رشيد»؛ لأن الاسم نكرةٌ.

أما في المثال الثاني فلم تعمل عملها؛ لأن الاسم معرفةٌ.

الشرط الثاني: أن يكون اسمها متَّصِلًا بها: فإذا فُصل بينها، وبين اسمها بفاصل لم تعمل «لا» عمل «إنَّ».

مثال [١]: لا رجلَ في الدار.

مثال [٢]: لا في الدار رجلٌ.

التوضيح: في المثال الأول عملتْ «لا» عملَ «إنَّ» فنصبتِ الاسم «رجل»؛ لأنه لم يفصل بينها، وبين اسمها فاصل.

أما في المثال الثاني فلم تعمل عملها؛ لوجود فاصل بينها، وبين اسمها.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

لا: نافية للجنس، حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

رجلَ: اسم «لا» النافية للجنس مبني علىٰ الفتح في محل نصب.

في: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر «لا».

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

لا: نافية ملغاةٌ لا عملَ لها.

في: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلِّق بمحذوف خبر.

رجلٌ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع بالضمة الظاهرة.

الشرط الثالث: أن يكون خبرها نكرةً: فإذا كان خبرُها معرفةً لم تعمل «لا» عمل «إنَّ».

مثال [١]: لا رجلَ **قائمٌ**.

مثال [٢]: لا رجلَ **القائم**.

التوضيح: في المثال الأول عملتْ «لا» عملَ «إنَّ» فنصبت الاسم «رجل»، ورفعت الخبر «قائم»؛ لأن خبرها نكرةٌ.

أما في المثال الثاني فلم تعمل عملها؛ لأن الخبر معرفةٌ، ولا يصح «لا رجل القائم»، وإنما يصح «لا رجلَ قائمٌ»، أو «لا الرجلُ قائمٌ».

الشرط الرابع: عدم تَكرَارِ «لا»: فإذا كُرِّرت «لا» لم يجب إعمالها عمل «إن»، بل يجوز حينئذ إعمالها إذا استوفت بقية الشروط، ويجوز إهمالها.

مثال [١]: لا رجلَ في الدارِ، ولا امرأةَ.

مثال [٢]: لا رجلٌ في الدارِ، ولا امرأةٌ.

التوضيح: في المثال الأول عملت «لا» عملَ «إنَّ»، وفي المثال الثاني لم تعمل عملها، وكلاهما صحيح؛ لأن «لا» إذا تكررت جاز الإعمال إذا استوفت بقية الشروط، وجاز الإهمال.

ويكون إعراب المثال الأول بما يلي:

لا: نافية للجنس، حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

رجلَ: اسم «لا» النافية للجنس مبني علىٰ الفتح في محل نصب، وخبرها متعلِّق بمحذوف خبر.

في: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر «لا».

الواو: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: نافية للجنس، حرف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

امرأةَ: اسم «لا» النافية للجنس مبني علىٰ الفتح في محل نصب، وخبرها متعلِّق بمحذوف خبر.

ويكون إعراب المثال الثاني بما يلي:

لا: نافية ملغاةٌ لا عملَ لها.

رجلٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

في: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

الدار: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، والجار والمجرور في محل رفع خبر.

الواو: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

لا: حرف زائد لتوكيد النفي مبني علىٰ السكون.

امرأةٌ: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة.

المسألة الثالثة: ما أنواع اسم «لا»؟

اسم «لا» ثلاثة أنواع كما هو مبيَّنٌ في الجدول التالي:

النوع	تعريفه	إعرابه
المفرد	هو ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف، فيدخل فيه المثنى، وجمع التكسير، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.	إذا كان نصبُه بالفتحة بُني على الفتح. وإذا كان نصبُه بالياء بُني على الياء. وإذا كان نصبُه بالكسرة بُني على الكسر.
المضاف	هو ما أُضيف إلى نكرةٍ.	ينصب بالفتحة الظاهرة، أو بالكسرة، أو بالياء.
الشبيه بالمضاف	هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، وليس بمضاف، ويكون منوَّنًا.	ينصب بالفتحة الظاهرة، أو بالكسرة، أو بالياء.

أمثـلة:

المثـــال	اسم «لا»	نوعه	إعرابه	خبر «لا»
لا حزينَ بيننا	حزينَ	مفرد	اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.	بيننا

لا طلابَ مُهملون	طلابَ	مفرد «جمع تكسير»	اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.	مُهملون
لا طالبَينِ في الفصلِ	طالبَين	مفرد «مثنى»	اسم «لا» مبني على الياء نيابة عن الفتح في محل نصب.	في الفصلِ
لا مؤمِنِينَ يحبونَ الكفارَ	مؤمِنِين	مفرد «جمع مذكر سالم»	اسم «لا» مبني على الياء نيابة عن الفتح في محل نصب.	يحبونَ
لا طالباتِ مهملاتٌ	طالباتِ	مفرد «جمع مؤنث سالم»	اسم «لا» مبني على الكسر نيابة عن الفتح في محل نصب.	مهملاتٌ
لا طالبَ علمٍ كسولٌ	طالبَ	مضاف	اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة.	كسولٌ
لا طالباتِ جنةٍ مقصراتٌ	طالباتِ	مضاف	اسم «لا» منصوب بالكسرة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.	مقصراتٌ

لا ذا مالٍ مستريحٌ	ذا	مضاف	اسم «لا» منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.	مستريحٌ
لا مُريدَي خيرٍ مكروهَانِ	مُريدَي	مضاف	اسم «لا» منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.	مكروهَانِ
لا مُرِيدِي خيرٍ مكروهونَ	مُرِيدِي	مضاف	اسم «لا» منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.	مكروهونَ
لا كارهًا للعلمِ ناجحٌ	كارهًا	شبيه بالمضاف	اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة.	ناجحٌ
لا مُربياتٍ أطفالًا خاسراتٌ	مُربياتٍ	شبيه بالمضاف	اسم «لا» منصوب بالكسرة الظاهرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.	خاسراتٌ
لا طالِبَينِ علمًا مهملانِ	طالِبَينِ	شبيه بالمضاف	اسم «لا» منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.	مهملانِ
لا طالِبِينَ علمًا مهملونَ	طالِبِينَ	شبيه بالمضاف	اسم «لا» منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.	مهملونَ

جدول توضيحي لاسم « لا » النافية للجنس

عملها	تعمل «لا» النافية للجنس عمل «إنَّ» فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها. **مثل:** لا رجلَ مسافرٌ.
شروطها	**يجب أن تعمل «لا» عمل «إنَّ» المتقدِّم إذا توفرت أربعة شروط:** **الشرط الأول: أن يكون اسمها نكرة:** فإذا كان اسمها معرفةً لم تعمل «لا» عمل «إنَّ». **مثل:** لا طفلَ رشيدٌ. **الشرط الثاني: أن يكون اسمها متَّصِلاً بها:** فإذا فُصل بينها، وبين اسمها بفاصل لم تعمل «لا» عمل «إنَّ». **مثل:** لا رجلَ في الدار. **الشرط الثالث: أن يكون خبرها نكرةً:** فإذا كان خبرها معرفةً لم تعمل «لا» عمل «إنَّ». **مثل:** لا رجلَ قائمٌ. **الشرط الرابع: عدم تَكرَارِ «لا»:** فإذا كُرِّرت «لا» لم يجب إعمالها عمل «إن»، بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط، ويجوز إهمالها. **مثل:** لا رجلَ في الدارِ، ولا امرأةَ.
أنواع اسم «لا»	اسم «لا» إما أن يكون مفردًا، أو مضافًا، أو شبيهًا بالمضاف.

تدريبـات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي اسم لا النافية للجنس مفردًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- لا .... متكبرون.
٢- لا .... مهملٌ.
٣- لا .... يحبون الحقَّ.
٤- لا .... خائناتٌ.
٥- لا .... مقصِّرون.
٦- لا .... في الفصل.

التدريب الثاني

ضع في المكان الخالي اسم لا النافية للجنس مضافًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- لا .... غير الله.
٢- لا .... مهملٌ.
٣- لا .... يحب الباطل.
٤- لا .... مهملاتٌ.
٥- لا .... مقصِّرون.
٦- لا .... كسولانِ.

التدريب الثالث

ضع في المكان الخالي اسم لا النافية للجنس شبيهًا بالمضاف، ثم اضبطه بالشكل:

١- لا .... خلقُهُ عجولٌ.

٢- لا .... للحقِ مكروه.

٣- لا .... عِلمًا كسولات.

٤- لا .... حاله بين الناس.

٥- لا .... قطارًا نائمانِ.

٦- لا .... للعلمِ خاسرٌ.

التدريب الرابع

عيِّن اسم، وخبر «لا» النافية للجنس، وبيِّن نوع اسمها، وأعربه فيما يلي:

الجملة	اسم «لا»	نوعه	إعرابه	خبر «لا»
لا ضعيف بيننا				
لا علماء كذَّابون				
لا فلاحَين في الأرض				
لا زوجاتٍ كسولاتٌ				

لا عاملاتٍ خيرًا كئيباتٌ				
لا ذا جاهٍ ضعيفٌ				
لا جمعة على مسافر				
لا مخلصًا عمله شقيٌّ				

التدريب الخامس

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو عمل «لا» النافية للجنس؟ مع ذكر مثال علىٰ ما تقول.

٢- يجب أن تعمل «لا» عمل «إنَّ» إذا توفرت أربعة شروط. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- ما أنواع اسم «لا»؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب السادس

أعرب الجمل الآتية:

١- لا مؤمنَ مهملٌ.

٢- لا أحدَ في البيت.

٣- لا متقِنًا عملَه مكروه.

النـوع الحادي والعشرون

المنـــادى

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: ما هو المنادى، وما هي حروفه؟

المنادىٰ: هو المطلوب إقباله بـ «يا»، أو إحدىٰ أخواتها.

وحروف النداء خمسة، وهي: «يا، والهمزة، وأيْ، وأيا، وهَيَا».

مثال [١]: **يا** زيدُ اتقِ اللهَ.

مثال [٢]: **أ**زيدُ تَعَالَ.

مثال [٣]: **أيْ** عمرُو أطعْ ربَّك.

مثال [٤]: **أيا** طالبًا للمجد أسرعْ.

مثال [٥]: **هَيَا** مسافرًا ارجعْ.

وهذه الحروف تنقسم ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما ينادَىٰ به القريب، وهما حرفان: «الهمزة، أي».

القسم الثاني: ما ينَادَىٰ به البعيد، وهما حرفان: «أيا، هيا».

القسم الثالث: ما ينَادَىٰ به القريب، والبعيد، وهو حرف واحد: «يا».

وتُعـرب جميعًـا: حـرف نـداء مبنيًّـا علـىٰ السـكون لا محـل لـه مـن

الإعراب إلا الهمزة فإنها مبنية علىٰ الفتح.

المسألة الثانية: أنواع المنَادَى خمسةٌ. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة على ما تقول.

النوع	تعريفه	إعرابه
المفرد العَلَم	هو ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف من الأعلام، فيدخل فيه المثنى، وجمع التكسير، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.	إذا كان يُرفع بالضمة فإنه يُبنى على الضم. وإذا كان يُرفع بالألف نيابة عن الضمة فإنه يبنى على الألف. وإذا كان يُرفع بالواو نيابة عن الضمة فإنه يُبنى على الواو.
النكرة المقصودة	هي النكرة التي يُقصد بها واحدٌ معينٌ.	إذا كان يُرفع بالضمة فإنه يُبنى على الضم. وإذا كان يُرفع بالألف نيابة عن الضمة فإنه يبنى على الألف. وإذا كان يُرفع بالواو نيابة عن الضمة فإنه يُبنى على الواو.
النكرة غير المقصودة	هي النكرة التي يُقصد بها واحدٌ غير معينٍ[1].	ينصب بالفتحة الظاهرة، أو بالكسرة، أو بالياء.

(١) تُعرفُ النكرة مقصودةً، أو غير مقصودةٍ بالنظر في القرائن اللفظية، والحالية للجملة، فإن كانت القرائن تدلُّ علىٰ أنها مقصودة فهي مقصودة، وإلا فهي غير مقصودة.

المضاف	هو اسمٌ نُسبَ إلى اسم بعده فصار معرفةً، أو مخصَّصًا بهذه النِّسبة.	ينصب بالفتحة الظاهرة، أو بالكسرة، أو بالياء، أو بالألف.
الشبيه بالمضاف	هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، وليس بمضاف.	ينصب بالفتحة الظاهرة، أو بالكسرة، أو بالياء.

أمثـلة:

المثـــال	المنادى	نوعه	إعرابه
يا زيدُ ادعُ ربَّك	زيدُ	عَلَم مفرد	منادى مبني على الضم في محل نصبٍ.
يا فاطماتُ افعلنَ المعروف	فاطماتُ	عَلَم مفرد	منادى مبني على الضم في محل نصبٍ.
يا محمدَانِ ذاكرًا	محمدَانِ	عَلَم مفرد	منادى مبني على الألف نيابة عن الضمة في محل نصبٍ؛ لأنه مثنى.
يا محمدونَ ذاكروا	محمدونَ	عَلَم مفرد	منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة في محل نصبٍ؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يا رجلُ اتقِ اللَّه	رجلُ	نكرة مقصودة	منادى مبني على الضم في محل نصبٍ.
يا فتياتُ اجتهدنَ	فتياتُ	نكرة مقصودة	منادى مبني على الضم في محل نصبٍ.

يا فلاحانِ ازرعا الأرض	فلاحانِ	نكرة مقصودة	منادى مبني على الألف نيابة عن الضمة في محل نصبٍ؛ لأنه مثنى.
يا مسلمون ارجعوا إلى دينكم	مسلمون	نكرة مقصودة	منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة في محل نصبٍ؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يا طالبًا اجتهدْ	طالبًا	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
يا طالباتٍ تأدَّبْنَ	طالباتٍ	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب بالكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.
يا مجرِمَينِ خافا الله	مجرِمَينِ	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.
يا مسلِمِينَ أبشروا	مسلِمِينَ	نكرة غير مقصودة	منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يا طالبَ العلمِ لا تضيع وقتك	طالبَ	مضاف	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
يا فتياتِ الإسلامِ تحجَّبْنَ	فتياتِ	مضاف	منادى منصوب بالكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

يا طالِبَي العلم أبشرا	طالِبَي	مضاف	منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.
يا طالِبِي العلم أبشروا	طالِبِي	مضاف	منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
يا أبا زيدٍ اتقِ اللّهَ	أبا	مضاف	منادى منصوب بالألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
يا جميلًا خَطُّه تمهَّل	جميلًا	شبيه بالمضاف	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
يا مذاكرًا دروسَه تعالَ	مذاكرًا	شبيه بالمضاف	منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
يا حافِظَين للقرآنِ حسِّنا أخلاقكما	حافِظَين	شبيه بالمضاف	منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.
يا محسنِينَ خيرًا لا تحزنوا	محسنِينَ	شبيه بالمضاف	منادى منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

جدول توضيحي للمنادى

تعريفه	هو المطلوب إقباله بـ «يا»، أو إحدى أخواتها.
حروفه	«يا، والهمزة، وأيْ، وأيا، وهَيَا».
أنواعه	**المنادى خمسة أنواع:** «المفرد العَلم، والنكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والشبيه بالمضاف».
إعرابه	إذا كان المنادى مفردًا، أو نكرة مقصودة فإنه يُبنى على ما يُرفع به. وإذا كان نكرةً غير مقصودة، أو مضافًا، أو شبيهًا بالمضاف فإنه يُنصب بالفتحة، أو ما ناب عنها.
إعراب حروفه	حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب إلا الهمزة فإنها مبنية على الفتح.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي منادى مفردًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- يا .... احفظ القرآن.

٢- يا ..... اجتهدا.

٣- يا .... اتقوا ربكم.

٤- يا .... تحجِّبي.

٥- يا .... اعملا بإتقان.

٦- يا ...... لا تعصوا ربَّكم.

التدريب الثاني

ضع في المكان الخالي منادى مضافًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- يا .... احفظ القرآن.

٢- يا ..... العلم هنيئًا لك.

٣- يا .... العلم هنيئًا لكما.

٤- يا .... العلم هنيئًا لكم.

٥- يا .... ارفق بإخوانك.

٦- يا ...... أخلصا عملكما لله.

التدريب الثالث

ضع في المكان الخالي منادى شبيهًا بالمضاف، ثم اضبطه بالشكل:

١- يا .... الجنةَ اتقِ الله.
٢- يا ...... ربَّهُ أقبل على ربِّك.
٣- يا ...... علمُه اعمل بعلمك.
٤- يا .... خلُقُه أنت محمود.
٥- يا ...... منظَرُهُ اشكر ربَّك.
٦- يا ...... معروفًا أبشروا.

التدريب الرابع

عيِّن المنادى، وبيِّن نوعه، وأعربه فيما يلي:

الجملة	المنادى	نوعه	إعرابه
يا بكر اشكر ربَّك			
يا هنداتُ افعلنَ الخير			
يا زيدانِ احفظا القرآن			
يا عاملُ أتقن عملك			
يا بناتُ تحجَّبن			
يا مسلمون حافظوا على الصلاة			

يا فلاحًا ازرع الأرض			
يا عاصياتٍ تُبنَ إلى اللّٰه			
يا رجلَينِ لا تبتدعا			
يا طالبَ العلمِ ذاكر دروسك			
يا طالِبِي العلم تدرَّجا في العلم			
يا عبد اللّٰهِ تعالَ			
يا عاليًا صوته اخفض صوتك			
يا فاعلين خيرًا أبشروا			

التدريب الخامس

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو المنادىٰ؟ وما هي حروفه؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٢- أنواع المنَادَىٰ خمسةٌ. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب السادس

أعرب الجمل الآتية:

١- يا شجاعًا لا تستسلم.

٢- يا معشر العربِ اتحدوا.

٣- يا ناشرَ العلم أبشر.

النوع الثاني والعشرون

حروف الجرِّ

فيه أربع مسائل:

المسألة الأولى: ما هي حروف الجرِّ؟

حروف الجر أربعة عشر، وهي: «مِن، وإلىٰ، وعَنْ، وعَلَىٰ، وفي، ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللامُ، ومُذْ، ومُنذُ[1]، وحروفُ القَسَمِ، وهي: الواوُ، والباءُ، والتاءُ».

المسألة الثانية: ما إعراب حروف الجر، والاسم الذي بعدها؟

حروف الجر تُعرب: حرفَ جرٍّ مبنيًّا لا محل له من الإعراب.

والاسم المذكور بعدها يُعرب: اسمًا مجرورًا بـ**الكسرة** إذا كان مفردًا، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا، وبـ**الفتحةِ** إذا كان ممنوعًا من الصرفِ، وبـ**الياء** إذا كان مثنىٰ، أو جمع مذكر سالمًا، أو من الأسماء الخمسة.

---

(١) إذا وقع بعد «مُذْ» أو «منذُ» فعل، أو كان الاسم الذي بعدهما مرفوعًا فهما اسمانِ.

أمثلة:

المثال	حرف الجر	إعراب حرف الجر	إعراب الاسم المذكور بعده
سافرتُ مِن مكةَّ	مِن	حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب	مكةَ: اسم مجرور بالفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
رجعتُ إلى الشيخين	إلى	حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب	الشيخين: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.
رضي الله عن الصحابةِ	عن	حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب	الصحابة: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
جلستُ على المكتبِ	على	حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب	المكتب: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
وضعت الكتاب في المكتبةِ	في	حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب	المكتبة: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
رُبَّ مهملِينَ ينجحون	رُبَّ	حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	مهملين: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مررتُ بفتياتٍ محجباتٍ	الباء	حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب	فتيات: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
أنتما كالبحرِ	الكاف	حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	البحر: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
البيتُ للوارثِين	اللام	حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب	الوارثين: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
ما ذاكرتُ مذْ أسبوعَينِ	مُذْ	حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب	أسبوعينِ: اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.
ما حضرتُ منذُ يومٍ	منذُ	حرف مبني على الضم لا محل له من الإعراب	يوم: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
واللّه لأجتهِدَنَّ	واو القَسمِ	حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	اللّه: اسم الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
باللّهِ لتأكلُنَّ	باء القَسمِ	حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب	اللّه: اسم الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
تاللّهِ لأذهبنَّ	تاء القَسمِ	حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	اللّه: اسم الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

المسألة الثالثة: اذكر بعض معاني حروف الجر مع ذكر مثال على ما تقول.

الحرف	معنـــاه	مثـــال
مِن	الابتداء	سافرتُ من مكَّةَ
إلى	الانتهاء	رجعتُ إلى البيتِ
عَنْ	المجاوزة	رضي اللّه عن الصحابةِ
عَلَى	العلو	جلستُ على الكرسي
في	الظرفية	وضعت الكتاب في المكتبة
رُبَّ	التقليل، أو التكثير	ربَّ مهملٍ ينجح
الباء	التعدية	مررتُ بزيدٍ
الكاف	التشبيه	أنت كالبحرِ
اللام	الملكيَّة	البيتُ لعمروٍ
مُذْ	معنى «مِن» أو «في»	[١] ما ذاكرتُ مذْ أسبوعٍ. أي مِنْ. [٢] ما ذاكرتُ مُذْ يومِنا. أي في.
مُنذُ	معنى «مِن» أو «في»	[١] ما حضرتُ منذُ يومٍ. أي مِنْ. [٢] جئتُ منذُ يومِنا. أي في.
واو القَسَم	القَسَم	واللّه لأجتهدَنَّ
باءُ القَسَمِ	القَسَم	باللّهِ لتأكُلنَّ
تاءُ القَسَمِ	القَسَم	تاللّه لأذهبَنَّ

المسألة الرابعة: حروف الجرِّ قسمان. وضح ذلك مع ذكر مثال على ما تقول.

تنقسم حروف الجر قسمين، وهما:

القسم الأول: حروف تجرُّ الاسم الظاهر، والضمير، وهي ثمانية: «مِن، إلىٰ، عن، علىٰ، في، الباء، اللام، وباء القَسَم».

ويُعرب الضمير: ضميرًا مبنيًّا في محل جر اسم مجرور.

القسم الثاني: حروف تجر الاسم الظاهر فقط، وهي ستة: «رُبَّ، الكاف، واو القَسَم، تاء القَسَم، مُذْ، مُنذُ».

أمثـلة:

الحرف	مثال دخوله على الاسم الظاهر	مثال دخوله على الضمير
مِن	جئتُ من **القاهرةِ**	**منكم** المحسنون
إلى	ذهبتُ إلى **المسجدِ**	ذهبتُ **إليهم**
عَنْ	رضي الله عن **الصحابةِ**	لنذهبَنَّ **عنكم**
عَلَى	صعِدتُ على **المنبرِ**	صعِدَ **عليها**
في	دخلتُ في **البيتِ**	دخل **فيهم**
رُبَّ	ربَّ **غائبٍ** حاضرٌ	- -
الباء	مررتُ **ببكرٍ**	مررتُ **بهم**
الكاف	محمد **كأحمدَ** في الكرمِ	- -
اللام	الكتابُ **لإبراهيمَ**	الكتاب **لهم**

مُذْ	ما تكلمتُ مذْ أمسِ	- -
مُنذُ	جئتُ منذُ اليوم	- -
واو القَسَمِ	واللّهِ لأطلبنَّ العلمَ	- -
باءُ القَسَمِ	باللّهِ لتجتهدْ	بكَ لأُكرمَنَّ المجتهد
تاءُ القَسَمِ	تاللّهِ لنُكرمَنَّ ضيوفنا	- -

جدول توضيحي لحروف الجر

أقسامها	حروف الجرِّ أربعة عشر حرفًا، وهي قسمان: القسم الأول: حروف تجرُّ الاسم الظاهر، والضمير، وهي ثمانية: «مِن، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، وباء القَسَم». القسم الثاني: حروف تجر الاسم الظاهر فقط، وهي ستة: «رُبَّ، الكاف، واو القَسَم، تاء القَسَم، مُذْ، مُنذُ».
إعرابها	تعرب جميعًا: حرفَ جرٍّ مبنيًّا لا محل له من الإعراب.
إعراب الاسم المذكور بعدها	يُعرب الاسم الظاهر: اسمًا مجرورًا بالكسرة إذا كان مفردًا، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا، وبالفتحةِ إذا كان ممنوعًا من الصرفِ، وبالياء إذا كان مثنى، أو جمع مذكر سالمًا، أو من الأسماء الخمسة. ويُعرب الضمير: ضميرًا مبنيًّا في محل جر اسم مجرور.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي حرف جرٍّ مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- سافرتُ من ..... إلىٰ ......
٢- صعِدتُ علىٰ ....
٣- ابتعد عن ....
٤- مررتُ بـ ....
٥- و .... لأجتهدنَّ.
٦- دخلت في ....

التدريب الثاني

ضع في المكان الخالي حرف جرٍّ مناسبًا:

١- كن رحيما ..... والديك.
٢- جلستُ ...... الكرسي.
٣- جئتُ .... المسجد.
٤- ...... ضارةٍ نافعة.
٥- أقسم .... الله أننا منصورون.
٦- حضرتُ ..... الليلة.

التدريب الثالث

عيِّن الاسم المجرور، وأعربه فيما يلي:

الجملة	الاسم المجرور	إعرابه
﴿ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ ﴾		
﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾		
﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾		
﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾		
﴿فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ۖ		

وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾		
﴿يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾		

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي حروفُ الجرِّ؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٢- ما هو إعرابُ حروف الجر، والاسم الذي بعدها؟ مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

٣- اذكر بعض معاني حروف الجر مع ذكر مثال علىٰ ما تقول.

٤- تنقسم حروف الجر قسمين. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- اجلسْ علىٰ الحصير.

٢- رضي الله عنهم.

٣- سافرتُ من مكةَ إلىٰ المدينةِ.

النـوع الثـالث والعشرون

المضاف إليـه

فيه مسألتان:

المسألة الأولى: ما هو المضافُ إليه؟ وما إعرابه؟

المضاف إليه: هو الاسم المجرور الذي يُنسبُ إلىٰ اسم قبلَه.

ويُعربُ: مضافًا إليه مجرورًا بـ**الكسرة** إذا كان مفردًا، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا، وبـ**الفتحةِ** إذا كان ممنوعًا من الصرفِ، وبـ**الياء** إذا كان مثنىٰ، أو جمع مذكر سالمًا، أو من الأسماء الخمسة.

المسألة الثانية: ما هي أنواع الإضافة في المضاف إليه؟

أنواع الإضافة في المضاف إليه ثلاثة:

النوع الأول: أن تكون الإضافة فيه بمعنىٰ «مِنْ»: إذا كانَ المضافُ جزءًا، أو بعضًا من المضاف إليه.

النوع الثاني: أن تكون الإضافة فيه بمعنىٰ «في»: إذا كان المضاف إليه ظرفًا للمضافِ.

النوع الثالث: أن تكون الإضافة فيه بمعنىٰ «اللام»: إذا لم يكن المضاف جزءًا من المضاف إليه، ولم يكن المضاف إليه ظرفًا للمضاف[1].

---

(١) اللام لها ثلاثة معانٍ: =

أمثـلة:

المثال	المضاف	المضاف إليه	نوع الإضافة
بابُ حديدٍ	بابُ	حديدٍ	الإضافة بمعنى «مِن»، والتقدير: بابٌ من حديدٍ؛ فإن الباب بعض الحديد، وجزءٌ منه.
ثوبُ حريرٍ	ثوبُ	حريرٍ	الإضافة بمعنى «مِن»، والتقدير: ثوبٌ من حرير؛ فإن الثوب بعض الحرير، وجزءٌ منه.
خاتمُ ذهبٍ	خاتمُ	ذهبٍ	الإضافة بمعنى «مِن»، والتقدير: خاتمٌ من ذهب؛ فإنَّ الخاتم بعض الذهب، وجزء منه.
حرُّ الظهيرةِ	حرُّ	الظهيرةِ	الإضافة بمعنى «في»، والتقدير: حرٌّ في الظهيرة؛ فإن الظهيرة ظرف للحرِّ، ووقت له.

= المعنىٰ الأول: المِلكُ: إذا وقعتْ بين ذاتين إحداهما تملك، مثل: المال لزيد، أي المال ملك لزيد.

المعنىٰ الثاني: الاختصاص: إذا وقعتْ بين ذاتين لا ملك لأحدهما، مثل: حصير للمسجد، أي الحصير مختص بالمسجد.

المعنىٰ الثالث: الاستحقاق: إذا وقعت بين معنىٰ، وذات، مثل: الحمد لله، أي الحمد مُستحَق لله تعالىٰ.

بردُ الليل	بردُ	الليل	الإضافة بمعنى «في»، والتقدير: بردٌ في الليل؛ فإن الليل ظرفٌ للبرد، ووقت له.
عملُ الفجرِ	عمل	الفجرِ	الإضافة بمعنى «في»، والتقدير: عملٌ في الفجر؛ فإن الفجرَ ظرفٌ للعمل، ووقت له.
كتابُ زيدٍ	كتابُ	زيدٍ	الإضافة بمعنى «اللام»، والتقدير: كتابٌ لزيدٍ؛ فإن الكتابَ ملكٌ لزيد.
سجَّادُ المسجد	سجَّاد	المسجد	الإضافة بمعنى «اللام»، والتقدير: سجادٌ للمسجد؛ فإن السجادَ مختصٌّ للمسجد.
حمدُ اللّه	حمد	اللّه	الإضافة بمعنى «اللام»، والتقدير: حمدٌ للّه؛ فإن الحمد مستَحَقٌّ للّه.

جدول توضيحي للمضاف إليه

تعريفه	هو الاسم المجرور الذي يُنسبُ إلى اسم قبلَه.
إعرابه	مضاف إليه مجرورٌ بـ**الكسرة** إذا كان مفردًا، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا، وبـ**الفتحةِ** إذا كان ممنوعًا من الصرفِ، وبـ**الياء** إذا كان مثنى، أو جمع مذكر سالمًا، أو من الأسماء الخمسة.
أنواع الإضافة	**أنواع الإضافة في المضاف إليه ثلاثة:** **النوع الأول:** أن تكون الإضافة فيه بمعنى «مِنْ»: إذا كانَ المضافُ جزءًا، أو بعضًا من المضاف إليه. **مثل:** باب حديد. **النوع الثاني:** أن تكون الإضافة فيه بمعنى «في»: إذا كان المضاف إليه ظرفًا للمضافِ. **مثل:** مكر الليل. **النوع الثالث:** أن تكون الإضافة فيه بمعنى «اللام»: إذا لم يكن المضاف جزءًا من المضاف إليه، ولم يكن المضاف إليه ظرفًا للمضاف. **مثل:** كتاب زيد.

تدريبات

التدريب الأول

ضع في المكان الخالي مضافًا مناسبًا، ثم اضبطه بالشكل:

١- سمعت ...... الأسد.
٢- رأيت ..... الحديقة.
٣- جاء ...... المدرسة.
٤- أكرمتُ ...... المسابقةِ.
٥- أغلقتُ ..... المسجد.
٦- أكلتُ .... الطعام.

التدريب الثاني

ضع في المكان الخالي مضافًا إليه مناسبًا:

١- غسلتُ ثوبَ ......
٢- يا عبد ..... افعل الخير.
٣- باب ..... مفتوح دائمًا.
٤- اشتريت كتاب ....
٥- نعمة .... أفضل نعمة.
٦- صدقة ...... أجرها عظيمٌ.

التدريب الثالث

عيِّن المضاف، والمضاف إليه، وبيِّن نوع الإضافة فيما يلي:

الجملة	المضاف	المضاف إليه	نوع الإضافة
رأيتُ ثوبَ كَتَّانٍ			
اشتريتُ خاتمَ فضةٍ			
اشتكيتُ بردَ الشتاءِ			
لا تدع ذكر الله			
غسلتُ باب المسجدِ			
كلام الله حقيقي			
حارسو القصر منتبهون			

التدريب الرابع

أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما هو المضافُ إليه، وما إعرابه؟ مع ذكر مثالين علىٰ ما تقول.

٢- أنواع الإضافة في المضاف إليه ثلاثة. وضِّح ذلك مع ذكر أمثلة علىٰ ما تقول.

التدريب الخامس

أعرب الجمل الآتية:

١- ذهبَ عبدُ اللهِ إلىٰ المسجدِ.

٢- أحبُ دراسةَ النحوِ، والفقه.

٣- حديقة البيتِ واسعةٌ.

٤- علم النحوِ سهلٌ.

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

مقدمة الطبعة الرابعة ٥
مقدمة ٧
التمهيد ١١
الفصل الأول: مبادئ علم النحو ١٣
المبدأ الأول: حد علم النحو «تعريفه» ١٣
المبدأ الثاني: موضوع علم النحو ١٤
المبدأ الثالث: الثمرة المرجوة من تعلم علم النحو ١٤
المبدأ الرابع: نسبة علم النحو ١٤
المبدأ الخامس: فضل علم النحو ١٤
المبدأ السادس: واضع علم النحو ١٤
المبدأ السابع: اسم علم النحو ١٥
المبدأ الثامن: استمداد علم النحو ١٦
المبدأ التاسع: حكم الشارع في تعلم، وتعليم علم النحو ١٦
المبدأ العاشر: مسائل علم النحو ١٦
تدريبات ١٧
الفصل الثاني: أهمية دراسة علم النحو ٢١

الباب الأول: الكلام ٢٧
الفصل الأول: تعريف الكلام ٣١
المسألة الأولى: ما هو الكلام عند النحويين؟ ٣١
فائدة: قد يتركب الكلام من كلمتين إحداهما ظاهرة، والأخرى مستترة ٣٢
المسألة الثانية: هل الكلمة الواحدة تسمى كلاما عند النحويين؟ ٣٢
جدول توضيحي للكلام النَّحوي ٣٣
أمثلة عامة على الكلام النحوي، والكلام غير النحوي ٣٣
تدريبات ٣٤
الفصل الثاني: أنواع الكلمة ٣٦
المسألة الأولى: ما هي أنواع الكلمة؟ ٣٦
المسألة الثانية: ما هو الاسم؟ ٣٦
فائدة ٣٦
المسألة الثالثة: ما هو الفعل؟ ٣٧
المسألة الرابعة: ما هو الحرف؟ ٣٧
جدول توضيحي لأنواع الكلمة ٣٩
تدريبات ٤٠
الفصل الثالث: أنواع الفعل ٤٤
المسألة الأولى: ما هي أنواع الفعل؟ ٤٤

المسألة الثانية: عرِّف الفعل الماضي ٤٤
المسألة الثالثة: عرِّف الفعل المضارع ٤٤
فائدة: لابد أن يبدأ الفعل المضارع بحرف من حروف كلمة «أنيت» ٤٥
المسألة الرابعة: عرِّف فعل الأمر ٤٥
جدول توضيحي لأقسام الفعل ٤٦
تدريبات ٤٧
الفصل الرابع: علامات الاسم، والفعل، والحرف ٥٠
المسألة الأولى: كيف يُعرفُ الاسم؟ ٥٠
العلامة الأولى: دخول الألف واللام ٥٠
العلامة الثانية: دخول حروف الجر ٥٠
العلامة الثالثة: النداء ٥٠
العلامة الرابعة: التنوين ٥١
العلامة الخامسة: الجرُّ بالإضافة ٥١
المسألة الثانية: كيف يُعرفُ الفعلُ؟ ٥١
العلامة الأولى: «قد» ٥١
العلامة الثانية: «السين» ٥١
العلامة الثالثة: «سوف» ٥١
العلامة الرابعة: «تاء التأنيث الساكنة» ٥٢

العلامة الخامسة: الدَّلالة على الطلب ٥٢
فائدة: أقسام علامات الأفعال: ٥٢
المسألة الثالثة: كيف يُعرفُ الحرفُ؟ ٥٣
جدول توضيحي لعلامات الاسم، والفعل، والحرف ٥٤
تدريبات ٥٥
الفصل الخامس: النكرة، والمعرفة ٥٩
المبحث الأول: النكرة ٦١
المسألة الأولى: ما هي النكرة؟ ٦١
المسألة الثانية: بِمَ تُعرفُ النكرةُ؟ ٦٢
أمثلة ٦٢
جدول توضيحي للنكرة ٦٣
المبحث الثاني: المعرفة ٦٤
ما هي المعرفة، وما هي أقسامها؟ ٦٤
القسم الأول: الضمائر ٦٤
القسم الثاني: الأعلام ٦٥
القسم الثالث: أسماء الإشارة ٦٥
القسم الرابع: الأسماء الموصولة ٦٥
القسم الخامس: المقترن بالألف واللام ٦٦
القسم السادس: ما أضيف إلى واحد من الأقسام الخمسة السابقة. ٦٦

جدول توضيحي للمعرفة ٦٨
تدريبات ٦٩
الباب الثاني : البناء والإعراب ٧٥
الفصل الأول: تعريف البناء والإعراب ٧٧
المسألة الأولى: عرِّف البناءَ ٧٧
الكلمات المبنية ٧٧
المسألة الثانية: ما هي الأسماء المبنية؟ ٧٨
الإعرابَ ٨٠
المسألة الثالثة: عرِّف الإعرابَ ٨٠
أقسام أحوال الإعراب ٨٠
الكلمات المعرَبةُ ٨٠
فائدة: الإعراب قد يكون لفظًا، وقد يكون تقديرا ٨١
تعريف الإعراب اللفظي ٨١
تعريف الإعراب التقديري ٨١
أنواع الإعراب التقديري ٨٢
مقارنة بين البناء، والإعراب ٨٥
مقارنة بين الإعراب اللفظي، والإعراب التقديري ٨٦
تدريبات ٨٧
الفصل الثاني: أحوال البِنــاء ٩٣

المسألة الأولى: ما هي أحوال بناء الأسماء؟ ٩٣
أحوال بناء الفعل الماضي ٩٤
المسألة الثانية: ما هي أحوال بناء الفعل الماضي؟ ٩٤
أحوال بناء فعل الأمر ٩٦
المسألة الثالثة: ما هي أحوال بناء فعل الأمر؟ ٩٦
الفعل الصحيح الآخر ٩٦
أحوال بناء الفعل المضارع ٩٩
المسألة الرابعة: ما هي أحوال بناء الفعل المضارع؟ ٩٩
أحوال بناء الحروف ١٠٠
المسألة الخامسة: ما هي أحوال بناء الحروف؟ ١٠٠
جدول توضيحي لأحوال البناء ١٠١
تدريبات ١٠٣
الفصل الثالث: أحوال الإعراب ١٠٧
المبحث الأول: أحوال إعراب الفعل المضارع ١٠٩
المسألة الأولى: ما هي أحوال إعراب الفعل المضارع؟ ١٠٩
المسألة الثانية: بِمَ يُرفعُ الفعل المضارع؟ ١٠٩
نصب الفعل المضارع ١١٢
المسألة الثالثة: بِمَ يُنصَبُ الفعل المضارع؟ ١١٢
أدوات نصبِ الفعل المضارع ١١٥

المسألة الرابعة: ما هي أدوات نصبِ الفعل المضارع؟ ١١٥
فائدة: متى تكون «كي» ناصبةً؟ ١١٧
فائدة: متى تكون «إِذَنْ» ناصبةً؟ ١١٨
فائدة: متى تكون «لام الجحود» ناصبةً؟ ١٢١
جدول توضيحي لأقسام أدوات النصب ١٢٢
جزم الفعل المضارع ١٢٣
المسألة الخامسة: بِمَ يُجْزَمُ الفعل المضارع؟ ١٢٣
أدوات جزم الفعل المضارع ١٢٥
المسألة السادسة: ما هي أدوات جزم الفعل المضارع؟ ١٢٥
جدول توضيحي لعلامات الفعل المضارع ١٣٧
جدول توضيحي لأقسام أدوات الجزم ١٣٩
جدول توضيحي للأفعال الخمسة ١٣٩
تدريبات ١٤٠
المبحث الثاني: أحوال إعراب الأسماء ١٤٧
المطلب الأول: أحوال إعراب الأسماء ١٤٩
المسألة الأولى: ما هي أحوال إعراب الأسماء؟ ١٤٩
رفع الأسماء ١٥١
المسألة الثانية: بِمَ تُرفعُ الأسماءُ؟ ١٥١
العلامة الأولى: الضمة ١٥٢

تعريف الاسم المفرد ١٥٢
تعريف جمع التكسير ١٥٣
تعريف جمع المؤنث السالم ١٥٤
فائدة: إذا كانت الألف، أو التاء غيرَ زائدة ١٥٥
تدريبات ١٥٦
العلامة الثانية: الواو ١٥٩
تعريف جمع المذكر السالم ١٥٩
الأسماء الخمسة ١٥٩
فائدة: شروط الأسماء الخمسة ١٦١
تدريبات ١٦٤
العلامة الثالثة: الألف ١٦٨
تعريف المثنى ١٦٨
تدريبات ١٧٠
نصب الأسماء ١٧٢
المسألة الثالثة: بِمَ تُنصَبُ الأسماءُ؟ ١٧٢
العلامة الأولى: الفتحة ١٧٣
تدريبات ١٧٥
العلامة الثانية: الألف ١٧٨
تدريبات ١٧٩

العلامة الثالثة: الكسرة ١٨١
تدريبات ١٨٢
العلامة الرابعة: الياء ١٨٤
تدريبات ١٨٦
جر الأسماء ١٨٩
المسألة الرابعة: بِمَ تُجرُّ الأسماءُ؟ ١٨٩
العلامة الأولى: الكسرة ١٩٠
تدريبات ١٩٣
العلامة الثانية: الياء ١٩٧
تدريبات ١٩٩
العلامة الثالثة: الفتحة ٢٠٢
الممنوع من الصرف ٢٠٣
فائدة [١]: أقسام الممنوع من الصرف ٢٠٣
فائدة [٢]: شروط جرِّ الممنوع من الصرف بالفتحة ٢٠٥
جدول توضيحي لعلامات إعراب الأسماء ٢٠٦
جدول توضيحي للعلامات الأصلية، والفرعية ٢٠٧
تدريبات ٢٠٨
المطلب الثاني: أنواع الأسماء المعربة ٢١٣
النوعُ الأول: المبتدأ، والخبر ٢١٥

المسألة الأولى: عرِّف المبتدأ، والخبرَ ٢١٥
المسألة الثانية: ما الذي يُشترط في المبتدأ، والخبر؟ ٢١٧
أقسام المبتدأ ٢١٨
المسألة الثالثة: ما هي أقسام المبتدأ؟ ٢١٨
أقسام الخبر ٢٢٢
المسألة الرابعة: ما هي أقسامُ الخبر؟ ٢٢٢
فائدة: إذا كان الخبر جملة ٢٢٥
جدول توضيحي للمبتدأ، والخبر ٢٢٦
تدريبات ٢٢٨
النوعُ الثاني: الفاعل ٢٣٣
المسألة الأولى: عرِّف الفاعلَ ٢٣٣
أقسام الفاعل ٢٣٥
المسألة الثانية: ما هي أقسامُ الفاعلِ؟ ٢٣٥
جدول توضيحي للفاعل ٢٣٩
تدريبات ٢٤٠
النوعُ الثالث: نائب الفاعل ٢٤٣
المسألة الأولى: عرِّف نائبَ الفاعلِ ٢٤٣
المسألة الثانية: ماذا يحدثُ للفعل إذا حُذِف فاعله؟ ٢٤٤
إذا حُذِفَ الفاعلُ، وأُسندَ الفعلُ إلى المفعولِ، فله حالان: ٢٤٤

أمثلة ٢٤٥
أقسام نائب الفاعل ٢٤٦
المسألة الثالثة: ما هي أقسامُ نائبِ الفاعلِ؟ ٢٤٦
جدول توضيحي لنائب الفاعل ٢٤٩
جدول توضيحي لكيفية بناء الفعل للمجهول ٢٥٠
تدريبات ٢٥١
النوعُ الرابع: المفعول به ٢٥٥
المسألة الأولى: عرِّف المفعولَ به.................. .... ٢٥٥
أقسام المفعول به ٢٥٧
المسألة الثانية: ما هي أقسامُ المفعولِ به؟ ٢٥٧
جدول توضيحي للمفعول به ٢٦٥
مقارنة بين الفاعل، والمفعول ٢٦٦
تدريبات ٢٦٧
النوعُ الخامس: كان وأخواتها ٢٧٠
المسألة الأولى: ما عملُ كانَ، وأخواتِها؟ ٢٧٠
أمثلة ٢٧٠
المسألة الثانية: ما هي أخواتُ كانَ، وما إعرابُهَا؟ ٢٧١
أقسام كان وأخواتها من حيث عملها ٢٧٣
المسألة الثالثة: ما هي أقسام كان وأخواتها من حيث عملُها؟ ٢٧٣

أقسام كان وأخواتها من حيث التَّصَرُّف ٢٧٥
المسألة الرابعة: ما هي أقسام كان وأخواتها من حيث التَّصرُّف؟.. ٢٧٥
جدول توضيحي لأقسام كان وأخواتها من حيث التَّصرُّفُ ٢٧٥
المسألة الخامسة: هل صيغتا المضارع، والأمر تعملان عمل
صيغة الماضي؟ ٢٧٦
جدول توضيحي لأقسام كان وأخواتها ٢٧٩
تدريبات ٢٨٠
النوعُ السادس: إنَّ وأخواتها ٢٨٥
المسألة الأولى: ما عملُ إِنَّ، وأخواتِها؟ ٢٨٥
أمثلة ٢٨٥
المسألة الثانية: ما هي أخواتُ إنَّ، وما إعرابُهَا؟ ٢٨٦
المسألة الثالثة: ما هي معاني إنَّ، وأخواتِها؟ ٢٨٦
مقارنة بين كان وأخواتها، وإن وأخواتها ٢٨٩
تدريبات ٢٩٠
النوعُ السابع: النعت ٢٩٣
المسألة الأولى: ما هو النعتُ؟ ٢٩٣
المسألة الثانية: ما إعرابُ النعتِ؟ ٢٩٣
المسألة الثالثة: هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في تعريفِه، وتنكيره؟ ٢٩٤
المسألة الرابعة: هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في تذكيرِه، وتأنيثِهِ؟ ٢٩٥

فائدة: متى لا يَتبعُ النعتُ المنعوتَ في تذكيرِهِ، وتأنيثِهِ؟ ٢٩٦
المسألة الخامسة: هل يتبعُ النعتُ المنعوتَ في إفراده، وتثنيته، وجمعه؟ ٢٩٦
فائدة: متى لا يَتبعُ النعتُ المنعوتَ في إفراده، وتثنيته، وجمعه؟ ... ٢٩٧
جدول توضيحي للنعت ٢٩٨
تدريبات ٢٩٩
النوعُ الثامن: العطف ٣٠٢
المسألة الأولى: ما هو العطفُ؟ وما هي حروفه؟ ٣٠٢
المسألة الثانية: ما هي معاني حروف العطف؟ ٣٠٢
المسألة الثالثة: ما هي أركان جملة العطف؟ وما إعراب كل ركن؟ ٣٠٤
أمثلة ٣٠٥
المسألة الرابعة: وضِّح إعراب المعطوف عليه بالأمثلة ٣٠٥
جدول توضيحي للعطف ٣١٠
تدريبات ٣١١
النوعُ التاسع: التوكيد ٣١٤
المسألة الأولى: ما هو التوكيد؟ وما هي أقسامه؟ ٣١٤
المسألة الثانية: أقسام التوكيد ٣١٤
المسألة الثالثة: ما إعراب التوكيد؟ ٣١٨
أمثلة ٣٢٠

جدول توضيحي للتوكيد ٣٢١
تدريبات ٣٢٢
النوعُ العاشر: البدل ٣٢٤
المسألة الأولى: ما هو البدل؟ ٣٢٤
المسألة الثانية: ما إعرابُ البدل؟ ٣٢٤
المسألة الثالثة: ينقسمُ البدل أربعة أقسام ٣٢٥
فائدة: هذه الأنواع الأربعة المتقدِّمة تسمى توابع ٣٢٧
جدول توضيحي للبدل ٣٢٨
جدول توضيحي للتوابع ٣٢٩
تدريبات ٣٣١
النوعُ الحادي عشر: ظنَّ وأخواتها ٣٣٤
المسألة الأولى: ما هي أخواتُ ظنَّ؟ ٣٣٤
المسألة الثانية: ما عملُ ظنَّ، وأخواتِها؟ ٣٣٤
أمثلة ٣٣٥
جدول توضيحي لظنَّ، وأخواتها ٣٣٧
تدريبات ٣٣٨
النوعُ الثاني عشر: المفعول المطلق ٣٤٢
المسألة الأولى: ما هو المفعول المطلق؟ ٣٤٢
المسألة الثانية: ما هي أقسام المفعول المطلق؟ ٣٤٣

جدول توضيحي للمفعول المطلق ٣٤٥

تدريبات ٣٤٦

النوعُ الثالث عشر: المفعول لأجله ٣٤٨

ما هو المفعول لأجله؟ ٣٤٨

فائدة: متى يجرُّ المفعول لأجله باللام، أو «مِن»؟ ٣٤٩

أمثلة ٣٤٩

جدول توضيحي للمفعول لأجله ٣٥١

تدريبات ٣٥٢

النوعُ الرابع عشر: المفعول معه ٣٥٤

ما هو المفعول معه؟ ٣٥٤

فائدة: الاسم الواقع بعد الواو على نوعين ٣٥٤

جدول توضيحي للمفعول معه ٣٥٨

تدريبات ٣٥٩

النوعُ الخامس عشر: ظرف الزمان ٣٦١

عرِّف ظرف الزمان ٣٦١

تقديرات ظرف الزمان ٣٦٣

فائدة: متى لا يُعربُ ظرفُ الزمانِ ظرف زمان؟ ٣٦٤

جدول توضيحي لظرف الزمان ٣٦٥

تدريبات ٣٦٦

النوعُ السادس عشر: ظرف المكان ٣٦٨
تعريف ظرف المكان ٣٦٨
فائدة: إذا سُبق ظرفُ المكان بـحرف الجر «مِن» ٣٦٩
جدول توضيحي لظرف المكان ٣٧٠
جدول توضيحي لأنواع المفاعيل الخمسة ٣٧١
تدريبات ٣٧٢
النوعُ السابع عشر: الحــال ٣٧٤
المسألة الأولى: تعريف الحال ٣٧٤
المسألة الثانية: ما هي شروط الحال، وشروط صاحبها؟ ٣٧٥
أمثلة ٣٧٦
جدول توضيحي للحال ٣٧٨
تدريبات ٣٧٩
النوعُ الثامن عشر: التمييز ٣٨١
المسألة الأولى: تعريف التمييز ٣٨١
المسألة الثانية: ما شروطُ التمييز؟ ٣٨٢
المسألة الثالثة: أقسام التمييز ٣٨٢
فائدة: متى يأتي التمييز منصوبا بعد الأعداد؟ ٣٨٣
جدول توضيحي للتمييز ٣٨٦
مقارنة بين الحال، والتمييز ٣٨٧

تدريبات ٣٨٨
النوعُ التاسع عشر: الاستثناء ٣٩١
المسألة الأولى: ما هو الاستثناء؟ ٣٩١
المسألة الثانية: ما هي أنواع الاستثناء؟ ٣٩٢
المسألة الثالثة: ما هي أركان الاستثناء؟ ٣٩٢
أمثلة على الأركان الثلاثة ٣٩٣
المسألة الرابعة: ما هي أدوات الاستثناء؟ ٣٩٤
إعراب المستثنى بـ «إلا» ٣٩٥
المسألة الخامسة: ما إعراب المستثنى بـ «إلا»؟ ٣٩٥
إعراب المستثنى بـ «سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير» ٣٩٩
المسألة السادسة: ما إعراب المستثنى بـ «سِوى، وسُوى، وسَواء، وغير»؟ ٣٩٩
إعراب المستثنى بـ «عَدَا، خَلَا، حاشَا» ٤٠١
المسألة السابعة: ما إعراب المستثنى بـ «عَدَا، خَلَا، حاشَا»؟ ٤٠١
فائدة: ما الحكم إذا سُبقت «عَدَا، خَلَا، حاشَا» بـ «ما» المصدرية؟ ٤٠٢
جدول توضيحي للاستثناء ٤٠٣
جدول توضيحي لإعراب المستثنى بـ «إلا» ٤٠٣
جدول توضيحي لإعراب المستثنى بغير «إلا» ٤٠٤
جدول توضيحي لإعراب «عدا، خلا، حاشا» ٤٠٤

تدريبات ٤٠٥
النوعُ العشرون: اسم لا النافية للجنس ٤٠٩
المسألة الأولى: ما هو عمل «لا» النافية للجنس؟ ٤٠٩
المسألة الثانية: ما هي شروط إعمال «لا» عمل «إنَّ»؟ ٤١٠
المسألة الثالثة: ما أنواع اسم «لا»؟ ٤١٤
جدول توضيحي لاسم «لا» النافية للجنس ٤١٧
تدريبات ٤١٨
النوعُ الحادي والعشرون: المنادى ٤٢٢
المسألة الأولى: ما هو المنادى، وما هي حروفه؟ ٤٢٢
أقسام حروف النداء ٤٢٢
المسألة الثانية: أنواع المنَادَى خمسةٌ ٤٢٣
أمثلة ٤٢٤
جدول توضيحي للمنادى ٤٢٧
تدريبات ٤٢٨
النوعُ الثاني والعشرون: حروف الجرِّ ٤٣٢
المسألة الأولى: ما هي حروف الجرِّ؟ ٤٣٢
المسألة الثانية: ما إعراب حروف الجر، والاسم الذي بعدها؟ ٤٣٢
أمثلة ٤٣٣
المسألة الثالثة: اذكر بعض معاني حروف الجر ٤٣٥

المسألة الرابعة: حروف الجرِّ قسمان ٤٣٦

أمثلة ٤٣٦

جدول توضيحي لحروف الجر ٤٣٨

تدريبات ٤٣٩

النوعُ الثالث والعشرون: المضاف إليه ٤٤٣

المسألة الأولى: ما هو المضافُ إليه، وما إعرابه؟ ٤٤٣

المسألة الثانية: ما هي أنواع الإضافة في المضاف إليه؟ ٤٤٣

أمثلة ٤٤٤

جدول توضيحي للمضاف إليه ٤٤٦

تدريبات ٤٤٧

محتويات الكتاب ٤٥١

تم بحمد الله

كتب للمؤلف

علوم القرآن:

١- الفرق بين الرسم العثماني، والرسم الإملائي الذي جرىٰ عليه العُرف.

٢- هل البسملة آية من كتاب الله؟

٣- ردود القرآن علىٰ كفار قريش في بعض دعاويهم.

٤- علم المصطلح وتعريفه في القرآن كما ظهر عند السيوطي في الإتقان.

العقيدة:

١- حصول المنة بشرح أصول السنة للإمام أحمد.

٢- تمام المنة علىٰ شرح السنة للإمام المزني.

٣- حرز الأماني شرح مقدمة ابن أبي زيد القيرواني.

٤- فتح الرب الغني علىٰ أصول السنة للإمام الحميدي.

٥- الاعتماد شرح لمعة الاعتقاد.

٦- الدرر البهية شرح العقيدة الواسطية.

٧- التعليقات المرضية علىٰ المنظومة اللامية.

٨- فتح الرب الحميد شرح كتاب التوحيد.

٩- تحقيق كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

١٠- أوجز العبارات علىٰ كشف الشبهات.

١١- الكلمات السديدة شرح البداية في العقيدة.

١٢- الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة.

١٣- فتح المنان شرح أصول الإيمان.

١٤- تهذيب كتاب أصول الإيمان.

١٥- القول السديد شرح تفسير كلمة التوحيد.

١٦- القول الأبلغ علىٰ القواعد الأربع.

١٧- الشرح المأمول علىٰ ثلاثة الأصول.

١٨- إعلام الأنام بشرح نواقض الإسلام.

١٩- شرح الأصل الجامع لعبادة الله وحده.

٢٠- حصول المأمول بشرح ستة الأصول.

٢١- المقصد المأمول من معارج القبول.

٢٢- التوضيحات الجلية للمصطلحات الكونية والشرعية [مطبوع ملحقا بكتاب «**فتح الرب الغني علىٰ أصول السنة للإمام الحُميدي**»].

٢٣- حاشية علىٰ منهج العقيدة للمبتدئين.

٢٤- الإيمان عند السلف.

٢٥- الشيعة [مطبوع ملحقا بكتاب «**الكلمات السديدة شرح البداية في العقيدة**»].

٢٦- العذر بالجهل [مطبوع ملحقًا بكتاب «**أوجز العبارات علىٰ كشف الشبهات**»].

٢٧- الشرح المختصر علىٰ البداية في العقيدة.

٢٨- الشرح المختصر علىٰ أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل.

٢٩- الشرح المختصر علىٰ أصول السنة للإمام الحميدي.

٣٠- الشرح المختصر علىٰ شرح السنة للإمام المزني.

٣١- الشرح المختصر علىٰ مقدمة ابن أبي زيد القيرواني.

٣٢- الشرح المختصر علىٰ لمعة الاعتقاد الهادي إلىٰ سبيل الرشاد.

٣٣- الشرح المختصر علىٰ المنظومة اللامية لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٣٤- الشرح المختصر علىٰ ثلاثة الأصول.

٣٥- الشرح المختصر علىٰ نواقض الإسلام.

٣٦- الشرح المختصر علىٰ القواعد الأربع.

٣٧- الشرح المختصر علىٰ ستة الأصول.

٣٨- الشرح المختصر علىٰ الأصل الجامع لعبادة الله وحده.

٣٩- الشرح المختصر علىٰ تفسير كلمة التوحيد.

٤٠- الشرح الميسر علىٰ البداية في العقيدة.

الحديث:

١- جني الثمار شرح صحيح الأذكار.

٢- التحفة السَّنِيَّة في شرح الأربعين النووية.

٣- خزينة الأسرار في طريق الأبرار.

٤- الشرح المختصر علىٰ صحيح الأذكار.

٥- الشرح المختصر علىٰ الأربعين النووية.

الفقـه:

١- التوثيق لبداية المتفقه.

٢- الاختيارات الفقهية للإمام أبي بكر بن المنذر في أحكام الأسرة «**رسالة ماجستير**».

٣- سِمْط اللآلي في الاختيارات الفقهية للشيخ وحيد بن بالي.

٤- كيف تحسب زكاة مالك ؟

٥- رحلة الحجيج من البداية إلىٰ النهاية.

٦- الدرر البهية في فقه الأضحية.

٧- كيف نصلي كما كان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي؟

٨- مختصر التوثيق لبداية المتفقه.

٩- مختصر كيف تحسب زكاة مالك؟

١٠- مختصر أحكام الأسرة للإمام ابن المنذر.

١١- الشرح المختصر علىٰ منظومة القواعد الفقهية.

١٢- الشرح المختصر لبداية المتفقه.

١٣- رحلة الحجيج رحلة إيمانية إلىٰ بلد الله الحرام «إعداد وتحقيق».

١٤- المختصر المفيد في أحكام الصيام وآداب العيد.

١٥- مختصر أحكام الأضحية وعشر ذي الحجة.

١٦- الميسر في مناسك الحج والعمرة.

١٧- تيسر الفقه للمبتدئين «الطهارة، والصلاة».

المواريث:

١- البداية المختصرة في علم المواريث.

٢- هداية الوريث شرح بداية المواريث.

٣- التقريرات السنية علىٰ المنظومة الرحبية.

٤- أحكام الوصية الواجبة.

٥- الشرح المختصر علىٰ البداية في المواريث.

الآداب الإسلامية:

١- اللآلئ البهية شرح صحيح الآداب الإسلامية.

٢- المفيد في آداب العيد.

٣- مختصر الآداب الإسلامية.

أصول الفقه:

١- الكفاية في شرح البداية في أصول الفقه.

٢- السنة النبوية ومكانتها في التشريع الإسلامي.

٣- الشرح المختصر علىٰ البداية في أصول الفقه.

القواعد الفقهية:

١- الكواكب الدرية علىٰ منظومة القواعد الفقهية.

٢- قواعد الترجيح بين النصوص الشرعية التي ظاهرها التعارض «**دراسة تأصيلية تطبيقية**»، «**جزء من رسالة ماجستير**».

٣- مختصر قواعد الترجيح بين النصوص الشرعية التي ظاهرها التعارض.

مصطلح الحديث:

١- المختصر في علم مصطلح الحديث والأثر.

٢- علم المصطلح في الحديث دراسة تطبيقية «**صحيح البخاري أنموذجا**».

٣- نشأة وتطور علم مصطلح الحديث.

٤- مبادئ علم مصطلح الحديث، والأثر.

٥- الشرح الميسر للمنظومة البيقونية.

السيرة النبوية:

١- إسعاد البرية بشرح الخلاصة البهية في ترتيب أحداث السيرة النبوية.

٢- الدُّر المجتبىٰ في وصف المصطفىٰ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٣- تيسير الوصول إلىٰ غزوات الرسول صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٤- المختصر في السيرة النبوية.

٥- المختصر في وصف المصطفىٰ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللغة:

١- المختصر في النحو «كتاب غني بالأمثلة، والجداول، والتدريبات».

٢- البِنَايَةُ في شرح البداية في علوم البلاغة.

٣- البداية في علوم البلاغة.

٤- الخليل بن أحمد ومنهجه في كتاب «**العين**».

٥- مباحث حول مسألة «**نزع الخافض**».

٦- مبادئ علم النحو.

٧- الشرح المختصر علىٰ البداية في علوم البلاغة.

الخطب المنبرية:

١- نور المحراب في خطب العقيدة، والفقه، والآداب «**١٠٠ خطبة شاملة لمواضيع العقيدة، والفقه، والآداب**».

٢- تحفة الأبرار في الخطب القصار.

٣- الفواكه الشهية في الخطب المنبرية.

٤- قُرة العينين في خطب العيدين.

الأبحاث العلمية:

١- التجارة الالكترونية في ميزان الشريعة الإسلامية.

٢- التسويق الشبكي من وجهة نظر إسلامية.

٣- حكم اعتماد الخطيب علىٰ العصا والقوس والسيف أثناء خطبة الجمعة.

٤- القول الفصيح في الأعور يفقأ عين الصحيح.

٥- هل الأمم التي مُسخت قردة وفئرانا تناسلت، وتوالدت؟

كتب متنوعة:

١- المختصر في مبادئ العلوم الشرعية.

٢- موسوعة العلوم الإسلامية للأسرة المسلمة «**تشتمل علىٰ ٢٩ كتابا في مختلف العلوم الإسلامية**».